



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم



2021-2022

# التطبيقات اللغوية



الصف  
10

# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ اللُّغَوِيَّةِ

الصَّفِّ العَاشِرُ

المجلد الأوَّلُ



# رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عَزٍّ لَمْ يُؤَيِّدْ بِعِلْمٍ فإِلى ذُلِّ يَصِيرُ" (المنفلوطي)

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أُلِّفَ من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تنتفعَ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله مُنطلقاً لك لتفكّرَ وتناقشَ وتكتبَ وتعبرَ. مُعلِّمك سيكونُ لك مُرشداً، لكنك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ، وتكتشفُ فضائته وعوالمه وحدك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنحكَ فرصةً أن تُمارِسَ القراءةَ ممارسةً واعيةً معمّقة، ولتسألَ أسئلتك بحريةً، ولتشاركَ زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبةٍ. وكلّما قرأتَ أكثرَ انكشفَ لك عالمُ اللّغة والأدب أكثرَ فأكثرَ، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطبُ عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك، ويُضاعفُ إحساسك بإنسانيّتك، ويوسّعُ أفقك، ويعمّقُ رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللّغويّة، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد قُسمَ إل ثلاثة فصولٍ، بحسبِ فصولِ السّنة الدّراسيّة، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، والنحو، والبلاغة. أمّا نصوصُ القراءة فقد قُسمت إلى أربعة أقسامٍ هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبيّة، ونصوصُ الرأي، والنصوصُ المعلوماتيّة.

وقد عولجتِ النصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمّنُ أسئلةً أساسيّةً لضمانِ أن تحقّقَ الأهدافَ المرجوّّةَ منها، وستكونُ هناكَ مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حولَ المفرداتِ، ووصفٌ للمهاراتِ المطلوبة، ومخططاتٌ توضيحيّة، وأدواتٌ أخرى لمساعدتك على فهمِ النّصّ، والاستمتاعِ به في الوقتِ نفسه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ المحدّدةِ على جانبي بعضِ النصوصِ لتدريبك على أن تكونَ قارئاً واعياً متفاعلاً مع النّصّ.

إنّ هذا الكتابُ صُمِّمَ ليجعلكَ شريكاً فاعلاً في عمليّةِ التّعليمِ والتّعلّمِ، ولا يقتصرُ دورك على التلقّي

السُّلبيّ؛ ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوريّ «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنّك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلّمك المدرسيّ.

### عزيزي الطالب،

كلّ الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضًا؛ فأنت لست مفصلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كلّ الآخرين من البشر، فالأدب يناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرعةً على الحياة بخلوها ومُرّها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونُضجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزء من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواتمك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئًا عمدةً يقرأ السطور وما بين السطور.

ونود أن نلفت نظرك -عزيزي الطالب- إلى أننا نضع بين يديك أيضًا إضافةً إلى هذا الكتاب «كتاب النصوص» الذي يحتوي على كلّ النصوص المقرّرة في كتاب التطبيقات اللغويّة بالإضافة إلى نصوص رديفة، ومقدّمات نظريّة مهمّة، ستعطيك فكرةً مركّزة عن كلّ نوع من النصوص، وكلّ فنّ من فنون القول، ونحن نحثك على أن تُخصّص جزءًا من وقتك للقراءة في هذا الكتاب أيضًا، فهو رافدٌ مهمٌّ لمن أراد أن يبدأ رحلة القراءة، والتثقيف، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقرّرة التي نرى أنّها ستتيح لك الفرصة لتعيش مع معلّمك وزملائك في صالون أدبيّ حقيقيّ مفتوح على نهر الأفكار الإنسانيّة الكبرى، وعلى الحياة بتجلياتها ومفاراتها ومنعطفاتها التي تشبه المرايا، نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّف يقينًا أن الخير هو الباقي، وأنّ الجمال والحقّ هما طريق السعادة الصافية التي لا يشوبها حزن أو كدر.

**نرجو لك رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللّغة العربيّة**

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



[www.moe.gov.ae](http://www.moe.gov.ae)



[ccc.moe@moe.gov.ae](mailto:ccc.moe@moe.gov.ae)

## التعليم والتعلم من أجل الحياة

أين؟	متى	لماذا؟	الكتاب
• في أيّ مكان.	• في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ.	• للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	كتاب النصوص
• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.	• في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات.	• للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	كتاب التطبيقات اللغوية
• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.	• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة.	• للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل.	الرواية

## أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور

### التعليم والتعلم الذي يغير الحياة

#### 1. في دروس القراءة:

• في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقرراً حفظه.

• في نصوص المقالات: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كَوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.

• في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كَوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.

• في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

#### 2. في دروس المحادثة:

• يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُفّ بها إعداداً جيّداً، يبدو فيه جهده واضحاً، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.

• يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.

• يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

#### 3. في دروس النحو والبلاغة:

• يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "ندارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

• يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبيدي رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

• يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.

• كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

التحضير  
والإعداد  
المسبق  
للدرس

المشاركة  
الفاعلة  
والمناقشة  
الجادة

أداء  
التكليفات  
واستكمالها

## النصوص التي نقرؤها، كيف نقرؤها؟

### القراءة التي تصنع الفرق

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي والمقالات نوافذ	النصوص الأدبية مرايا
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أهم غابة للنص المعلوماتي: <u>تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة.</u></li> <li>• كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على <u>زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما.</u></li> <li>• الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع.</li> <li>• يكتب كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ.</li> <li>• النصوص المعلوماتية تشبه الدروب التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أهم ما يريده كاتب نصوص الرأي هو <u>إبداء رأيه في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما.</u></li> <li>• الكاتب هنا يريد من القارئ أيضًا أن يشاركه رأيه، لكن المشاركة التي يطلبها ليست كنتلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها <u>بالنقاش المباشر.</u></li> <li>• الكاتب هنا يكتب للناس <u>ليقنعهم، أو ينبههم، أو يستشيرهمهم،</u> لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى <u>إيراد الأدلة</u> التي تؤيد وجهة نظره وتقويها.</li> <li>• الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقبسات ليدعم وجهة نظره.</li> <li>• إن نصوص الرأي تشبه <u>النوافذ</u> التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساتين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أفدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهامًا أفضل وأكبر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو <u>المشاركة؛</u> أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحيانًا.</li> <li>• الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى <u>يلمس فيهم إنسانيتهم، ويؤثر فيهم،</u> ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبدًا أن يعرفوه.</li> <li>• وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على <u>التفهم؛</u> تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحده حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح.</li> <li>• إن الأدب هو الرسالة التي <u>تكتب للقلب والعقل معًا،</u> وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معًا، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوة.</li> <li>• إن النص الأدبي يشبه <u>المرايا</u> التي تُري القارئ ما لا يُرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقلّ.</li> </ul>

ما  
غاياتها؟  
لماذا  
تكتب؟

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي والمقالات نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟</li> <li>• في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟</li> <li>• هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟</li> <li>• ما القضية؟ ما الموضوع؟</li> <li>• كيف عبّر عن فكرته؟</li> <li>• ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟</li> <li>• هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟</li> <li>• أين مواطن القوّة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟</li> <li>• هل استخدامه للحجج منطقيّ؟</li> <li>• هل يبدو متحيّزاً؟ أو متعصباً؟</li> <li>• هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟</li> <li>• ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟</li> <li>• كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟</li> <li>• هل أثر فيّ النص؟ إلى أي مدى؟</li> <li>• لماذا أثر فيّ؟ أو لماذا لم يؤثر؟</li> <li>• هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟</li> <li>• هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟</li> </ul>	<p>ماذا نسال حين نقرأ؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها.</li> <li>• اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النص؟</li> <li>• ما الأدلة التي ساقها؟</li> <li>• هل هي أدلة موثوقة؟</li> <li>• هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟</li> <li>• كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟</li> <li>• هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟</li> <li>• كيف يمكنني أن ألخص الموضوع، أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟</li> <li>• لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءة نصي للموضوع فماذا سأكتب؟</li> <li>• ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟</li> <li>• ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟</li> <li>• هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟</li> <li>• ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص، وحدد مكانها في النص.</li> <li>• كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عابثاً ومضطرباً؟</li> <li>• هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟</li> <li>• ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟</li> <li>• كم عددها؟</li> <li>• كيف رتبها؟</li> <li>• هل يبدو والكاتب متمكناً من موضوعه؟</li> <li>• هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟</li> <li>• هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقيّاً قوياً؟</li> <li>• أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟</li> <li>• هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكنم الخلل؟</li> <li>• هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟</li> <li>• لو أتيح لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إذا كان شعراً فاقراً النص مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها</li> <li>• ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص.</li> <li>• ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة.</li> <li>• انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً.</li> <li>• انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً.</li> <li>• فكر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟</li> <li>• انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات.</li> <li>• إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر.</li> <li>• اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟</li> <li>• ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟</li> <li>• ركّز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها.</li> <li>• تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات.</li> <li>• واسأل نفسك عند كل مفصل من مفاصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟</li> </ul>	<p>كيف نقرأ النص؟</p>

# الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
13	النصوص حولنا (1)		
34	حُسنُ الخُلُقِ	1	حديثُ شريفُ
38	إذا المرءُ لم يدنس - السموأل بن عدياء	2	نصوصٌ أدبيةٌ
45	بانَ الخَلِيطُ - جَرِيرِ بنِ عَطِيَّةَ	3	شعرُ
52	الخُبزُ - (فولفجانج بورشيرت)	4	قصَّةٌ قصيرةٌ
62	مِصباحُ الحَمَامِ - لطيفةُ الحاجُ	5	قصَّةٌ قصيرةٌ
68	اسمُها تجرِبَةُ - (أرسكين كالديول)	6	سيرةٌ ذاتيةٌ
77	العتابُ صابونُ القلوبِ - ميخائيل نعيمة	7	مقالاتُ
85	التسوقُ الإلكترونيُّ	8	نصوصٌ معلومايةٌ
97	الأملُ والطموحُ	9	
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماعُ	
109	سِتُّ صِفَاتِ	1	
112	عَشْرُ خُطُواتِ	2	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثةُ	
119	قِصَّةٌ مِثْلُ	1	
122	القراءةُ المُثمرةُ	2	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابةُ	
129	استجابةٌ على القِصَّةِ	1	
134	كتابةُ سيرةٍ أدبيةٍ	2	
الصفحة	عنوان الدرس	النحوُ	
145	صِيغُ المُبالغةِ	1	
151	الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ	2	
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغةُ	
161	الاستعارةُ	1	





# القراءة





القراءة

## النصوص حولنا (1)

### الهدف من الدرس

1. أن يتعرف تصنيفات النصوص القرائية المختلفة.
2. أن يميز النصوص وفقاً لأنواعها وأغراضها وتنسيقها وقالبها.
3. أن يحول بعض النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
4. أن ينشئ نصوصاً جديدة مستثمراً معرفته في أنواعها وأغراضها وتنسيقها.

اقرأ النص، وناقشه مع معلمك وزملائك، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

## النصوص حولنا [1]

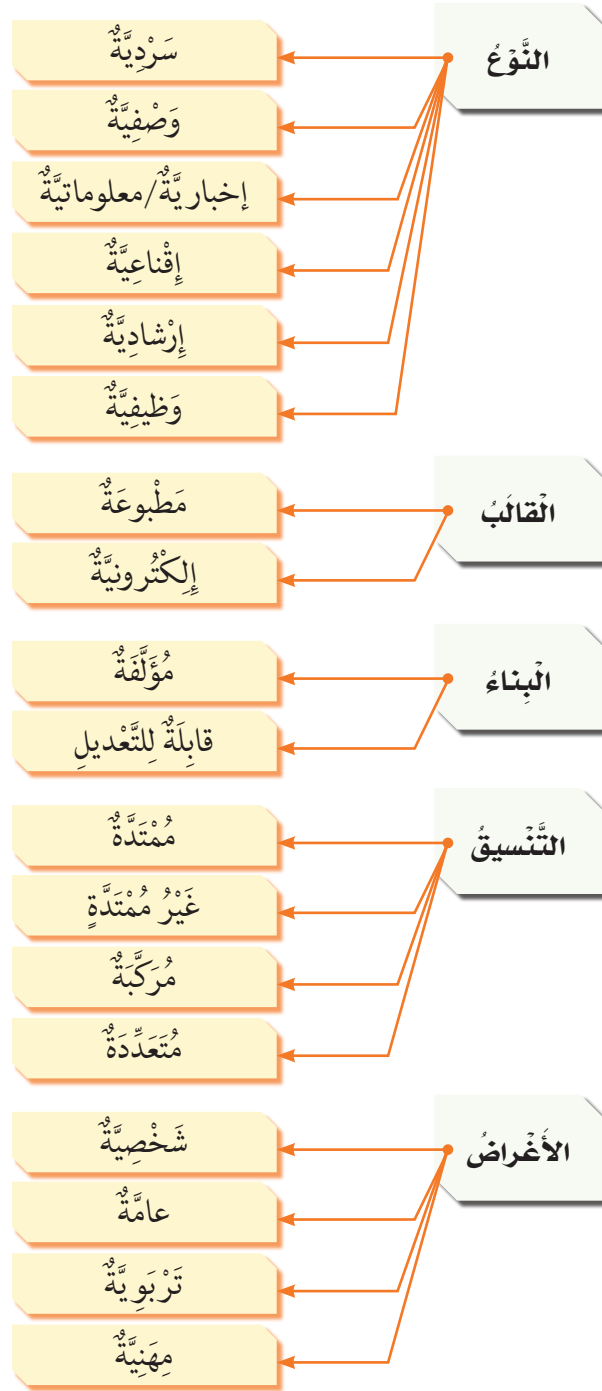
هل تساءلت يوماً، في أثناء رحلتك القرائية من الصف الأول حتى هذه المرحلة، كم نصاً مررت بك؟ وما نوع النصوص التي كانت تجذبك فتفضل قراءتها؟ بالطبع استوقفك نص ما وتسلل إلى قلبك، فرادك شعفاً ومعرفة؟ نبش في ذاكرتك، قد تجد ثمة قصة عالقة منذ الصف الرابع مثلاً، أو قصيدة حررت مشاعرك، وأطربتك في إحدى حصص اللغة العربية، أو نصاً معلوماً قرأته في أحد الكتب أدهشك بمعلوماته وأسلوبه.

ستكتشف أنه قد مررت بك عدد كبير من النصوص، قد تسمى بعض أنواعها، وتغيب عنك أنواع أخرى، فالنص أفتح وأوسع، وهو ليس مقالاً أو قصة فقط، بل هو مصطلح شامل لأشكال لغوية كثيرة، تُصنّف وفق ضوابط محددة، منها ما يختص بالنوع، ومنها ما يختص بالعرض الذي من أجله كتبه الكاتب، أو قد تُصنّف حسب طريقة بنائها، أو أسلوب تنسيقها، أو شكل القالب الذي وضعت فيه.

وكل نوع له مفاتيح وأسرار، عليك أن تعرفها حتى تدخل عوالم النص بسهولة ويسر، فيشرع لك آفاقه، ويهديك كنوزه، ويوسع تفكيرك، ويطور ذائقتك. في أثناء قراءتك لأي نص عليك أن تتعرف نوعه وعرض كاتبه، وأن تفهم كيف بناه، وفي أي قالب عرضه، وبأي نسق قدمه، عندها لن تقرأ القصة القصيرة كما تقرأ مقالاً في صحيفة، ولن تسأل نفسك أسئلة لا تُفضي إلى إجابة ذات فائدة. ولن تقرأ الرواية كما تقرأ نصاً معلوماً وتبحث عن الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية والأدلة، متجاهلاً ما بها من أحداث وشخصيات حية صنعها الكاتب من كلمات ووصف وحوارات، ومتجاوزاً همومها وأحلامها ومشكلاتها. ولن تقرأ نصاً معلوماً وتنتهي من قراءته دون أن يستوقفك ما قد يحتويه من رسوم توضيحية وأشكال بيانية.

تلك المفاتيح التي ستلج بها النص ستجعل تجربة القراءة تجربة ممتعة وذات جدوى، وستجعلك قارئاً ماهراً، يفهم ما يقرأ على مستويات شتى: مباشرة وغير مباشرة، موسعة وعميقة وبعيدة المدى. في هذا الدرس ستتعرف أنواع النصوص المختلفة، وطرائق تصنيفها، لتكون العتبة الأولى التي ستقف عليها عند كل نص قبل أن تشرع في القراءة. هذه العتبة مهمة جداً؛ لأنها ستكشف لك الطريقة الصحيحة لقراءة النص وفق نوعه، واستيعابه وفق ما يطرحه عليك من أسئلة فهم خاصة به.

تُصنَّفُ النُّصُوصُ وَفَقَّ ضَوَابِطَ مُعَيَّنَةٍ، كَالآتِي:



وستتعرف في هذا الفصل تصنيف النصوص حسب النوع.

إقرأ النصوص الآتية ولاحظ أنها تشترك في موضوع النوافذ، ولكن لكل نص روحاً مختلفاً عن النصوص الأخرى.



1. إن الأشجار من أهم الكائنات الحية الموجودة على الكرة الأرضية، إذ تعتمد عليها الكثير من الكائنات الحية الأخرى، مثل الحيوانات والإنسان؛ لأن السلسلة الغذائية تعتمد أساساً على وجود النبات، فهناك علاقة منفعة متبادلة بينها.

تملك النباتات مصنعاً خاصاً بها للغذاء، فهي تحتوي على مادة

(الكلوروفيل) التي تمكنها من صنع غذائها بنفسها، بالاعتماد بشكل أساسي على ضوء الشمس وغاز ثاني أكسيد الكربون. وللأشجار فوائد عظيمة على بقية الكائنات الحية، منها:

- ♦ منح الأكسجين وتلطيف الجو، فشجرة واحدة تُنظف وتُصفي مئة ألف متر مكعب من الهواء الملوّث في السنة، من خلال سحبها لغاز ثاني أكسيد الكربون من الجو وإعطاء الأكسجين.
- ♦ تلطيف درجة الحرارة: إن شجرة واحدة تُساعد على تلطيف درجة الحرارة البيئية في الصيف حتى أربع درجات، فلولا الأشجار والنباتات ما كان بإمكاننا التنفس.
- ♦ تنظيف الجو: يُمكن أن تمتص شجرة واحدة في السنة عشرين كيلوغراماً من الغبار، وتبتلع ثمانين كيلوغراماً من ترسبات تحتوي على معادن سامة، مثل الزئبق، الليثيوم، والرصاص وغيرها. بالإضافة إلى أنها تثبت التربة وتقلل من انجرافها.
- ♦ -التقليل من الضجيج: حين تزرع شجرة واحدة قرب بيتك، فكأنك بذلك بنيت جداراً واقياً ضد الصوت، فهي تصدّ الضجيج وتخفف من شدته.



2. " الشَّجَرَةُ الْعَجُوزُ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْرَاقٌ، وَبِالكَادِ بَعْضُ اللَّحَاءِ، إِنَّ تِلْكَ الشَّجَرَةَ عَارِيَةٌ وَبَيَضاءٌ، وَيَعْتَقِدُ النَّاسُ أَنَّهَا مَيِّتَةٌ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ، إِنَّهَا فَقَطْ أَكْبَرُ مِنْ عَجُوزٍ، وَبِالكَادِ تَتَكَلَّمُ، حَتَّى وَإِنْ تَكَلَّمْتَ، فَإِنَّهُ يَتَّعَيْنُ عَلَيْكَ فِي أَعْلَبِ الْأَحْيَانِ أَنْ تَنْتَظِرَ لِفَتْرَةٍ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَتَكَلَّمُ، فَإِنَّكَ تَرَعْبُ بِالِاسْتِمَاعِ إِلَيْهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ حِكْمَةً مِنْ أَيِّ حَكِيمٍ، وَهِيَ تَقُولُ الْحَقِيقَةَ دَائِمًا، عَلَى خِلَافِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تُخْبِرُكَ بِمَا تَعْتَقِدُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَسْمَعَهُ، أَوْ أَنَّهَا فَقَطْ ذَكِيَّةٌ جِدًّا. "

مقتطف من رواية: آيدا بي، كاثرين هانيغان، الأهلية للنشر والتوزيع، 2014م. ص11



3. "عِنْدَمَا وَصَلْنَا أَمَامَ الشَّجَرَةِ الْعَجُوزِ، قُلْتُ: "هُنَاكَ إِشَاعَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَقُولُ إِنَّنِي سَأَتَعَرَّضُ لِبَعْضِ الْمَتَاعِبِ، وَذَلِكَ مِنْ "بولي تي"، وَأَنْتِ وَأَنَا نَعْرِفُ كِلَانَا أَنَّ كَلَامَهُ لَا قِيمَةَ لَهُ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَتَسَاءَلُ مَا إِذَا كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَا يَجِبُ أَنْ أَعْرِفَهُ؟"

ثُمَّ تَسَلَّقْتُ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ، وَجَلَسَ (روفوس) فِي الْأَسْفَلِ عِنْدَ الْجَذَعِ، أَسْنَدْتُ رَأْسِي عَلَى أَحَدِ الْأَغْصَانِ، وَأَعْلَقْتُ عَيْنِي، وَنَهَيْتُ لِلِاسْتِمَاعِ بِكُلِّ جَوَارِحِي؛ لِأَنَّ ذَلِكَ هُوَ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَهُ مَعَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ بِالذَّاتِ " كان الغصن الذي أسند عليه وجهي دافئًا وناعمًا.

وَوَصَلْتَنِي رِسَالَتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْكَلِمَاتِ، تِلْكَ الشَّجَرَةُ تَدْعُكَ تَعْرِفُ الْأَشْيَاءَ، تِلْكَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي قَلْبِكَ، وَمِنْ ثَمَّ تَجِدُ طَرِيقَهَا نَحْوَ الْأَعْلَى إِلَى رَأْسِكَ، وَبِمَجَرَّدِ أَنْ تَصِلَ إِلَى هُنَاكَ فَإِنَّهَا تَتَحَوَّلُ إِلَى كَلِمَاتٍ، لِذَا كَانَ يَتَّعَيْنُ عَلَيَّ أَنْ أُعَبِّرَ عَنْهَا بِكَلِمَاتٍ، فَهَذَا هُوَ مَا قَدْ أَقُولُ إِنَّ الشَّجَرَةَ كَانَتْ تُخْبِرُنِي بِهِ: "هُنَاكَ أَوْقَاتٌ صَعْبَةٌ مُقْبِلَةٌ حَسَنًا، انْفَتَحَتْ عَيْنَايَ بِحَيْثُ لَمْ أَعُدْ مُضْطَرَّةً لِلنَّظَرِ إِلَى ذَلِكَ الظَّلامِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَفَزْتُ مِنْ عَلَى الشَّجَرَةِ، وَكُنْتُ عَلَى وَشْكِ أَنْ أَهْبِطَ فَوْقَ (روفوس)، لِأَنَّي شَعَرْتُ كَمَا لَوْ أَنَّي تَلَقَّيْتُ صَدْمَةً عَبَرَتْ جَسَدِي "

مقتطف من رواية: آيدا بي، كاثرين هانيغان، الأهلية للنشر والتوزيع، 2014م. ص11

4. يحتاج الإنسان إلى إمتناع عَيْنِيهِ بِالْمَنَاظِرِ الْخَضْرَاءِ، وَأَنْ تُحِيطَ بِهِ النَّبَاتَاتُ الْمُزْهِرَةُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، خَاصَّةً فِي الْأَمَاكِنِ الْمُعْلَقَةِ كَالْبُيُوتِ وَالْمَكَاتِبِ، فَيَعْمَدُ إِلَى شِرَاءِ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ نَبَاتَاتِ الزَّيْنَةِ،



إِلَّا أَنَّهُ لَا يُدْرِكُ أَنَّ مُعْظَمَ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ سَامٌّ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ: يُحَدِّثُ الْخُبْرَاءُ الزَّرَاعِيُونَ وَالْأَطْبَاءُ وَالصَّيَادِلَةُ مِنْ خُطُورَةِ زِرَاعَةِ نَبَاتَاتِ الزَّيْنَةِ السَّامَّةِ فِي الْبُيُوتِ أَوْ الْإِسْتِرَاحَاتِ، أَوْ وَضْعِهَا فِي الْأَمَاكِنِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ تَقَلُّ أَعْمَارُهُمْ عَنْ سِتِّ سَنَوَاتٍ. يُؤَكِّدُ الدُّكْتُورُ فَهْدُ مُحَمَّدُ الْخُضَيْرِيُّ عَضُو مَجْلِسِ إِدَارَةِ الْجَمْعِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ لِمُكَافَحَةِ السَّرَطَانِ، أَنَّ بَعْضَ نَبَاتَاتِ الزَّيْنَةِ تَتَسَمَّمُ بِوُجُودِ مَوَادِّ سَامَّةٍ جِدًّا فِيهَا، وَبَعْضُهَا خَفِيفُ السُّمِّيَّةِ، وَبَعْضُهَا يُسَبِّبُ الْحَسَاسِيَّةَ، وَأَنَّ أَغْلَبَ هَذِهِ

السُّمُومِ وَالْمُحَسَّسَاتِ لَا تُفَرِّزُ مِنَ النَّبَاتَاتِ إِلَّا إِذَا تَمَّ الْعَبَثُ بِهَا مِنْ قِبَلِ الْأَطْفَالِ كَلَمْسِهَا أَوْ أَكْلِ أَوْرَاقِهَا، أَوْ تَكْسِيرِ سِقَانِهَا. وَأَضَافَ أَنَّ الْقَلِيلَ مِنْهَا يُطَلِّقُ غَازَاتٍ سَامَّةً أَوْ مُسَبِّبَةً لِلْحَسَاسِيَّةِ، وَتَكْمُنُ خُطُورَةُ نَبَاتَاتِ الزَّيْنَةِ فِيمَا تُسَبِّبُهُ مِنْ دُورٍ أَوْ هَلُوسَةٍ وَضَعْفٍ فِي الْعَضَلَاتِ، وَبَعْضُهَا يُسَبِّبُ آلامًا مَعِدِيَّةً وَمَعَوِيَّةً شَدِيدَةً، وَقِيَّتًا وَإِسْهَالًا شَدِيدَيْنِ، وَالْأَجْزَاءُ الْخَطِرَةَ فِي النَّبَاتِ هِيَ الْأُورَاقُ وَالسَّاقُ لَمَّا تُفَرِّزُهُ مِنْ عَصَارَةٍ سَامَّةٍ، وَيَحْدُثُ التَّسَمُّ بِهَا نَتِيجَةً مَضْعُجَةً الْأُورَاقِ الَّتِي تُسَبِّبُ الْحَرَقَانَ الشَّدِيدَ فِي الْفَمِ وَالْحَلْقِ، وَضَعُوبَةَ الْبَلْعِ أَوْ الْكَلَامِ، وَرُبَّمَا يَتَوَقَّفُ الْمُتَسَمِّمُ عَنِ الْكَلَامِ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ أَوْ أَسَابِيعَ، وَقَدْ يُسَبِّبُ التَّسَمُّ بِهَا الْإِخْتِنَاقَ وَالْمَوْتَ.

وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ نَبَاتَاتِ الزَّيْنَةِ حَوْلَنَا، فَيُمْكِنُنَا الْإِسْتِعَاضَةُ عَنِ الْأَنْوَاعِ السَّامَّةِ مِنْهَا بِزِرَاعَةِ نَبَاتَاتِ عَطْرِِيَّةٍ تُعْطِي زَيْنَةً، كَالْفَلِّ وَالْوَرْدِ وَالْيَاسْمِينِ وَالنَّعْنَاعِ وَالْحَبَقِ وَاللَّيْمُونِ وَغَيْرِهَا فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ، كَمَا يُمْكِنُ زِرَاعَةُ بَعْضِ الْخَضِرَاتِ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ كَالطَّمَاظِمِ وَالْجَرَجِيرِ وَالْمَلْفُوفِ وَالْبَصَلِ وَالْكَرَاتِ وَغَيْرِهَا.

[https://www.aleqt.co/html/m/2009/06/18/article\\_241646](https://www.aleqt.co/html/m/2009/06/18/article_241646)

## 5. قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ تَقْلِيمَ أَيِّ شَجَرَةٍ، اتَّبِعِ الْإِرْشَادَاتِ الْآتِيَةَ:



- أ. اِمْنَحْ نَفْسَكَ بَعْضَ الدَّقَائِقِ تُقِيمُ فِيهَا حَجْمَ وَشَكْلَ الشَّجَرَةِ، وَتَحَيَّلْ كَيْفَ سَيَكُونُ شَكْلُهَا بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ تَقْلِيمِهَا.
- ب. حَدِّدِ الْأَفْرَعِ الرَّئِيسَةَ الْمَكُونَةَ لِهَيْكَلِ الشَّجَرَةِ، حَتَّى تَتَجَنَّبَ إِزَالَتَهَا.
- ت. أَرِزْ أَوَّلًا الْأَفْرَعِ الْمَكْسُورَةَ، وَالْأَفْرَعِ الَّتِي تَبْدُو عَلَيْهَا عِلَامَاتُ التَّلْفِ، مِنْ أَجْلِ إِعَادَةِ تَوْزِيْعِ الْمَاءِ وَالْعُنَاصِرِ الْغِذَائِيَّةِ الَّتِي تَسْتَهْلِكُهَا تِلْكَ الْأَفْرَعُ.

ث. خَفِّفْ مِنَ الْمَنَاطِقِ كَثِيفَةِ الْفُرُوعِ، وَأَرِزِ الْأَفْرَعِ الْمُتَقَاعَةَ لِتَفْتَحَ لِلنَّبَاتِ مَجَالًا حَتَّى يَنْتَشِرَ الْهَوَاءُ وَالضُّوْءُ فِي أَجْزَائِهِ كَافَّةً؛ فَالنباتاتُ تَحْتَاجُ إِلَى انْتِشَارِ جَيِّدٍ لِلْهَوَاءِ عَبْرَ فُرُوعِهَا لِتَسْتَطِيعَ النُّمُوَّ بِشَكْلِ صِحِّيٍّ.

ج. قَلِّلْ مِنَ التَّقْلِيمِ قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ، فَكُلُّ قَطْعٍ تَقُومُ بِهِ يُخِلُّ بِنِظَامِ حِمَايَةِ الشَّجَرَةِ، وَيُعَرِّضُهَا لِلْفِطْرِيَّاتِ وَعَزْوِ الْحَشْرَاتِ. لِذَا، عَلَيْكَ تَقْلِيمُ مَا يَنْبَغِي تَقْلِيمَهُ فَقَطْ، مَعَ الْإِنْتِبَاهِ أَلَّا تَزِيدَ نِسْبَةَ تَقْلِيمِكَ عَنْ 25% مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرَةِ.

إِعْلَمْ بِأَنَّ التَّقْلِيمَ الْجَيِّدَ يَجْعَلُ الشَّجَرَةَ قَوِيَّةً خَالِيَةً مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْفِطْرِيَّاتِ، وَلَنْ تَحْتَاجَ الشَّجَرَةُ إِلَى التَّقْلِيمِ لِمُدَّةِ عَامٍ آخَرَ.

<https://ar.wikihow.com>

السَّيِّدُ / مُدِيرُ مَشَاتِلِ الرَّبِيعِ، / الْمُحْتَرَمُ

## 6. تَحِيَّةٌ طَيِّبَةٌ، وَبَعْدُ:

الموضوع: أمرُ تَرْكِيْبِ وَسَائِلِ حِمَايَةِ عَلَى النُّوَافِذِ

نَشْكُرُ لَكُمْ جُهُودَكُمْ وَتَعَاوُنَكُمْ الْمُثْمِرَ مَعَ إِدَارَةِ مُؤَسَّسَتِنَا طَوَالَ السَّنَوَاتِ الْمَاضِيَةِ، وَنُحِيطُكُمْ عَلَمًا أَنَّنَا بِصَدَدِ الْإِسْتِعْدَادِ لِإِفْتِتَاحِ الْمَقَرِّ الْجَدِيدِ لِلْمُؤَسَّسَةِ فِي مَنَاطِقَةِ الْخَوَانِيجِ الْأُولَى، وَعَلَيْهِ، نَرْجُو مِنْكُمْ تَوْفِيرَ عَدَدِ (50) شَتْلَةً مِنْ أَشْجَارِ (ملنجتونيا)، بِطُولِ (20) قَدَمًا، فِي مَوْعِدِ أَقْصَاهُ 4/ يُولِيُو/ 2021م.

وَتَفَضَّلُوا بِقَبُولِ فَائِقِ الشُّكْرِ وَالِاحْتِرَامِ

نَائِبُ الْمُدِيرِ

إذا عرفت أن:

النصوص الوظيفية: نصوص يتم فيها تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية.

النصوص الإخبارية (المعلوماتية): نصوص يعرض فيها الكاتب المعلومات والأخبار.

النصوص الإقناعية: نصوص تهدف إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما.

النصوص الوصفية: نصوص تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأماكن بلغة مجازية.

النصوص السردية: نصوص تقوم على الحكاية، فتظهر فيها الشخصيات والأحداث وعناصر أخرى كالزمان والمكان.

النصوص الإجرائية الإرشادية: نصوص تقدم إرشادات مرتبة ومتسلسلة لكييفية تنفذ أو إجراء عمل ما.

فهل تستطيع أن تصنف النصوص السابقة؟

النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس

إِغْلَمَ بَانَ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ النُّصُوصِ خِصَائِصَ تَجْعَلُكَ تُمَيِّزُهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، وَسَتَعْرِفُ مِمَّا يَأْتِي كَيْفَ تُحَدِّدُ نَوْعَ النَّصِّ الَّذِي تَقْرَأُهُ:

1. النُّصُوصُ الْمَعْلُومَاتِيَّةُ (الإخباريَّة): تَهْدَفُ إِلَى إِعْلَامِ الْقَارِئِ بِعَدَدٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْأَخْبَارِ بِشَكْلِ حِيَادِيٍّ، كَمَا تَكْتُرُّ فِيهَا الشُّرُوحَاتُ وَالتَّفْسِيرَاتُ التَّوْضِيحِيَّةُ، فَهِيَ نُجَيْبُكَ عَنْ أَسْئَلَةٍ: مَاذَا؟ كَيْفَ؟ مَتَى؟ أَيْنَ؟ لِمَاذَا؟

- حَدِّدْ مِنَ النَّصِّ الْأَوَّلِ مَعْلُومَاتٍ وَأَخْبَارًا جَدِيدَةً قَدَّمَهَا لَكَ النَّصُّ.

1.

2.

2. النُّصُوصُ الْوَصْفِيَّةُ: تَهْتَمُّ بِوَصْفِ الْأَشْخَاصِ أَوْ الْمَشَاهِدِ وَالْأَحْدَاثِ وَالْأَمَاكِنِ، فَتُلَاحِظُ بَانَ لَعَةَ الْمَجَازِ فِيهَا عَالِيَّةً، وَالخِيَالَ فِيهَا وَاضِحٌ. وَقَدْ تَكُونُ جُزْءًا مِنْ قِصَّةٍ أَوْ رِوَايَةٍ أَوْ نَصِّ مَعْلُومَاتِيٍّ يَصِفُ النَّبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّةَ مَثَلًا.

- فِي النَّصِّ الثَّانِي، هَلِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَتَخَيَّلَ صُورَةَ لِنَافِذَةِ الْكَاتِبَةِ؟

- حَدِّدِ الْكَلِمَاتِ الْوَصْفِيَّةَ الَّتِي سَاعَدَتْكَ فِي تَخَيُّلِ الصُّورَةِ.

3. النُّصُوصُ السَّرْدِيَّةُ: سَتُلَاحِظُ فِي هَذَا النَّوعِ مِنَ النُّصُوصِ وُجُودَ الشَّخْصِيَّاتِ الرَّئِيسَةِ وَالثَّانَوِيَّةِ، وَالْأَحْدَاثِ وَالْحِوَارِ الدَّاخِلِيِّ وَالخَارِجِيِّ، وَالزَّمَانَ وَالْمَكَانَ، وَالبِدَايَةَ وَالْعُقْدَةَ وَالدَّرُورَةَ وَالنَّهَائَةَ وَالْحَلَّ.

- عُدْ إِلَى النَّصِّ الثَّلَاثِ وَهُوَ مُقْتَطَفٌ مِنْ قِصَّةٍ قَاصِرَةٍ، وَحَدِّدْ.

- الْمَكَانَ .....، الزَّمَانَ .....، الشَّخْصِيَّاتِ .....
- الْحَدَثَ .....

4. النُّصُوصُ الْإِقْنَاعِيَّةُ: تَأْتِي هَذِهِ النُّصُوصُ عَلَى شَكْلِ مَقَالٍ أَوْ خُطْبَةٍ أَوْ مُلَصِّقٍ إِعْلَانِيٍّ أَوْ فِلمٍ قَاصِرٍ، وَتُوظَّفُ تَقْنِيَّاتٍ عَدِيدَةً لِلتَّأثيرِ فِي الْقَارِئِ، وَإِضْفَاءِ الْمِصْدَاقِيَّةِ مِنْ خِلَالِ إِيرَادِ الْمَعْلُومَاتِ وَالوَثَائِقِ، وَالإِشَارَةِ إِلَى آرَاءِ الْخُبْرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ، وَتَقْدِيمِ الْحُجَجِ الْمَنْطِقِيَّةِ وَالْعَقْلَانِيَّةِ.

- فِي النَّصِّ الْإِقْنَاعِيِّ السَّابِقِ، مَا الْفِكْرَةُ الَّتِي يُرِيدُ الْكَاتِبُ إِقْنَاعَكَ بِهَا؟

• ما الأدلّة التي أوردتها الكاتبة في النصّ ليقنّعك بفكرته؟

1.

2.

3.

5. النصوصُ الإِجرائِيَّةُ الإِرشاديَّةُ: تُقدِّمُ إرشاداتٍ مُرتَّبةً مَنْطقيًّا في حُطواتٍ وإِجراءاتٍ واضِحَةٍ، وقد تَجِدُ فيها صُورًا أو رُسومًا تُوْضِحِيَّةً، وسُتلاحِظُ خُلُوقًا مِنَ العاطِفَةِ والخيالِ والمجازِ؛ لأنَّها تُوجِّهُ إلى القُراءِ جَميَعًا دونَ تَحديدٍ. كما تُستخدَمُ فيها الأفعالُ بصيغَةِ: الفِعْلِ المَبْنِيِّ للمَجْهولِ، أو المُضارِعِ المُعَبَّرِ عَنِ الجَمْعِ، أو فِعْلِ الأَمْرِ.

• مِنَ النّصِّ الخامِسِ: حدِّدِ نَوْعَ الفِعْلِ الَّذِي اسْتخدِمَ بِدايَةِ كُلِّ جُمْلَةٍ إرشاديَّةٍ.

• لاحِظْ خُلُوقَ النّصِّ مِنَ العاطِفَةِ والصُّورِ البِلاغيَّةِ والتَّشبيهِاتِ.

6. النصوصُ الوظيفِيَّةُ: يَتِمُّ في هَذِهِ النّصوصِ تَبادُلُ المَعْلوماتِ بَيْنَ طَرَفَيْنِ (المُرْسِلِ والمُسْتَقْبِلِ)، مِثْلَ الرِّسائِلِ الشَّخْصِيَّةِ والوظيفِيَّةِ، والدَّعواتِ والاسْتِباناتِ المُخْتَلِفَةِ. وتُستخدَمُ فيها لُغَةٌ واضِحَةٌ دَقِيقَةٌ، خالِيَةٌ مِنَ المَجازِ تَمامًا.

• لاحِظْ أَنَّ النّصَّ السَّادِسَ رِسالةً وَظيفِيَّةً.

• حدِّدِ المُرْسِلَ والمُسْتَقْبِلَ في النّصِّ.

• لاحِظِ الشَّكْلَ الرِّسْمِيَّ الَّذِي بُنِيَ عَلَيْهِ النّصُّ.

## الأنشطة:

## النشاط الأول

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة:

كم يدفع موقع مُقابل 1000 مشاهدة؟

وفقاً لموقع "هافينغتون بوست" فإن الأرباح في البلدان العربية مُقابل 1000 مشاهدة تكون كالتالي:

الأردن: \$2.5 إلى \$4.65	السعودية: \$4.5 إلى \$7.5
لبنان \$1.5 إلى \$2.92	الكويت: \$5 إلى \$10
مصر: \$1.5 إلى \$2.23	الإمارات: \$8 إلى \$11
المغرب: \$1.5 إلى \$2.1	قطر: \$8 إلى \$13
اليمن: \$1.2 إلى \$2	سلطنة عمان \$6.4 إلى \$11

1 إلى أي نوعٍ من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص السردية	النصوص الوصفية	النصوص المعلوماتية

2 ما الموضوع الرئيس للنص السابق؟

3 رتب الدول من الأعلى ربحاً إلى الأدنى:

4 لماذا تتفاوت الأرباح بين الدول العربية في مشاهدات محتوى (Youtube) حسب رأيك؟

5 هل تعتقد أن صناعة محتوى في اليوتيوب يمكن أن تكون مصدراً جيداً للدخل؟ وضح رأيك.

6 أكتب نصاً إرشادياً لزملائك تحت عنوان: كيف تصبح صانع محتوى "youtuber"؟

## النَّشَاطُ الثَّانِي

اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:



"كنتُ عندما اتَّجَهْتُ لمدينةٍ حتَّى أتعجَّبَ مِنْ مَنْظَرِ السَّيَّارَاتِ المصطَفَّةِ عَلَى الكَثْبَانِ العَالِيَةِ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ فِي مَنْطِقَةِ البَدَايِرِ، قَبْلَ دَوَّارِ المَدَامِ بِقَلِيلٍ، وَأُحَدِّثُ نَفْسِي كَيْفَ يَسْتَطِيعُونَ الوُصُولَ إِلَى هَذِهِ الارتفاعاتِ، وَقرَّرْتُ أَنْ أَخوضَ التَّجْرِبَةَ، فسيَّراتي ذاتُ الدَّفْعِ الرَّبَاعِيِّ مِنْ نَفْسِ نَوْعِ السَّيَّارَاتِ الَّتِي أراها

عَلَى الكَثْبَانِ، وَمَا عَلَيَّ إِلَّا أَنْ أَضَعَطَ عَلَى الزَّرِّ الخَاصِّ بِنَاقِلِ الحَرَكَةِ إِلَى حَالَةِ الدَّفْعِ الرَّبَاعِيِّ أَوْ هَكَذَا اعتقدتُ. ذَهَبْتُ إِلَى نَفْسِ المَنْطِقَةِ وَمَعِيَ أَصْدِقَائِي، تَوَقَّفْتُ عِنْدَ النِّقْطَةِ الَّتِي يَبْدَأُ مِنْهَا الآخَرُونَ الدُّخُولَ إِلَى الرَّمَالِ، وَانْتَظَرْتُ حَتَّى آتَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الهَوَاةِ، تَوَقَّفُوا قَلِيلًا ثُمَّ انْطَلَقُوا تَبَاعًا، السَّيَّارَةُ تَلُو الأُخْرَى. لَاحِظْتُ أَنَّ كَلَّ سَيَّارَةٍ تَبْدَأُ مُسْرِعَةً وَتَصْعَدُ تَلًّا مُتَوَسِّطَ الارتفاعِ ثُمَّ تَخْتَفِي، انْتَظَرْتُ حَتَّى انْتَهَوْا جَمِيعًا ثُمَّ انْطَلَقْتُ مُسْرِعًا إِلَى أَعْلَى التَّلِّ. وَلَكِنْ قَبْلَ الوُصُولِ إِلَى القِمَّةِ بِسَنْتِمِترَاتٍ غاصتِ السَّيَّارَةُ فِي الرَّمَالِ لدرجةٍ أَنَّا فَتَحْنَا الأبوابَ بِصُعُوبَةٍ بِالغِيَّةِ، وَدَخَلَ الرَّمْلُ إِلَى السَّيَّارَةِ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَا هُوَ الخَطَأُ؟ لِمَاذَا لَمْ تَتَحَرَّكِ السَّيَّارَةُ مِثْلَ سَيَّارَاتِ الآخَرِينَ، وَتَرَجَّلْتُ لِأَرَى أَيْنَ اخْتَفَى الآخَرُونَ؟ وَإِذَا بِي أَرَى خَلْفَ التَّلِّ مَهْبِطًا قَائِمَ الزَّاوِيَةِ يَنْتَهِي بِحُفْرَةٍ عميقةٍ مُرْعَبَةٍ، فَحَمَدْتُ اللَّهَ عَلَى أَنَّ السَّيَّارَةَ تَوَقَّفَتْ عِنْدَ هَذَا الحَدِّ لِأَنَّي لَوْ تَعَدَّيْتُ هَذِهِ النِّقْطَةَ وَرَأَيْتُ هَذَا المَهْبِطَ الحَادِّ لَمْ أَكُنْ أَدرِي مَاذَا سَيَحْدُثُ لِي مِنْ أَثَرِ الذَّعْرِ وَالارتباكِ. حَاولْتُ تحريكَ السَّيَّارَةَ للخلفِ، لَكِنْ دُونَ جَدْوَى، فَأَخَذْتُ أبحاثُ عَنْ أَحَدٍ لِيَسَاعِدَنِي.

استوقفتُ سَيَّارَةً لِلشَّرْطَةِ يَقودُهَا شَابٌّ، أَخْبَرْتُهُ بِمَا حَدَثَ، وَرَكِبْنَا مَعَهُ فِي السَّيَّارَةِ، وَفِي لِحْظَةٍ وَاحِدَةٍ كَانَ فَوْقَ التَّلِّ وَأَوْقَفَ سَيَّارَتَهُ بِجِوَارِ سَيَّارَتِي بِكُلِّ سُهولةٍ، فَتَعَجَّبْتُ كَثِيرًا لِذَلِكَ، فَقَدَرْتُ سَيَّارَتَهُ أَقْلُ مِنْ سَيَّارَتِي، وَطَرَّأُهَا أَقْدَمُ، فَمَا هُوَ السِّرُّ؟ بَدَأَ يَسْأَلُنِي لِمَاذَا جِئْتُ إِلَى هَذِهِ النَّاحِيَةِ بَيْنَمَا النَّاحِيَةُ المَقَابِلَةُ أَسْهَلُ؟ فَنَظَرْتُ وَقَلْتُ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ هَذِهِ تَبْدُو أَسْهَلًا. وَأَضَافَ: هَلْ أَفْرَعْتُمْ هِوَاءَ الإِطَارَاتِ؟ قَلْتُ لَهُ: لَا، وَبَدَأَتْ آخِذُ المَعْلُومَةَ تَلُو الأُخْرَى، وَأَفْرَعْنَا هِوَاءَ الإِطَارَاتِ دُونَ أَنْ أَعْلَمَ الهَدَفَ وَرَاءَ ذَلِكَ. وَعِنْدَمَا انْتَهَيْتُ سَأَلَنِي: هَلْ عِنْدَكَ (شِيُولٌ)؟ قَلْتُ لَهُ: لَا. فَقَالَ وَهُوَ مُسْتَأً: كَيْفَ تَأْتِي إِلَى هُنَا وَلَيْسَ مَعَكَ (شِيُولٌ)؟ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ هِيَ أَوْلَى خُطُواتِي فِي الرَّمَالِ.

رحلاتي في الصحراء، جمال السيد درة، ص 51

(1) شيول: لفظة عايشة بمعنى: مجرفة يدوية



1 إلى أيِّ نوعٍ مِنَ النُّصُوصِ يَنْتَمِي النُّصُ السَّابِقُ؟

النُّصُوصِ الوُصْفِيَّةِ	النُّصُوصِ المَعْلُومَاتِيَّةِ	النُّصُوصِ السَّرِّيَّةِ	النُّصُوصِ الإِقْنَاعِيَّةِ

2 ما المشكلَةُ التي واجهها الكاتِبُ في تجرِبَتِهِ الأولى في الرِّمَالِ؟ وما السَّبَبُ في رأيِكَ؟

.....

3 ما المهاراتُ التي تَعْتَقِدُ بِأَنَّهَا مُهِمَّةٌ في صُعودِ التَّلَالِ الرَّمْلِيَّةِ، حَسَبَ فَهْمِكَ للنُّصِّ؟

.....

4 أُكْتُبْ نَصًّا وُصْفِيًّا قَصِيرًا تَصِفُ فِيهِ تَجْرِبَةَ الصُّعُودِ إِلَى التَّلَالِ الرَّمْلِيَّةِ.

.....

.....

.....

.....

## النشاط الثالث

اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:



## أناشيد الأطفال

أدرك الإنسان على مرّ الحضارات أنّ الله حباه بصوتٍ جميلٍ، وقدرةً باهرةً على تلحين الكلمات والتغني بها، فصارت الكلمات المرتبة والملحنة تمثل قطاعاً رئيساً في حضارة الإنسان، وتشكّلت وفقاً لملامح البيئة في كلّ عصرٍ وفكرٍ.

ولأنّ الأناشيد مصدرٌ مسرّو وترفيهٍ للأطفال، فينبغي أن نختار لهم المناسب والمفيد، حتّى يجدوا فيها ذواتهم من خلال الأنشطة الصفيّة واللاصفيّة التي تصبّ في هذا المجال. فالإنشاد يعدُّ أحد الوسائل التي تُساهم في بناء شخصية الطفل من الناحية الصحيّة والنفسية والخلقيّة والاجتماعية، وتُضيء له الطريق في كسب المعارف والعلوم، شرط أن نُحسن اختيار مضمونها الأدبيّ وهدفها التربويّ بعناية فائقة. ولكننا في الغالب نقتد الأعمال المُخصّصة للأطفال شكلاً ومضموناً من الناحية الأدبيّة والفنيّة والأسلوب العلميّ. تكمن أهميّة الإنشاد بالنسبة للطفل في أنّه لعبٌ بالكلمات والألحان الصوتية يقوده إلى فهم الطبيعة واكتشاف مكوناتها، لأنّ الطفل مرتبطٌ بمحيطه، وهو ابن بيئته، وتبدأ حسّته السمع عنده منذ الولادة والرضاعة، فيسمع ألحان الطبيعة من حوله، ويطرب لزقزقة العصافير، وصوت تلاطم الأمواج، وتهويدات أمّه له قبل النوم، ثمّ يبدأ في تمييز الأناشيد والإنصات لها، من المذياع والتلفاز والأجهزة اللوحية داخل وخارج المنزل، وعبر اختلاطه بالأقارب والأصدقاء ورفاق المدرسة، ومن الأناشيد المدرسية والمحفوظات وإذاعة المدرسة التي تبتُّ أغاني ذات مضامين تربوية وتعليمية ووطنية. لذا، فإنّ للإنشاد المقدرة التأثيرية على الطفل أكثر من أيّ نوع من أنواع الفنون الأخرى، وهو وسيلة تربوية مهمّة، تؤثر في سلوك الطفل، فتغرس فيه قيماً خلقية جميلة، وتطوّر ملكاته، وتعيّنه على التعبير عمّا يجول في أعماقه، ويسهم في الارتقاء بانفعالاته والسُمُو بتدوِّقه الجماليّ، ويزيد من معارفه، ويحرك أحاسيسه، ويمكنه من إيجاد توازنٍ عاطفيّ.

(2) التهويدة أغنية هادئة رقيقة تغنيها الأم لتشجع طفلها على النوم، وتعتمد على التكرار وعلى الإيقاع البسيط والكلام الذي يجذب خيال الأطفال.

إنّ الأناشيد التعليميّة والتربويّة عالمٌ يدخله الأطفال فيعبّرون من خلاله عن بعض ما يرغبون به، كالحركة والتعبير وتقليد الكبار واللعب واللّهو؛ وذلك لتحقيق ذواتهم، لذا يجب أن يكون هذا المجال مدروسًا ودقيقًا وهادفًا من حيث النص واللحن.

علاء الدين حسن <https://arrafid.ae> بتصرف

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص الوظيفية	النصوص المعلوماتية	النصوص السردية

2 ما الفكرة الرئيسيّة للنص السابق؟

3 اكتب ثلاث فوائد للأناشيد على الأطفال كما فهمت من النص.

4 تعتمد بعض البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على الأناشيد والقصائد الملحنة، عدّد بعضًا منها.

5 هل توافق الكاتب في أنّ الأناشيد دورًا مهمًا في تنشئة الأطفال، وأنّ لها تأثيرًا واضحًا في تكوين شخصياتهم؟ وضح رأيك.

## النشاط الرابع

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

## هام جداً

الأفاضل

السادة / الموظفون

تحية طيبة وبعد،

استناداً إلى التعميم رقم (8) لسنة 2021 م الوارد من الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية. يتوجب على جميع الموظفين العودة لمقار العمل بنسبة 100 % اعتباراً من يوم الأحد الموافق 16 مايو 2021 م مع إلغاء كافة الاستثناءات السابقة الممنوحة للموظفين. وعلى أن يستمر العمل عن بعد للموظفات الأمهات اللاتي يتابعن أبناءهن بنظام التعلم عن بعد (في الصف الثالث وما دون) مع تقديم إثبات بأن الأبناء يتلقون التعليم عن بعد إلى قسم الموارد البشرية في موعد أقصاه يوم الثلاثاء 5-18-2021 م، وفي حال عدم تقديم ما يثبت فسوف يعد الموظف متغيباً عن عمله. كما يرجى من الجميع مراعاة إبراز نتيجة فحص كوفيد 19 سلبية في تطبيق الحصن (سارية المفعول) شاكرين لكم حسن تعاونكم

1 ما موضوع النص السابق؟

2 لى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص الوظيفية	النصوص المعلوماتية	النصوص السردية

3 إن كنت أحد أولياء الأمور الذين يتابعون أبناءهم في التعلم عن بعد، أكتب رسالة رسمية لمديرك في العمل تطلب إليه استثناءك من العودة إلى مقر العمل.

النَّشَاطُ الْخَامِسُ

اخْتَرِ مَوْضِعًا وَاحِدًا مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ الْآتِيَةِ، وَاكْتُبْ فِيهِ نَصِينَ مُخْتَلِفِينَ مِنْ حَيْثُ النَّوعِ وَفَقًا لِلْمَطْلُوبِ.

شَارِكْ زُمَلَاءَكَ مَا كَتَبْتَ، واطْلُبْ مُمَاحِظَاتِهِمْ. وَاقْرَأْ نُصُوصَهُمْ وَسَجِّلْ لَهُمْ مُمَاحِظَاتِكَ.

□ الْمَوْضُوعُ الْأَوَّلُ: هَوَايَةُ تَسْلُقِ الْجِبَالِ.

نصّ وصفيّ

Blank writing area for the descriptive text (نصّ وصفيّ) with horizontal dotted lines.

نصّ إرشاديّ

Blank writing area for the advisory text (نصّ إرشاديّ) with horizontal dotted lines.

## □ الموضوع الثاني: تربية الحيوانات المفترسة.

نص معلوماتي

Blank writing area for the 'نص معلوماتي' (Informational Text) section, featuring horizontal dashed lines for writing.

نص إقناعي

Blank writing area for the 'نص إقناعي' (Persuasive Text) section, featuring horizontal dashed lines for writing.

## النَّشَاطُ السَّادِسُ

إِقْرَأِ النَّصُوصَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ حَدِّدِ نَوْعَ كُلِّ نَصٍّ مِنْهَا:

توجد أدلة قويّة على أنّ المشي والحركة البدنيّة عاملٌ أساسيٌّ للحفاظ على الوزن وتخسيس الزائد منه، كما أنّ المشي ضروريٌّ للدورة الدمويّة والقلب ولمنع انسداد الشرايين في حالة ارتفاع الكولسترول أو الضغط، وتحثّ التوصيات الصحيّة الشّخص البالغ على المشي أو الرّكض أو ممارسة ما يرغب من التمارين الرّياضيّة لمدة 30 دقيقة كحدّ أدنى كلّ يوم.

كما يساعد المشي على تخفيف الدّهون من كلّ أنحاء الجسم وليس من البطن فقط، إلى جانب أهميّته لمن يعانون من أمراض الضّغط والكولسترول، وتشير تقارير أخرى إلى أنّ الحدّ الأدنى للمسافة التي يحتاج الجسم لأنّ تمشيها كلّ يوم هو 2.5 كم. ويحرق الجسم عادةً عند قطع هذه المسافة حوالي 125 سعرة حراريّة، ويختلف الحساب الدقيق للسرّات حسب طول ووزن الجسم وسرعة المشي. ولتستطيع تخفيف الوزن من خلال المشي لمدة 30 دقيقة يوميّاً عليك مراقبة مدخلات الطّعام، وضبط حجم الوجبات، واختيار الأطعمة الصحيّة. فقد لا تكفي الـ 30 دقيقة إذا كنت تأكل الكثير من السّكريّات والدّهون، وتتناول وجبات كبيرة الحجم.

www.alraafidmag.com

وعن نشأته في مدينة خورفكان، يقول علي الحماديّ: في البداية لم يكن هناك تعليم ولا مدارس، ولكن يوجد معلّم للقرآن "مطوع" يعلم الصبيان بالإلقاء والتّرديد دون الكتابة والقراءة، إلّا أنّني لم أدخل أيّ مدرسة ولم أذهب إلى المطوع، بل تعلّمت القراءة والكتابة من خلال عملي في المحلّ، وبالعلاقات مع الناس واحتكاكي الدائم معهم، حيث تولّيت إدارة محلّ أبي مبكراً، وقد حباني الله تعالى بذاكرة قويّة جداً، فعلى سبيل المثال عندما دخل خطّ الهاتف إلى مدينة خورفكان كان لا يمرّ عليّ رقم هاتف من هواتف المدينة إلّا حفظته، وهكذا أصبحت المرجع الرئيس لجميع أهل المدينة عندما يطلبون أيّ رقم، كما كنت من أوائل الذين أدخلوا الهاتف إلى منازلهم، وقد كانت الحياة في ذلك الوقت بسيطة جداً، وفي عام 1953م تزوّجت وسافرت مباشرةً إلى دولة الكويت، ومكثت هناك شهراً واحداً، وفضّلت العودة إلى خورفكان، لأؤسّس محلاً تجارياً للمواد الغذائية بالشراكة مع المرحوم سعيد إبراهيم، وكان المحلّ وقتها يبيع المواد الغذائية ومواد البناء والديزل، حيث كنا نستجلب المواد من دبي، وكانت الطّرق في تلك الفترة وعرة جداً، والوصول من مدينة خورفكان إلى دبي عن طريق عمان يستغرق أكثر من 10 ساعات، وهو ما دفعنا في ذلك الوقت إلى استخدام سيارات "بيت فورد"، ومع افتتاح طريق وادي حام في عام 1966م، تقلّصت المسافة وأصبحت الرّحلة تستغرق نحو خمس ساعات، وكانت حركة الثقل قليلة، فكنا إذا تعطلت سيارتنا نجلس ساعات طويلة ننتظر على أمل أن تمرّ بنا سيارة، وربما يمضي نصف النهار أو النهار كلّ قبل أن تمرّ سيارة.

علي الحمادي أول مقاول بناء في مدينة خورفكان، مجلة الشرقية، العدد 18، مارس 2021م

القراءة  
الحديث النبوي

1

حُسنُ الخُلُقِ

## نواتجُ التعلّم

1. يحفظُ الحديثَ النَّبويَّ الشَّريفَ.
2. يُحدِّدُ الفكرةَ المحوريَّةَ للحديثِ.

## الاستعداد لقراءة النَّص:

إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَرَادَ الْوُصُولَ إِلَى مَا يُرْضِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ أَنْ يُطَهَّرَ قَلْبَهُ، وَيُنْقَى نَفْسَهُ، وَقُدْوَتَنَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ هُوَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، فِي سُنَّتِهِ هُدًى لِكُلِّ حَائِرٍ، وَنُورٌ لِكُلِّ سَائِرٍ. وَلَعَلَّ قِرَاءَةَ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ، وَحِفْظَهَا يُعَدُّ مَصْدَرًا مِنْ مَصَادِرِ الْإِغْنَاءِ الرَّوْحِيِّ وَالتَّرْبَوِيِّ وَاللُّغَوِيِّ لِكُلِّ مُسْتَزِيدٍ مِنْ نُورِ الْبَصِيرَةِ، وَقَبَسِ اللُّغَةِ النَّاصِعَةِ. وَأَكْثَرُ مَا عُرِفَتْ بِهِ لُغَةُ رَسُولِنَا الْكَرِيمِ ﷺ، صِفَةُ الْإِيجَازِ، وَالْإِيجَازُ وَضَعُ الْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ فِي الْأَلْفَاظِ الْقَلِيلَةِ، مِنْ دُونِ إِخْلَالٍ بِالْمَعْنَى الْمَقْصُودِ. وَأَنْتَ تَقْرَأُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ تَأْمَلُ كَيْفَ تَحَقَّقَتْ صِفَةُ الْإِيجَازِ فِي الْفَاطِهَةِ، وَكَيْفَ تَدُلُّ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ الْقَلِيلَةُ عَلَى مَعَانِي كَثِيرَةٍ تَتَوَلَّدُ فِي دَوَائِرَ لَا نِهَآيَةَ لَهَا مِنَ الْأَفْكَارِ وَالْأَمْثَلَةِ.

## المصردات والمعجم:

ابحث في المعجم الورقي أو الرقمي عن معنى الكلمات الآتية:

فَاجِشْ

مُتَفَحِّشْ

ورد في شرح معنى كلمة "خيار" في (لسان العرب) قوله: "ورجلٌ خَيْرٌ وَخَيْرٌ، مُشَدَّدٌ، وَمُخَفَّفٌ،...، وَالْجَمْعُ أَخْيَارٌ وَخِيَارٌ.....، وَالْخِيَارُ خِلَافُ الْأَشْرَارِ."

## في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقرأ الحديثَ الشَّرِيفَ، واحفظْهُ، واستعدِّدْ لمناقشتِهِ مع مُعلِّمِكَ وزملائِكَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَّفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: "إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا".  
(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

## أنشطة ما بعد النَّصِّ:

### حَوْلَ النَّصِّ:

1. ضَعْ عنوانًا للحديثِ الشَّرِيفِ يُلخِّصُ فكرتَهُ المحوريَّةَ:

---

2. مَنْ هُمْ خِيَارُ النَّاسِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

---

3. إِذْنٌ، إِلامٌ يَدْعُو الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ الْمُؤْمِنِينَ؟

---

4. يَنْهَى الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ عَنْ سُلُوكٍ سَيِّئٍ. اذْكُرْهُ، وَبَيِّنْ خَطَرَهُ عَلَى الْمَجْتَمَعِ:

---

5. 5. مَا أَثَرُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فِي تَحْقِيقِ قِيَمَةِ التَّسامُحِ بَيْنَ النَّاسِ؟

---

### حَوْلَ نِغَةِ النَّصِّ:

1 الحديثُ جملةٌ واحدةٌ، وقعَ فيها تقديمٌ وتأخيرٌ، حلِّلْ هذه الجملةَ، وَبَيِّنْ عناصرَها.

---

2 ماذا أفادت "إن" في الحديث الشريف؟

3 ما الفرق في المعنى بين كلمتي "فاحش" و"مُفحش"؟

### حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. ما الأخلاق الحسنة في رأيك؟ اكتب قائمةً بأهمها.

2. قارن بين قائمتك وقائمة زميلك، ثم شارك زملاءك ما كتبت.

3. لو طُلب منك أن تختار من قائمتك أهم صفة ترى أنها تجمع مجموعة من الأخلاق الحسنة تحتها، فماذا ستختار؟ علّل.

4. ما الخلق الحسن الذي تُعرف به بين أهلك وأصدقائك؟

### الكتابة حَوْلَ القِراءة:

● تحضّل حياة النبي ﷺ بمواقف تربوية رائعة في حُسن الخلق.

عُد إلى المكتبة الورقية أو الرقمية، وسجّل بعض هذه المواقف، وصمّم مع زملائك نشرة تضعون فيها بعض هذه المواقف، ووزعوها على زملائكم ومعلميكم في المدرسة.

القراءة  
نص شعري  
من العصر الجاهلي

2

إذا العزء لم يدنس

من نثر السموأل بن عدياء

## نواتج التعلم

1. (ARB.2.1.01.021) يبين المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضحاً علاقة الفكر بعضها ببعض، مفسراً مفرداتها من خلال السياق و القرائن باستخدام مصادر ورقية و رقمية متعددة، مستنتجاً الدلالات التعبيرية الأيحاءية.
2. (ARB.2.1.01.022) يحلل النصوص في سياقها التاريخي و الاجتماعي و السياسي، مستخلصاً السمات الفنية لها.
3. (ARB.2.3.01.030) يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهلي، تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطرًا من الشعر العمودي و شعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة.

### الاستعداد لقراءة النص:

### العنصر الأدبي:

### تحديد العاطفة:

يرى النقاد أن النص الأدبي مرآة صادقة تعكس ما يدور في صدر المبدع من مشاعر وأحاسيس، وما يعتل في ذهنه من انفعالات وأفكار، وما يحسه من عاطفة تسيطر عليه، ويفوح أريجها في كل تعبير أو صورة أو معنى أو لفظة تلمسها عاطفة المبدع، وتمتد إليها يده؛ ليتوج بها نصه. ويرتبط عنصر العاطفة بالصدق، والصدق في الشعر نوعان: الصدق الواقعي؛ وهو صدق تعبير المبدع عن تجربته التي لمسها في الواقع، والصدق الشعري؛ وهو صدق التعبير عن عاطفته ومشاعره.

### المهارة القرآنية:

يتعرف مفهوم المقابلة، وينتج جملاً تتضمنها.

### المعجم والمضردات:

### تطوير المفردات:

### (الأفعال)

يحمِلُ (حمل):	يدفع نفسه، ويُجبرها، ويُجهدُها.
تُعيرنا (عير):	تُقبِح فعلنا، وهو من العار؛ جاء في (لسان العرب): "لا يكون عيرت إلا من العار".
تسامى:	ارتفع.

### (الأسماء)

اللؤم:	الدناءة والخسة والوضاعة.
عدينا:	العدو، من يعد من القوم.
الظبات:	مفردُها ظبة، حد السيف.
فحول:	مفردُها فحل، الذكر من كل حيوان.
كهام:	كليل لا يقطع.

عُرْرٌ: مفردُها عُرَّةٌ، البياضُ.  
حُجُولٌ: مفردُها حِجْلٌ، البياضُ، وأصلُ المعنى القيدُ أو الخلخالُ.

### (الصفات)

مَنِيْعٌ: حَصِيْنٌ (صفةٌ مشبَّهةٌ).  
كَلِيْلٌ: ضَعِيْفٌ أَوْ مَتَعَبٌ (صفةٌ مشبَّهةٌ).

### تطبيق على المفردات والمعجم:

نستخدِمُ هذا التَّعبيرَ في العربيَّةِ كثيرًا "ما الَّذي حمَلَك على فعلٍ ذلك؟ أو ما الَّذي حمَلَك على كذا وكذا؟" على ضوءِ شرحِ معنى الكلمةِ، وعلى ضوءِ ما وردَ على لسانِ الشَّاعرِ في البيتِ الثَّاني، اشرحْ معنى هذا التَّعبيرِ، واضربْ أمثلةً لسياقاتٍ قد يُقالُ فيها.

### حوَلُ الشَّاعرِ:

- السَّموألُ بنُ غريضِ بنِ عادياءِ الأزديُّ، شاعرٌ جاهليٌّ حكيمٌ، عاشَ في القرنِ السَّادسِ الميلاديِّ، من سُكَّانِ خيبرِ في شماليِّ المدينةِ، كانَ يَتَنقَلُ بينها وبينَ حصنِ لهُ سَمَاهُ الأبلقِ. أشهرُ شعره: (لامِيئُهُ) وهي من أجودِ الشَّعرِ، ومنها الأبياتُ المختارةُ في هذا الدَّرْسِ. ويُشيرُ علماءُ الأدبِ إلى أنَّ ما بلغنا من شعره قليلٌ بشكلٍ عامٍّ، إلا أنَّ ما وصلنا منه ينضحُ إباءً وفخرًا، ويكشفُ عن شرفِ الشَّاعرِ ونبلِ أخلاقِهِ!
- ومن أشهرِ ما يروى عن السَّموألِ قصَّتهُ مع امرئِ القيسِ التي ستتعرفُها لاحقًا في سياقِ أنشطةٍ ما بعدَ النَّصِّ.

### حوَلُ النَّصِّ:

هذا النَّصُّ من العصرِ الجاهليِّ، يفتخرُ فيه الشَّاعرُ بقومه وقبيلتهِ، ويقارنُهم بغيرهم، ويرى أنَّهم أفضلُ من غيرهم من كلِّ النَّواحي، سواءً أكانَ ذلكَ من حيثِ الكرمِ، أم الشَّجاعةِ، أم القوَّةِ، أم العزَّةِ، أم المنعةِ. يُظهِرُ الشَّاعرُ تمسُّكًا بالقيمِ الأخلاقيَّةِ التي كانتُ أساسَ شهرةِ القبائلِ العربيَّةِ في الجاهليَّةِ، واعتزازًا بها، وبيِّنُ أنَّ كلَّ أفرادِ القبيلةِ يتحلَّونَ بالصفاتِ نفسِها، سواءً أكانوا شبيباً أم شباهاً! يرى الشَّاعرُ أنَّ القوَّةَ في العزَّةِ والمنعةِ، وليسَ في العددِ؛ فليسَ مهمًّا أن يكونَ العددُ كبيرًا، دونَ قوَّةٍ أو عزَّةٍ. كما أنَّ الجيرةَ مهمَّةٌ جدًّا بالنَّسبةِ لهُ؛ فهو قويٌّ بجارِهِ، حتَّى وإن كانَتْ قبيلتُهُ قليلةَ العددِ مقارنةً بغيرها؛ فما فائدةُ كثرةِ العددِ إن كانَ الجيرانُ أدلَّةً؟

(1) ديوانا عروة بن الورد والسَّموأل، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1982، ص 67.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصيدة مجيباً عن الأسئلة التي على هامشها، واستعدّ لمناقشتها مع معلمك وملائك.

إذا المرء لم يدنس\*

السَّمَوِيُّ بْنُ عَادِيَاءَ

فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ  
فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ  
فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ<sup>1</sup>  
شَبَابٌ تَسَامَى لِلْغَلَا وَكُهُولٌ  
عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ  
مَنْيَعٌ يَرُدُّ الطَّرْفَ<sup>2</sup> وَهُوَ كَلِيلٌ  
إِلَى النَّجْمِ فَرَعٌ لَا يُنَالُ طَوِيلٌ  
وَلَا طُلٌّ مَنَا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ  
وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّبَاتِ تَسِيلٌ  
إِنَاثٌ أَطَابَتْ حَمَلَنَا وَفُحُولٌ  
لِوَقْتِ إِلَى خَيْرِ الْبُطُونِ نُزُولٌ  
كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بَخِيلٌ  
لَهَا عُرُزٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولٌ  
فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجُهُولٌ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنُسْ مِنَ الْيَوْمِ عَرَضُهُ  
وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضِيمَهَا  
تَعَيَّرْنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا  
وَمَا قَلٌّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلُنَا  
وَمَا ضَرَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا  
لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُّهُ مَنْ نَجِيرُهُ  
رَسَا أَسْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَا بِهِ  
وَمَا مَاتَ مِتَا سَيِّدٌ حَتْفًا<sup>3</sup> أَنْفِهِ<sup>3</sup>  
تَسِيلٌ عَلَى حَدِّ الظُّبَاتِ نَفُوسُنَا  
صَفُونَا فَلَمْ نَكْدُرْ وَأَخْلَصَ سِرُّنَا  
عَلُونَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطَّنَا  
فَتَحَنُّنُ كَمَاءِ الْمُزْنِ مَا فِي نِصَابِنَا  
وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا  
سَلِي إِنَّ جَهْلَتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمْ

(1) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذا البيت؟ وما المعنى الضمني في قوله «إن الكرام قليل»؟

(2) ما معنى الطرف؟

(3) ما معنى «حتف أنفه»؟

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● ما غرض الشاعر من النص؟ كيف استتجت هذا الغرض؟

.....

.....

● وصف الشاعر قومه بالشجاعة في البيت التاسع، مستخدماً صورةً فنيّةً رائعةً. توقّف عند هذه الصورة، ثمّ بين رأيك فيها.

.....

.....

● ربط الشاعر معرفة "المرأة" التي يتحدث عنها به وبقيّليته بالعلم والجهل؛ فمن عرفهم فهو عالم، ومن لا يعرفهم فهو جاهل.

ما رأيك في هذا الحكم؟ وإلى أيّ مدى تتفق معه على ضوء النصّ وغرضه؟

.....

.....

.....

● كيف وظّف الشاعر الجبل لخدمة غرضه الأساسي؟

.....

.....

حول لغة النص:

1 املأ الجدول الآتي بما يناسب على غرار النموذج الأول، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.

الكلمة	شباب	قليل	عزيز	رسا	صفونا	البطون	عالم	الشوى	ارعوى
ضدّها	كُهل								

من الواضح أن الشاعر استخدم هذه الكلمات وغيرها أيضاً مع أضدادها، وقد أنشأ هذا إحساساً بتفوق أحد الطرفين؛ لأنه كان يذكر الصفات الحسنة دائماً له، وينسب الصفات السيئة لغيره. ابحث في النص عن كلمات أخرى متقابلة (متضادة في المعنى) ودونها هنا:

لماذا- في رأيك- كثف الشاعر من استخدام المقابلة في الألفاظ والتراكيب؟ وهل يتناسب هذا التكتيف مع غرضه من القصيدة؟ وضح.

2 استخراج معاني الكلمات الآتية من المعجم، ثم دونها هنا:

نجيرُهُ:

رامهُ:

3 يقول الرسول الكريم ﷺ: «إن أمتي يأتون يوم القيامة غراً محجلين من أثر الوضوء، فمن استطاع أن يطيل غرته فليطعمه». (أخرجه مسلم)

فسر معنى الحديث على ضوء فهمك للمفردتين (غراً، محجلين) في النص.

حول قارئ النص:

1. ما رأيك في افتخار الإنسان بقومه أو قبيلته أو عشيرته؟ هل تفعل ذلك عادة؟ علّل.

2. هل يمكن الركون إلى هذا الأمر في كل أحوال المرء؟ علّل.

3. قال الله تعالى: ﴿لَإِن أكرمكم عند الله أتقنكم﴾ (الحجرات: 13)، فوضع ميزاناً يخالف ما عرفه العرب من تفاخر بالأنساب والأعراق. أي الميزانين أكثر انتشاراً وتطبيقاً في حياة الناس؟ ما السبب في رأيك؟

4. إذا كنت مفتخراً فبم تفتخر؟ فكّر في الأمور التي تجعلك تفتخر بنفسك.

القراءة حول القراءة:

تقول العرب "أوفى من السموأل"، وهو مثل جرى بين الناس منذ الجاهلية. عد إلى الشبكة العنكبوتية، وابحث عن قصة هذا المثل، ثم اكتب عنها تقريراً.

الكتابة حول القراءة:

ابحث عن قصيدة الأعرابي في وفاء السموأل، واختتر أجمل بيتين يلخصان وفاء السموأل، واكتبهما هنا.

القراءة  
نص شعري  
من العصر الأموي

3

بان الخليل

من شعر جرير بن عطية

## نواتج التعلم

1. (ARB.2.2.01.043) يحلل النص الشعري تحليلاً فكرياً ونقدياً، موضحاً فكره الرئيسة والفرعية، والصور البيانية ودور الخيال والمحسنات اللفظية، وعناصره الموسيقية في إيجاد التأثير.
2. (ARB.2.3.01.030) يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهلي، تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العمودي وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

العنصر الأدبي:

الإيقاع:

للموسيقا المنبعثة من النَّصِّ الأدبيِّ أثرٌ جماليٌّ يُمكنُ أن يلمحَهُ القارئُ في تناغمِ المستوياتِ الصَّوتيةِ والدَّليَّةِ والإيقاعيَّةِ، ممَّا يعملُ على جذبِ القارئِ، وشدَّ انتباهه. ويوفِّقُ كثيرٌ من الشَّعراءِ إلى اختيارِ أوزانٍ وقوافٍ تتناسبُ معَ الموضوعاتِ التي يطرقونها في هذا النَّصِّ أو ذاك، ويمكنُ أن يُضافَ إلى ذلكَ أيضًا وجودُ إيقاعٍ داخليٍّ يتمثَّلُ في استخدامِ الجِناسِ، أو تكرارِ بعضِ العباراتِ، أو غيرِ ذلكَ.

المُعجمُ والمُصرداتُ:

تَطوِيرُ المَفرداتِ:

(الأفعال)

بانَ: فصلَ وقطعَ، وبانَ الرَّجُلُ: (رحلَ).

تعزَّ: تصبَّرَ.

لانَ: رَقَّ، وحنَّ، وسهَّلَ، وأنقادَ.

(الأسماءُ)

الخليطُ: الشَّريكُ أو الصَّاحبُ.

أقرانًا: جَمْعُ (قَرْنٍ) وهوَ الجَبَلُ يُقَرَّنُ (يُرَبَطُ) بهِ البعيرُ.

صُرمًا: هجرانًا وقطيعةً.

الأظعانُ: جَمْعُ (ظَعِينَةٍ) وهيَ المرأةُ في الهودجِ، أو الناقةُ التي تُحمَلُ عليها النَّساءُ.

طربَ: خِقَّةٌ أو هِرَّةٌ تصيبُ النَّفسَ لفرحٍ أو حُزنٍ.

حورَ: شدَّةُ البياضِ في بياضِ العينِ، وشدَّةُ السَّوادِ في سوادِها.

اللُّبُّ: لُبُّ الرَّجُلِ عقلُهُ، ومنه قولُهُ عَليُّ: ﴿يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾.

(البقرة: 179)

(الصفاتُ)

حيرانُ: مضطربٌ ومتردِّدٌ (صفةٌ مشبَّهةٌ).

محزانُ: شديدُ الحُزنِ (صيغةٌ مبالغيةٌ).

ظعانُ: (صيغةٌ مبالغيةٌ).

### تطبيق على المفردات والمعجم:

● استخدم "محزان" و"حيران" في جملة واحدة من إنشائك:

● ماذا نقول في وصف الرجل الذي في عينه حور؟

● وماذا نقول في وصف المرأة التي في عينها حور؟

### حول الشاعر:

- جرير بن عطية بن حذيفة، شاعر أموي، من فحول شعراء الإسلام، ويشبه من شعراء الجاهلية بالأعشى.
- كان من أحسن الناس تشبيهاً، وأشد الناس هجاءً.
- اشتهر بنقائضه مع الفرزدق، وكان في شعره رقة، أما خصمه الفرزدق فكان في شعره صلابة، لذلك يقال: إن الفرزدق رثى زوجته حين توفيت بقصيدة لجرير.
- عمّر جرير نيفاً وثمانين سنة، ومات باليمامة!

### حول النص:

ارتبط شعر جرير بحياة البادية؛ فجارى شعراء العصر الجاهلي في غزله ونسيبه، وقد امتزج شعره بأسلوب الغزل العذري الذي ينقل السامع إلى دواخل النفس، فيصور لنا لوعته وألمه وحرمانه من أحبابه، موضحاً أثر الفراق فيه، ويستجلب ذكريات السعادة التي كان يعيشها قبل الفراق، ويتمنى عودة تلك الأيام مع علمه أن الأيام لن تعود.

(1) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، الشعر والشعراء، تحقيق: عمر الطباع، دار الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، 1997، ص339.

في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مُدَقِّقًا في المعنى، مُجِيبًا عن الأسئلة التي على هامش النَّصِّ، ثُمَّ احفظها استعدادًا للمناقشة مع مُعَلِّمِكَ وزملائِكَ:

بَانَ الْخَلِيْطُ \*  
جَرِيْرُ بِنِّ عَطِيَّةَ

وَقَطَّعُوا مِنْ حِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا  
بِالْدَّارِ دَارًا، وَلَا الْجِيْرَانَ جِيْرَانَا  
مُرُوْعًا<sup>2</sup> مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ مِحْرَانَا  
أَوْ تَسْمَعِيْنَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ شُكُوَانَا  
يَدْعُو إِلَى اللَّهِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانَا  
أَسْبَابَ دُنْيَاكَ مِنْ أَسْبَابِ دُنْيَانَا  
لِلْحَبْلِ ضَرْمًا وَلَا لِلْعَهْدِ نَسِيَانَا  
أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتَ النَّجْمَ حَيْرَانَا؟  
قَتَلْنَا<sup>4</sup>، ثُمَّ لَمْ يُخَيِّنْ قَتْلَانَا  
وَهُنَّ أضعْفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا  
وَحَبَبْنَا سَاكِنِ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا  
تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانَا

(2) ما وزن مرُوْع؟  
وهل هي اسم فاعل  
أم اسم مفعول؟

(4) حدِّد اسم «إنَّ»  
وخبرها.

بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَوْ طَوَّعَتْ مَا بَانَا  
حَيًّا<sup>1</sup> الْمَنَازِلَ إِذْ لَا تَبْتَغِي بَدَلًا  
قَدْ كُنْتُ فِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ ذَا طَرْبِ  
لَوْ تَعَلَّمِيْنَ الَّذِي نَلَقَى أُوَيْتِ لَنَا  
كصاحبِ الْمَوْجِ إِذْ مَالَتْ سَفِيْنَتُهُ<sup>3</sup>  
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا انْقَطَعَتْ  
مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ مِمَّا تَعَلَّمِيْنَ لَكُمْ  
أَبْدَلُ اللَّيْلِ؛ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ  
إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ  
يَصْرَعْنَ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ  
يَا حَبَبْنَا<sup>5</sup> جِبِلَّ الرَّيَّانِ مِنْ جِبِلِّ  
وَحَبَبْنَا نَفْحَاتٍ مِنْ يَمَانِيْتِ

(1) ما نوع الفعل  
حَيًّا؟

(3) ما معنى «مالَتْ»  
سَفِيْنَتُهُ؟

(5) ابحث عن معنى  
"حَبَبْنَا".

(\* ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، ج1، ص160.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذه الأبيات؟

.....

● استخراج من الأبيات ما يدل على ذلك.

.....

.....

● بم وصف الشاعر نفسه وهو في أثر ظعن محبوبته في البيت الثالث؟ أي الصفات كان لها الأثر الأكبر في نفسك؟ لماذا؟

.....

.....

.....

● في أي الأبيات يحاول الشاعر أن يُثير شفقة محبوبته عليه؟ وما الصورة التي استخدمها لتحقيق ذلك؟

.....

● في أي الأبيات تجد معنى وفاء الشاعر لمحبوبته؟

.....

● يعدّ البيتان التاسع والعاشر من أشهر الأبيات التي عُرف بها جرير، اقرأهما قراءة مُعبرة، ثم اكتب شرحاً لهما بلغتك، وقرأ ما كتبت على زملائك.

.....

.....

.....

فائدة عروضية:

إذا كان حرفُ الرَّوِيِّ (القافية) مُتَحَرِّكًا،  
فُتَسَمَّى القافيةُ (مُطلَقَةً)، وإذا كانَ  
حرفُ الرَّوِيِّ ساكِنًا، فُتَسَمَّى القافيةُ  
(مُقَيَّدَةً).

● اختارَ الشَّاعِرُ النَّوْنَ المُطْلَقَةَ رَوِيًّا لقصيدته. ما مدى مُناسبةِ هذا الرَّوِيِّ  
لموضوعِ القصيدة؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1 تنقَّلَ الشَّاعِرُ بَيْنَ الأَسْلُوبِ الخَبْرِيِّ وَالإنشائيِّ؛ لِيُوضِّحَ فِكْرَتَهُ. ظَلَّلَ مِنَ القَصِيدَةِ بَعْضَ الأَسَالِبِ الخَبْرِيَّةِ  
بِاللُّونِ الأَصْفَرِ، وَبَعْضَ الأَسَالِبِ الإنشائيَّةِ بِاللُّونِ الأَخْضَرِ.  
انْتَبِهْ إِلَى أَنَّ:

- الأَسْلُوبُ الخَبْرِيُّ: هُوَ مَا يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالكِذْبَ.
- الأَسْلُوبُ الإنشائيُّ: هُوَ مَا لَا يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالكِذْبَ، وَهُوَ نَوْعَانُ:  
أ. طَلْبِيٌّ: الأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالأَسْتِفْهَامُ وَالنِّدَاءُ وَالتَّمْنِيُّ.  
ب. غَيْرُ طَلْبِيٍّ: التَّعَجُّبُ، وَالقَسَمُ، وَالمَدْحُ، وَالدَّمُّ.

2 ما الَّذِي يُصَوِّرُهُ الأَسْتِفْهَامُ فِي البَيْتِ الثَّامِنِ؟ وَهَلْ تَرَاهُ عِبْرَةً عَمَّا يَعْتَرِي الشَّاعِرَ مِنْ أَحاسيسٍ؟

3 بَحِثْ وَأَنْتَ تَسْتَعِدُّ لِلدَّرْسِ عَنْ مَعْنَى كَلِمَةِ "حَبَّذا"، وَقَرَأْتَ البَيْتَيْنِ اللَّذَيْنِ وَرَدَتْ فِيهِمَا، اقْرَأْ كُلَّ بَيْتٍ مِنْ  
البَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ قِراءَةً جَهْرِيَّةً مَعْبَرَةً، وَحَاوِلْ أَنْ تَشْرَحَ مَعْنَى كُلِّ مِنْهُمَا:

(الفرزدق)

أَلَا حَبَّذا البَيْتُ الَّذِي أَنْتَ هَائِبُهُ تَزُورُ بِيوتًا حَوْلَهُ، وَتُجَانِبُهُ

(مجنون ليلى)

فِيَا حَبَّذا الأَحْيَاءُ مَا دُمْتَ فِيهِمْ وَيَا حَبَّذا الأَمْواتُ إِنَّ صَمَّكَ القَبْرُ

4 فَكَرُّ فِي شَيْءٍ تَحِبُّهُ جَدًّا، وَكُتِبَ عَنْهُ جُمْلَةٌ تَبْدَأُ بـ "يَا حَبْدَا".

5 في العربية المعاصرة يكثر استخدام "حَبْدًا لو...." كقولهم "حَبْدًا لو نتكلم العربية في كل الحصص".  
اكتب جملة من إنشائك مُستخدماً هذا التركيب.

#### حول قارئ النص:

تحدّث الشاعر في هذه القصيدة عن حُزنه لفراق محبوبته، وساق بعض ذكرياته معها.  
الذكريات، سواءً أكانت حزينَةً أم سعيدَةً تُشكّل جزءاً جوهرياً من حياة الإنسان وكيانه. تحدّث عن ذكري  
من ذكرياتك التي ترسّخت في عقلك، وعن مشاعرك حين تعودك الذكري.

القراءة  
قصة قصيرة

4

الخُبْرُ

(فولفجانج بورشيرت)

## نواتج التعلّم

1. (ARB.2.2.01.042) يحلل النص الأدبي موظفًا التفكير الناقد ليبيّن مدى تمكن المؤلف من تحقيق غايته، مشاركًا متعلمين من دول وثقافات أخرى في إبداء الرأي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
2. (ARB.2.2.01.045) يحلل علاقة الزمان والمكان بفكرة القصة القصيرة وتأثيرهما في تطوير الحكمة فيها.

الاستعداد لقراءة النص:

الخصر الأدبي:

العاطفة في الأدب:

العاطفة هي مجموع المشاعر والأحاسيس التي تنتاب الأديب عندما يمر بتجربة ما في حياته، فيقوم بالتعبير عنها من خلال ألفاظ معينة بغية أن يصل بها إلى الوسط الخارجي فيقرأها الآخرون متفاعلين معها حسب أدواقهم ومشاعرهم كذلك، وهذه التجربة تتحدد قيمتها الأدبية من خلال صدق تحققها في حياة الأديب حيث لا يعتر بها زيف ولا تبديل عما هي عليه، ومن هنا فإنها تصادف عاطفة أخرى لدى القارئ، فتحدث تأثيراً عنده، نحس به، ونجدّه جلياً في مجموع انفعالاتنا مع النص الذي نطالعُه متشكلاً وفق ذلك التأثير في صورة فرح أو حزن أو نشاط أو فتور أو حب أو بغض أو ما إلى ذلك مما تُفجره تلك الدوافع فينا.

المهارة القرائية:

تحليل التفاصيل:

يمكن للتفاصيل الصغيرة التي يستخدمها الكاتب أن تنقل لنا كثيراً من جوانب الشخصية ومشاعرها، والكاتب الجيد هو الذي يستطيع أن يلوّن ألفاظه وعباراته بلون يعكس حالة الشخصية ومشاعرها. وأنت تقرأ قصة الخبر، سجل التفاصيل التي ترى أنها مهمة، واكتب مقابلها ما تشير إليه من مشاعر الشخصية وعواطفها. (ستجد بعض الأسئلة على هامش النص، وستساعدك في الاستنتاج).

العبارة	صفة الشخصية، وما تشعُر به
لقد شعرت ببرودة البلاط ترحف إليها عالياً، وصرفت أنظارها عن الطبق.	الزوجة متسامحة، وتراعي مشاعر زوجها، وتحاول تجنبه الإحراج.
اكتشف أنه يبدو فعلاً عجوزاً وهو بالليل في قميص النوم.	الزوج يشعر بالألم والمرارة لما آلت إليه حاله من الضعف والعجز والجوع.

المضردات والمعجم:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

يَتَخَبَّطَانِ: يَضْرِبَانِ بَرَجَلَيْهِمَا الْأَرْضَ دُونَ هُدًى.

(الأسماء)

المِزْرَابُ: المِيزَابُ وَهُوَ أَنْبُوبَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ، تُرَكَّبُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ مِنْ أَعْلَاهُ؛ لِيَنْصَرِفَ مِنْهَا مَاءُ

المَطَرِ الْمَتَجَمِّعِ.

بُرْهَةٌ: المَدَّةُ مِنَ الزَّمَانِ، وَالْجَمْعُ بُرَاهٌ.

(الصفات)

مُنْكَبٌ: مُقْبَلٌ عَلَيْهِ، وَمَشْغُولٌ بِهِ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

املاً الفراغات بالكلمات المناسبة: (بُرْهَةٌ - مُنْكَبًا - مِزْرَابٌ - تَتَخَبَّطُ)

❑ نظرتُ إليه .....، ثمَّ أكملتُ حديثي.

❑ كانَ الجاحظُ شغوفًا بالكتبِ ..... على قراءتها.

❑ لولا الإسلامُ لظَلَّتِ الأُمَّمُ ..... في ضلالها.

❑ الرِّحْمَةُ مِنَ الأجزاء المشهورة للكعبة.

### حول الكاتب:



- وُلِدَ (فولفجانج بورشيرت) في العشرين من مايو عام 1921 في مدينة (هامبورج) الألمانية كولدٍ وحيدٍ لأبٍ معلّمٍ وأمٍّ تكتبُ شعرَ العَامِيَّةِ. في صباهُ كانَ (فولفجانج) شديدَ التعلُّقِ بأُمِّه، ولكنَّ تحوُّلَ هذا التعلُّقِ ناحِيَةَ الأبِ نتيجةً لمرَضِهِ الشَّدِيدِ مِمَّا أَثَّرَ على أَعْمَالِهِ فَكَانَتْ (موتيفات) <sup>1</sup> الحنينِ لآلَمِ والأبِ الضعيفِ قليلِ الحيلةِ هِيَ المُهَيِّمَةُ على أَعْمَالِهِ.
- تعرَّفَ (فولفجانج) على الأدبِ في سِنِّ مُبَكَّرَةٍ نتيجةً لاهتمامِ

- عائلته بالتقافة، فبدأ يكتب الشعر في سن الخامسة عشرة. وفي عام 1938 نشر أولى قصائده في الجريدة الرسمية لمدينة (هامبورج) وكانت بعنوان "أغنية الفارس".
- تحوّل اهتمام (فولفجانج) إلى المسرح، وتعدّ مسرحيته "بالخارج أمام الباب" من أهم أعماله، وتظهر خصائص المسرح الكلاسيكي حتى في أعماله القصصية.
- توفّي (فولفجانج) في مصحة بمدينة (بازل) السويسرية في العشرين من نوفمبر عام 1947م وبعدها يوم واحد كان العرض الأول لمسرحيته "بالخارج أمام الباب" <sup>2</sup>.

### إضاءة حول النص:

كتب (بورشيرت) قصته "الخبز" في نوفمبر عام 1946م، وهي تنتمي لمدرسة أدب الخراب (أدب الأناض حريفًا) المدرسة الأدبية التي انتمى إليها العديد من الكتاب الشباب في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، عندما عاد هؤلاء الشباب من الحرب ليجدوا مدنهم خربةً ومُهارةً، وتلمسوا معاناة الإنسان العادي من الحرب حتى وإن بقي بمدينة بعيدًا عن الجبهة.

هكذا شعروا بالمرارة، والسخط على النازية وحروبها؛ فابتدعوا هذه المدرسة الأدبية الحديثة، واستخدموا جُملاً بسيطةً وقصيرةً، على غير عادة اللغة الألمانية؛ لتحمل صورة الحطام الذي تحوّلت إليه المُدن، كما ابتعدوا عن الأشخاص ذوي الشأن، لتدور أعمالهم حول شخصيات هامشية: العجائز (الخبز - وفولفجانج بورشيرت) أو السُجناء السابقين (وجهي الحزين - هاينرش بل) والذين آذتهم الحرب، وقبلها الحكم النازي أكثر من غيرهم.

(1) موتيفات: كلمة فرنسية وتعني: الفكر الرئيسي في عمل فني أو أدبي.

(2) فولفجانج بورشيرت: حياة بين أهوال الجبهات وغياب السجون، موقع المركز الألماني للإعلام، وزارة الخارجية الألمانية.

في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقرأ القصة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، مُجيباً عن الأسئلة التي على هامش النَّصِّ، واستعدَّ لمناقشتها مع معلمك وزملائك.

الخبز

(فولفجانج بورشبيرت)

استيقظت فجأةً وكانت الساعة الثانية والنصف، وأخذت تُفكِّرُ في أنّها استيقظت، ثمّ تذكرت أنّه في المطبخ كان أحدُ قد اصطدم بكرسيّ، أخذت تتنصّت في اتجاه المطبخ فكان الهدوء سائداً، هدوء تام للغاية، وعندما تحسّست بيديها فوق السرير إلى جوارها وجدته خالياً، تتخبّط في مشيبتها داخل الشقّة، في اتجاه المطبخ، وهناك في المطبخ تلاقيا، وكانت الساعة الثانية والنصف، لقد رأيت شيئاً أبيض اللون عند دولاب المطبخ<sup>1</sup>، أضاءت النور. كانا قد وقفنا بقميصي النوم، يواجه كل منهما الآخر ليلاً، ليلاً في الساعة الثانية والنصف في المطبخ.

1) من تتوقّع كان عند دولاب المطبخ وسط العتمة؟

فوق منضدة المطبخ كان يوجد طبق خبز. لاحظت أنّه كان قد قطع لنفسه خبزاً، وكانت السكين لا تزال إلى جوار الطبق، وكان على المفرش فتات من الخبز، لقد تعودت تنظيف مفرش المنضدة كلما كانا يتأهبان إلى الفراش كل مساء، يرى أنّه الآن كان يوجد فتات خبز على المفرش وكانت السكين عليه. لقد شعرت ببرودة البلاط ترحف إليها عالياً، وصرقت أنظارها عن الطبق، قال هو بينما ينظر حوله في المطبخ «ظننت أن هنا ربما ثمة شيء ما»<sup>2</sup>

2) لم تظاهر الزوج بأنه سمع صوتاً عندما انتبه إلى وجود زوجته؟

فأجابت: «سمعت أنا أيضاً شيئاً ما». وهنا اكتشف أنّه كان فعلاً يبدو عجوزاً وهو بالليل في قميص النوم، عجوز كما كان فعلاً، ثلاثة وستون عاماً، على مدار النهار كان يبدو أحياناً أصغر سناً.

وفكّر هو: «إنها تبدو فعلاً عجوزاً، في قميص النوم تبدو فعلاً وكأنها عجوز، ولكن ربما كان شعرها هو السبب حيث إن الشعر يتسبب في جعل النساء تبدو ليلاً أكبر سناً، ثم يجعل المرأة عجوزاً تماماً مرّة واحدة»<sup>3</sup>.

3) كيف يمكن أن تصف مشاعر الزوج نحو زوجته هنا؟

(\* قصص قصيرة من الأدب الألماني، ترجمة وتقديم: أحمد كامل عبد الرحيم، المركز القومي للترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى،

« كان ينبغي عليك أن تلبس حذاءً، حافي القدمين هكذا فوق البلاط البارد! ستصاب بالبرد أيضًا.»

لم تدقق النظر فيه؛ لأنها لم تستطع تحمّل أن يكذب، أن يكذب بعد مرور تسعة وثلاثين عامًا على زواجهما.<sup>4</sup>

(4) حدّد الشاعر التي انتابت الزوجة كما تفهم من العبارات التي تحتها خط.

«ظننت أنه قد يكون ثمة شيء ما» قال ذلك مرة أخرى وهو يعاود النظر من ركن إلى آخر دون داعٍ على الإطلاق، «لقد سمعت شيئًا ما، ظننت فعلاً أنه قد يكون ثمة شيء ما».

«لقد سمعت شيئًا أيضًا»، غير أنه لم يكن أي شيء على الإطلاق، ثم رفعت الطبق من فوق المنضدة، وأخذت تزيح الفتات من فوق المفرش.<sup>5</sup>

(5) لم قامت الزوجة بإزاحة فتات الخبز، ورفعت الطبق دون أن تعلق؟

وكرّر هو مردّدًا «لا، لم يكن ثمة شيء ما حقًا، لأبداً أن هذا قد حدث بالخارج، لقد ظننت أنه ربما حدث شيء ما هنا».

رفعت يدها في اتجاه مفتاح النور وفكرت، «حسنًا، لأبداً أن أطفئ النور الآن وإلا فإنني سأضطر إلى الاتجاه بنظري إلى الطبق في حين لا يصح لي أن أفعل ذلك». ثم قالت وهي تطفئ النور: «هيا لقد كان ذلك بالخارج، إن المزراب يصطدم دائمًا بالحائط عندما تكون هناك رياح. لقد كان المزراب بالتأكيد، فعندما تعصف الرياح فإنه دائمًا يهتز».<sup>6</sup>

(6) ما الذي تحاول الزوجة أن تفعله بحدِيثها عن المزراب؟ وكيف يُعبّر ذلك عن شخصيتها؟

أخذ كلاهما يتخبّطان مُسرّعين عبْر الممرّ المُظلم إلى حُجرة النَّوم، وكانت أقدامهما الحافية تُحدّث لطماتٍ على الأرض، ورأى هو أنّها الرّياح حقًا «لقد كانت الرّيح تعصف طوَال الليل بأكملها، لقد كان المزراب بالتأكيد، ظننت أن ذلك ربما كان في المطبخ، ولكنّ السّبب كان المزراب».

ردّد ذلك وهو يكاد يكون قد غلبه النَّوم، غير أنّها لاحظت كيف كانت نغمة صوتيه غير صادقة عندما يكذب.

وقالت وهي تشاءبُ بصوتٍ منخفضٍ: «إِنَّ الطَّقْسَ باردٌ، سأزحفُ تحتَ الغطاءِ، تصبحُ على خيرٍ».

أجاب: «طابتِ ليلتُكِ، إِنَّ البردَ شيءٌ جميلٌ حقًّا».

ثمَّ سادَ الهدوءُ، وبعدَ عدَّةِ دقائقَ سمِعتهُ يمضغُ ببطءٍ وحذرٍ، وتعمَّدتُ أَنْ تتنَفَّسَ بعمقٍ وبشكلٍ مُنتظمٍ، إذ لا ينبغي أَنْ يلحظَ أنَّها لا تزالُ مُستيقظةً، غيرَ أَنَّ المضعَ كانَ مُنتظمًا إلى حدِّ أنَّها بسببِهِ استغرقتُ في النَّومِ تدريجيًّا.

وعندما عادَ في اليومِ التَّالي إلى المنزلِ أراحتُ إليه أربعَ شرائحِ خبزٍ في حينِ أنَّه كانَ في العادةِ يأكلُ ثلاثًا فقط.

قالَتْ وهيَ تبتعدُ عن المصباحِ تستطيعُ أَنْ تسعدَ بتناولِ أربعِ شرائحِ، إنني لم أعدُ أستطيعُ الاستمتاعَ بهذا النوعِ من الخبزِ فلنأكلُ واحدةً إضافيَّةً، إنني لم أعدُ أطيعُ تناوُلَهُ مساءً كالسابقِ.<sup>7</sup>

وهنا لاحظتُ كيفَ ينحني كثيرًا فوقَ الطَّبَقِ، ولمَ ينظرُ إلى أعلى. وفي هذه اللَّحظةِ أَخَدْتُ تُشْفِقُ عَلَيْهِ.

فقالَ وهو مُنكبٌّ على الطَّبَقِ «لا يُمكنُكَ أَنْ تكتفيَ بتناولِ شريحتينِ».

«بلى، إنني في المساءِ لا أُفضِّلُ كثيرًا هذا الخبزَ، هيَّا! كُلِّ! كُلِّ!».

ولمَ تجلسُ تحتَ المصباحِ عندَ المنصدةِ إلا بعدَ برهةٍ.<sup>8</sup>

(7) هل حقًا هي لم تُعدَّ تطيقُ الخبزَ كالسابقِ؟ علام يدلُّ ذلك؟

(8) لماذا كانتِ الزُّوجَةُ تتعمَّدُ الابتعادَ عن المصباحِ في كُلِّ مرَّةٍ؟

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. ما المشكلة الحقيقية التي يعاني منها الزوجان العجوزان؟

.....

.....

2. "لقد سمعتُ شيئاً أيضاً"، غير أنه لم يكن أي شيء على الإطلاق، ثم رفعت الطبق فوق المنضدة، وأخذتُ تزيح الفتات من فوق المفرش.

لو طلب إليك أن تدخل حواراً داخلياً بين الزوجة ونفسها بعد هذه العبارة، ماذا كنت ستكتب؟

.....

.....

.....

3. في رأيك: أي الزوجين أكثر حرصاً على مشاعر الطرف الآخر؟ دّل على ما تقول.

.....

4. ناقش مع زملائك ومعلمك فكرة القصة، أو المعاني الأساسية التي عبّرت عنها.

حول لغة النص:

حول الكلمات [إبراز المعاني]:

1 استخرج معاني الكلمات التالية من المعجم، ثم ضعها في جملة من إنشائك:

الكلمة	المعنى	الجملة
يتأهبان	.....	.....
الفتات	.....	.....

- ② أبرز الكاتبُ حالتينِ شعوريّتينِ مختلفتينِ للزّوجينِ مُستخدماً ألفاظاً وتراكيبَ هاتِ من النّصِّ ما يُناسبُ الحالةَ الشعوريّةَ:  
أ. للزّوجة:

.....

.....

ب. للزّوج:

.....

### حوّل الجملة [تعميق الدلالات]:

- ① تمتازُ مدرسةُ أدبِ الخرابِ باستخدامِ الجُمَلِ البسيطةِ والقصيرةِ، واختيارِ شخصيّاتٍ هامشيّةٍ تدورُ حولها أعمالها.  
مثّل على ذلك من القصةِ وفق الجدولِ التّالي:

<p>• أخذتُ تتنصّتُ في اتّجاهِ المطبخ.</p> <p>• .....</p> <p>• .....</p> <p>• .....</p> <p>• .....</p>	<p><b>أمثلة على الجُمَلِ البسيطة:</b></p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------

- ② في رأيك: ما الذي تُضيفه الجُمَلُ القصيرةُ على النّصِّ القصصيّ؟

.....

حول قارئ النص:

[التفكير حول التفكير]

● لو كنت مكان الزوجة هل كنت ستفضل مواجهة الزوج أم التفاوضي كما فعلت الزوجة؟ وضح رأيك:

---

---

---

[التفهم والتعاطف / التفاعل والاستجابة]

● صف شعورك بعد أن أنهيت قراءة القصة.

---

---

---

[التعميم والتوسيع]

● ما المسؤولية التي تقع على عاتقك تجاه الشعوب المتضررة أو المنكوبة؟

---

---

---

● اختر رقمًا من المسطرة أدناه تقيم فيه القصة من وجهة نظرك.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

● اذكر سببًا أو سببين لتقديرك.

---

---

القراءة  
قصة قصيرة

5

مصباح الحقام

لطيفة الحاج

## نواتج التعلم

1. (ARB.2.2.01.042) يحلل النص الأدبي موظفًا التفكير الناقد ليبين مدى تمكن المؤلف من تحقيق غايته، مشاركًا متعلمين من دول وثقافات أخرى في إبداء الرأي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
2. (ARB.6.1.02.004) يحدد المعنى المناسب للكلمات متعددة المعاني، مستخدمًا السياق.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

العنصر الأدبي:

الحدث في القصة القصيرة:

الحدثُ (الحادثةُ أو الواقعةُ) Incident: هو جزءٌ متميِّزٌ من الفعلِ، وهو سردٌ قصصيٌّ موجزٌ أو قصيرٌ يتناولُ موقفًا واحدًا، وحينما تتنظَّم الأحداثُ معًا، ويجمعُها خيطٌ واحدٌ بطريقةٍ مترابطةٍ تُصبحُ سلسلةً أحداثٍ في الحُبكةِ.

المضردات والمعجم:

تطوير المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية، وسجلها هنا، ولا تنس أن تكتب ما ورد في المعجم من جملٍ توضيحيةٍ لبيان المعنى، ثم اكتب جملةً أخرى من إنشائك:

النَّافِدُ:

نفاذ:

تَتَنُّ:

وهن:

تَهْذِي:

ترُفِّرت:

خَلَدَتْ:

حول الكاتبة:



غياث للقصّة القصيرة" (الدّورة الثالثة عشرة عام 2004م).  
• من أعمالها: "ومشت عبر البحر نظرة"، و"سين تُريد ولدًا"، و"الغيمة رقم 9 وقصص أخرى"، و"300.3 وقصص أخرى".

• لطيفة الحاج، من مواليد مدينة العين عام 1981م، تخرّجت في جامعة الإمارات العربيّة المتّحدة، تحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنيّة وماجستير الإدارة الهندسيّة.  
• حصلت على المركز الثالث في مسابقة التصوير الضوئي، كما حصلت على الجائزة التشجيعيّة عن مسابقة "غانم

في أثناء قراءة النّص:

اقرأ القصّة، ثمّ سجّل على هوامشها ملحوظاتك وأسئلتك، واستعدّ لمناقشتها مع معلّمك وزملائك.

مصباح الحمام  
لطيفة الحاج

راقبت الشّمس وهي تغيّب فشرعت بالحزن، ستعود إلى الغرفة المظلمة، وتنام على الضّوء النّافذ من الحّمّام هذه اللّيلة أيضًا، كانت تُفكّر في ادّخار مصروفها؛ لتشتري مصباحًا من البقالة، لكنّها شعرت بالجوع الشّديد؛ لأنّها لم تتناول عشاءها بالأمس، كلّ يوم تشعر بالجوع بعد ثلاث حصص دراسيّة، ولا تتمكّن من ادّخار المصروف. غابت الشّمس تمامًا، وحلّ الليل، تذكّرت واجب العلوم الذي لم تنته من حلّه، فتحت باب الحّمّام على اتّساعه وجلست بالقرب منه تحلّ الواجب.

زوجة أبيها تستقبل الجارة الجديدة في غرفة الجلوس، وهي بعد أن أخبرتها قبل أسبوع عندما احترق المصباح، واقترحت عليها بنفاد صبر أن تفتح باب الحّمّام، وتنام على الضّوء النّافذ منه، قرّرت ألاّ تُخبرها مُجددًا، ففزّت إلى عقلها وهي تقوم بحلّ الأسئلة في فصل الأمراض في كتاب العلوم، وهي تتنّ من الحمّى قبل شهر من اليوم، كانت تمنى لو أنّ زوجة والدها-خالتها هند-تطلّ عليها وهي مُتمدّدة بوهن تهذي على سريرها الصّغير، والمصباح يُشعّ أعلى رأسها. بقيت الخالّة تُتابع الحلقة من المُسلسل العربيّ المعروف على التّلفاز، والأصوات العاليّة المُنبعثّة منه تُزيد من وجعها ووهنها.

\* لطيفة الحاج، 300.3 وقصص أخرى، كلمات للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 2014.

تَرَقَّرَتْ دُمُوعُهَا عَلَى الدَّفْتَرِ، لَيْلَةٌ أُخْرَى عَلَى ضَوْءِ الْحَمَّامِ، إِنَّهَا تَخَافُ النَّوْمَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَتْ الْفَتِيَاتِ فِي الْمَدْرَسَةِ يَتَحَدَّثْنَ عَنْ أَشْبَاحٍ تَخْرُجُ لَيْلًا مِنَ الْحَمَّامِ إِذَا تَرُكُ بَابَهُ مَفْتُوحًا، لَكِنَّهَا تَخْشَى الظُّلَامَ أَكْثَرَ، وَإِنْ فَكَّرَتْ فِي تَرْكِ بَابِ الْعُرْفَةِ مَفْتُوحًا لِتَنَامَ عَلَى الضَّوِّ الْقَادِمِ مِنْ عُرْفَةِ الْجُلُوسِ لَنْ تَتِمَّكَنَ مِنَ النَّوْمِ؛ فَالْأَصْوَاتُ الْقَادِمَةُ مِنْ هُنَاكَ عَالِيَةٌ وَمُزْعِجَةٌ.

خَلَدَتْ إِلَى النَّوْمِ بَعْدَ أَنْ قَرَأَتْ الْمُعَوِّذَتَيْنِ؛ لِتَطْرُدَ الْأَشْبَاحَ مِنَ الْعُرْفَةِ وَتُعِيدَهَا إِلَى الْحَمَّامِ.

صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي، التَّقَتْ جَدَّهَا يَرُوي شُجَيْرَاتِهِ وَهِيَ فِي طَرِيقِهَا لِرُكُوبِ بَاصِ الْمَدْرَسَةِ، نَاولَهَا عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَقَفَزَ قَلْبُهَا فَرَحًا، اللَّيْلَةَ لَنْ تَنَامَ عَلَى ضَوْءِ مِصْبَاحِ الْحَمَّامِ.

أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ النَّصِّ:

حَوَّلِ النَّصِّ:

1. ما الحدثُ الأساسيُّ الَّذِي تَدورُ حَوْلَهُ الْقِصَّةُ؟

2. لماذا كانَ لِمِثْلِ هَذَا الْحَدِثِ البَسيطِ أَثْرُهُ الكَبِيرُ عَلَى شَخْصِيَّةِ الْقِصَّةِ؟

3. رَسَمَتِ الْكَاتِبَةُ مِلامِحَ شَخْصِيَّاتِهَا مِنْ خِلالِ أَفْعَالِهَا، وَأَفْكارِهَا: حَاولِ أَنْ تَصِفَ شَخْصِيَّةَ الْفَتَاةِ مُسْتَعِينًا بِأَفْعَالِهَا وَأَفْكارِهَا فِي الْقِصَّةِ، وَأَنْ تَقَدِّمَ وَصْفًا مَرَكِّزًا مَخْتَصِرًا عَنِ زَوْجَةِ أَبِيهَا وَجَدَّهَا كَذَلِكَ.

4. هناك استرجاعٌ في القِصَّةِ، حدِّدْهُ، وبيِّنْ كيفَ أسهمَ في إضاءةِ حياةِ الشَّخصيَّةِ ومُعاناتِها.

.....

.....

5. هل تجدُ علاقةً بينَ نهايةِ القِصَّةِ وضوءِ المصباحِ؟ اشرح.

.....

.....

.....

### حَوْلَ نَفْثَةِ النَّصِّ:

#### حَوْلَ الكَلِمَاتِ [إِبْرَازِ المَعَانِي]:

● أكملِ الفراغَ النَّاقِصَ بكلمةٍ (نَفَّذَ) أو (نَفَذَ) بما يتناسبُ معَ معنى السِّياقِ المُعطى:

✘ ..... الماءُ مِنَ الثَّلَاجَةِ.

✘ ..... أشعَّةُ الشَّمْسِ مِنْ نافذتي.

✘ ..... صَبْرُ الأمِّ وهي تَنْتَظِرُ عودَةَ ابْنِها.

✘ ..... حيوانُ الخُلْدِ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ.

#### حَوْلَ الجُمْلَةِ [تَعْمِيقُ الدَّلَالَةِ]:

اقرأ الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ، ووضِّحِ الدَّلَالَةَ الإيْحَائِيَّةَ لكلمةٍ (فَفَزَ) في كُلِّ منهما:

☞ (فَفَزَتْ إلى عَقْلِها) وهي تقومُ بحلِّ الأَسْئَلَةِ في فصلِ الأَمْرَاضِ في كتابِ العُلُومِ.

.....

☞ ناولها عشرةَ دراهمٍ (فَفَزَ) قلبُها فرحًا.

.....

حول قارئِ النَّصِّ:

● ما الذي أثارته القِصَّةُ في نفسك؟

.....

● هل ترى أنَّ هناك كثيرين يُشبهون هذه الفتاة في مُعاناتِهِم؟

.....

● ما الذي يُخبرُكَ الأدبُ عن الحياة؟

.....

.....

● اختر رقمًا من المِسطرة أدناه تُقيِّم فيه القِصَّةَ من وجهةِ نظركَ.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

● اذكر سببًا أو سببين لتقديرِكَ.

.....

.....

القراءة  
سيرة ذاتية

6

اسمها تجربة

(أرسكين كالدويل)

## نواتج التعلم

1. يحدّد خصائص السيرة الذاتية.
2. يحلّل أحداث السيرة الذاتية.
3. يفسر الكلمات مستخدمًا المعجم الورقي والرقمي. (ARB.6.1.02.008)

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

تحديد خصائص السيرة الذاتية:

تعدُّ التراجمُ والسِّيرُ من الأجناسِ الثَّرْبِيَّةِ القَدِيمَةِ فِي الآدَابِ العَالَمِيَّةِ بِشكْلِ عَامٍّ والآدَبِ العَرَبِيِّ بِشكْلِ خَاصٍّ؛ لِأَنَّهَا قَدِيمَةٌ قَدَمَ الْإِنْسَانِ، وَالسِّيرَةُ الدَّائِيَّةُ شَعْبَةٌ مِنَ التَّرَاجِمِ وَالسِّيرِ، يَقُومُ مَوْلُفُهَا بِسَرْدِ مَرَاكِلِ حَيَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ بِقَلَمِهِ.

وَكِتَابٌ "اسْمُهَا تَجْرِبَةٌ" (لَأَرْسِكِينَ كَالدَّوِيلِ) يَعدُّ نَمُودَجًا جَيِّدًا لِلسِّيرَةِ الدَّائِيَّةِ. وَمِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَقْرَأَ تَعْرِيفَ السِّيرَةِ الدَّائِيَّةِ، وَخِصَائِصَهَا قَبْلَ أَنْ تَشْرَعَ فِي قِرَاءَةِ نَصِّ (كَالدَّوِيلِ).

تعريف السيرة الذاتية:

هُوَ فَنُّ آدِيبِيٍّ يَكْتُبُ فِيهِ الْمَرْءُ عَن نَفْسِهِ، وَيُبْرِزُ ذَاتَهُ بِخَيْرِهَا وَشَرِّهَا، فَهِيَ نَدْوَرٌ حَوْلَ حَيَاةِ كَاتِبِهَا، وَتَصَوُّرٌ أَبْعَادَ شَخْصِيَّتِهِ، وَتَرْكُزٌ عَلَى تَسْجِيلِ أَعْمَالِهِ، وَتَحْلِيلِهَا وَالتَّعْلِيْقِ عَلَيْهَا، بِقَصْدِ الْإِفَادَةِ مِمَّا فِيهَا مِنْ خَبْرَاتٍ وَتَجَارِبٍ فِي الْحَيَاةِ.

ملامح السيرة الذاتية وخصائصها الفنية:

♦ **الرَّوْحُ الْقَصْصِيَّةُ:** تَشِيْعٌ فِي السِّيرَةِ الدَّائِيَّةِ رُوحٌ قَصْصِيَّةٌ؛ لِأَنَّ الْكَاتِبَ يَتَّبِعُ حَيَاتَهُ عَامًّا بَعْدَ عَامٍ، وَحَدَثًا إِثْرَ حَدَثٍ، وَهَذَا يَجْعَلُ السِّيرَةَ أَقْرَبَ إِلَى اللَّوْنِ الْقَصْصِيِّ.

♦ **الرَّوْحُ التَّارِيخِيَّةُ:** السِّيرَةُ لَيْسَتْ تَارِيخًا لِحَيَاةِ إِنْسَانٍ بِالْمَعْنَى الدَّقِيقِ، وَلَكِنَّهَا تَشكِّلُ جِزَاءً مِنَ التَّارِيخِ، فَتَارِيخُ كُلِّ إِنْسَانٍ جِزْءٌ مِنَ تَارِيخِ أُمَّتِهِ، وَهَنَّاكَ بَعْضُ الْحَقَائِقِ الدَّقِيقَةِ الَّتِي لَا يَجِدُهَا الْمَوْرُخُ فِي كُتُبِ السِّيرِ.

♦ **تصويرٌ للعادات الاجتماعية لحياة الأمم، والمبادئ، والأخلاق السائدة والمواقف المتعددة بين الناس.**

♦ **التزعة الفردية:** الْكَاتِبُ يَصَوِّرُ الْأَحْدَاثَ مِنْ خِلَالِ عِلَاقَتِهِ هُوَ بِهَا؛ لِأَنَّهُ يَصْعَبُ عَلَى كَاتِبِ السِّيرَةِ الدَّائِيَّةِ أَلَّا يَتَأَثَّرَ بِمَوْقِفِهِ وَعَوَاطِفِهِ عِنْدَ تَصْوِيرِهِ الْأَحْدَاثَ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا.

قَبْلَ قِرَاءَتِكَ لِنَصِّ "اسْمُهَا تَجْرِبَةٌ"، عُدْ إِلَى الشَّبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ؛ لِتَتَعَرَّفَ الْكَاتِبَ.

(أَرْسِكِينَ كَالدَّوِيلِ)، كَاتِبٌ آمْرِيكِيٌّ (1903م - 1987م)

❑ اهتماماته الأولى:

❑ من مؤلفاته:

❑ الجوائز التي نالها:

المضرداتُ والمعجمُ:

تطويرُ المفرداتِ:

ابحثْ في معجمِكَ الرَّقْمِيِّ أَوِ الْوَرَقِيِّ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، وَسَجِّلْهَا هُنَا، ثُمَّ اكَتَبْ جَمَلَةً مِنْ  
إِنْشَائِكَ:

(الأفعالُ)

خَضْتُ:

أَعَزْتُ:

يَخِيْمُ (خَيْمَ):

تَسَاوَقَ:

(الأسماءُ)

اطَّرَادَ:

زَقَاقَ:

عَلَاوَةٌ:

(الصفاتُ)

وَاعِدَةٌ:

الْوَجْدَانِيَّةُ:

### حول الكاتب:



- وُلِدَ (آرسكين كالدويل) في 17/12/1903م، في (مورلاند) بولاية (فرجينيا)، في الولايات المتحدة الأمريكية.
- شقَّ طريقه في عالم الكتابة مبكراً. كان يزرع البطاطا ويحطب في النهار، ويكتب القصص القصيرة في الليل، بالإضافة إلى مراجعة الكتب وإرسالها إلى بعض المجلات التي عمل مراسلاً أو مراجعاً لها.
- علّمته كتابة المراجعات الأدبية، ومواصلة كتابة القصص

القصيرة دون يأسٍ رغم رفض المحررين نشرها أن يجد أسلوبه الخاص كي يكتب قصةً تمثله فقط، وتخلق لدى القارئ إحساساً مثيراً لا يتحقق إلا عبر قراءة نصوصه فقط. وقد آمن بأن المضمون يتمتع بقيمة أعظم من الأسلوب؛ لأنه يترك تأثيراً أطول في القارئ، لذلك حاول التركيز عليه، حتى نجح في أن يكتب أهم الروايات، من مثل: "طريق التبغ"، و"الأرض الأمريكية"، وغيرهما.

• توفي (كالدويل) في ولاية (أريزونا)، في 11/4/1987م، بعد صراع مع سرطان الرئة.

### في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وشارك معلمك وزملاءك في مناقشته.

### اسمها تجربة\*

(آرسكين كالدويل)

في هذه المرة، ذهبْتُ إلى هناك في أوائل حزيران/يونيو، وخضتُ حرباً لا تنتهي مع الذباب الأسود في الفسحة الغائبة، قبل أن أبدأ بتقطيع خشب القيقب الصلب ونشره؛ ليناسب حجم الموقد، ثم تعريضه للشمس والهواء؛ حتى يجف. كنتُ أقطع الحطب خلال النهار، وأعزقُ التربة لزراعة البطاطا وقت الغروب الطويل تحت سماءه الأرجوانية، وحين يخيم الليل أجلسُ لأكتب القصص. في ذلك الوقت من السنة، ونظراً لوقوع المكان في تلك النقطة من خط العرض، كان ضوء النهار يمتدُّ حتى الساعة الثالثة فجراً، حيثُ أخذُ للنوم بضع ساعات. بدالي أن الوقت يمرُّ بسرعة، وأنَّ هناك كثيراً لأعمله، حيثُ قمتُ في بعض الليالي بإيقاف عقارب الساعة أو إعادتها إلى الوراء بينما أنا أطبع على الآلة الكاتبة.

\* آرسكين كالدويل، اسمها تجربة، ترجمة: معين الإمام، دار المدى، سورية، الطبعة الأولى، 2006، صفحة 52-56.

كتبْتُ عشرات القصص القصيرة خلال السّنة الفائتة، في (ماونت فيرنون، وأوغستا، ومورغانا، وبالتمور)، وشعرتُ بأنّ مستواها الفنيّ يتحسنُ باطرادٍ، أو على الأقلّ غدتْ قابلةً للقراءة على نحوٍ أفضل؛ وذلك لأنني أصبحتُ قادرًا على تشكيلِ وصياغةِ الأحداثِ المتخيّلة ضمنَ نمطِ الروايةِ الذي ينتجُ التأثيرَ الذي أردتُه فيّ كقاري. حاولتُ الكتابةَ وأنا أفكرُ بنفسِي كقاري فقط، وكأنّما لن يكونَ هناكُ سواي ليقراها، مؤمنًا بأنّ الكاتبِ ذاتهُ يجبُ أن يرضى عن القصّة قبل الآخرين. ولم أكنُ مؤمنًا بقدرتي على تحليلِ القصّة كناقِدٍ، بل كنتُ متشككًا، وسيئ الظنّ بالنتائج، ولكن بدلًا من ذلك بحثتُ عن تكثيفِ الشّعورِ والإحساسِ في القصّة، مقدّرًا تأثيراتها الوجدانية على التوازنِ الداخلي. وإذا ما اجتذبتني القصّة التي كتبْتُها بقوة، بغضّ النظرِ عن الافتقارِ إلى الانسجامِ مع أسلوبِ القصّة التقليديّ، كنتُ أشعرُ برضا كبيرٍ عن النتيجة. وأمّلتُ بأنّه سيأتي الوقتُ الذي يقبلُ الآخرونَ - بمن فيهمُ المحرّرونَ والناشرونَ - الأسلوبَ الذي استخدمتهُ باعتباره الوسيلة الوحيدة الممكنة لكتابة ذلك النوع الخاصّ من القصّة، بقلمِي أو بقلمِ غيري؛ لخلقِ الإحساسِ المثيرِ الذي تعطيهِ.

ما حظيَ بالقدْرِ نفسه من الأهمية بالنسبة لي هو الإيمانُ بأنّ المضمونَ/المحتوى يتمتّع بقيمة أعظمَ من الأسلوبِ/الشكلِ الذي كتبتُ فيه القصّة؛ نظرًا لما يتركه من تأثيرٍ طويل الأمدِ في القاري، فالمضمونُ هو مادّة القصّة الأساسيّة، والأمرُ الحياتيّة التي يرويها الكاتبُ، وأفكارُ الناسِ وطموحاتهم في كلّ مكانٍ، ونوعيّة الشخوصِ الطبيعيّة التي لم توجدْ على الأرضِ أبدًا، لكنّها توهمُ القاريّ بأنّها تمثلُ أشخاصًا واقعيّين من لحمٍ ودمٍ. إذن، لم أكنُ أكتبُ عن أشخاصٍ واقعيّين، بل عن أفعالٍ ورغباتٍ أشخاصٍ متخيّلين، تصوّرهمُ القصّة أو الروايةُ الناجحةُ بأسلوبٍ مقنع حيثُ يظهرونَ وكأنّهمُ أكثرُ واقعيّة من الأشخاصِ الحقيقيّين، وإلا لن يجمعَ الأشخاصُ في الرواياتِ والقصصِ القصيرة سوى شبهٍ سطحيٍّ بسيطٍ بالبشر. لقد سعيْتُ جاهدًا في الأسلوبِ الذي كتبتُ فيه أن آخذَ من الحياة - مباشرة - تلكَ الصفاتِ والسّماتِ المميّزة للرجالِ والنساءِ التي تُنتجُ بطريقةً معبرة تحت الظروفِ والشروطِ التي سأقومُ بابتكارها الشخصياتِ المثاليّة للقصّة التي أريدُ إبداعها. ومن النادرِ، إن لم يكنْ من المستحيلِ ألا تكونَ هذه الشخصياتُ المتخيّلة مركّبة.

خلالَ هذه الفترة (1927) بدأتُ تلقّي ملحوظاتٍ وتعليقاتٍ قصيرة بتكرارية أكبرَ من المحرّرينَ بدلًا من الرّفصِ المطلقِ الصّريح، وبالرغمِ من عدمِ قيامِ أيّة مجلةٍ بقبولِ ونشرِ قصّة لي بشكلٍ فعليّ، إلا أنّ بعضَ المحرّرينَ كانوا بينَ حينٍ وآخرٍ يرفضونَ نشرَ عمالي، ويرفقونَ رفضهمُ بتعليقٍ عليها.

لكنّ بدأ هنالكُ على الدوامِ شيءٌ يمنعُ قصّتي من النّشرِ: طويلة جدًا، وجيزة جدًا، كتبتُ بأسلوبٍ غيرِ نظاميّ، مغاليّة في الخيالِ والبعدِ عن الواقعِ بالنسبة لنوعيّة محدّدة من القراءِ، مبالغة في واقعيّتها في التمثيلِ والعرضِ بالنسبة لأذواقِ هيئة التحريرِ، وكانَ من المفاجئِ أن تظهرَ كلُّ هذه الأسبابِ - المنطقيّة والمتكلّفة - لرفضِ قبولِ عمالي.

علاوة على كل هذه الردود المهذبة التي رفض من خلالها رؤساء التحرير نشر أعمالهم ومجلاتهم، تلقيتُ بعض النصائح أحياناً. لم أكن معادياً للنصح من حيث المبدأ، طالما تساوق في الغالب مع ما أقوم به، لكن بدا دائماً بالنسبة لي أن النصائح التي تلقيتها قد قصِدَ بها بالتأكيّد شخص آخر، ووجّهت إليّ بطريق الخطأ.

نصحتني أحد المحررين بإجراء دراسة دقيقة لنوع القصص التي تُنشر في مجلتي، وأن أحاول الاقتراب منه ما أمكن. وقال آخر: إن هناك مستقبلاً جيّداً في انتظار المقالات التي تتناول بعض المهن الحرفية المعينة، مثل: زخرفة المنازل، وتغطية الأرضيات، وتصميم الأثاث، بل وصل ثالثٌ إلى حدّ كتابة رسالة مطوّلة ينصحتني فيها بالتوقف عن كتابة القصّة القصيرة، مشيراً إلى أنني لن أتمكّن -برأيه- من النجاح في هذا المجال أبداً، وأنّ الإلحاح العنيد والمؤلّم سوف يجعل إخفاقي النهائيّ أصعب من أن أحتمله.

كان كل ذلك بمثابة مراسلاتٍ مثيرة زوّدتني بشيءٍ أتطلّع لتلقيه بالبريد، لكنها لم تكن واعدة، ولا تُقدّم ما يكافئُ جهدي المبذول. ومن أجل أن تصلّ عشرات القصص إلى مكاتب المحررين باستمرارٍ، توجّب عليّ الحفاظ على كمّيّة من طوابع البريد، كما كان عليّ تلبية بعض الحاجات الحياتية شبه الضرورية، مثل السكر والملح والأحذية التي لم أكن أرغبُ بحرمان عائلتي منها. وحين كنتُ أحتاج المال، لم يكن أمامي سوى ملء حقيقتي سفر بنسخ الكتب التي قُمتُ بمراجعتها، وركوب الحافلة إلى (بوسطن)، وزيارة متجر الكتب المستعملة، ولربّما لم تبتدئ هذه الممارسة -نشاط بيع الكتب بسعر خمسة وعشرين سنتاً- في أمريكا، لكنني أسهمت في انطلاقها في (بوسطن).

### أنشطة ما بعد النص:

### حوّل النص:

1. ما الفترة الزمنية التي يتناولها هذا الجزء من السيرة الذاتية؟

2. ما الوقت الذي يختاره (أرسكين كالويل) لممارسة الكتابة؟

3. هناك عادةٌ غريبةٌ يقومُ بها الكاتبُ (كالدويل) عند الكتابةِ، ما هي؟ وما سببُها؟

.....

.....

4. ذكرَ الكاتبُ بعضَ الأساليبِ التي تجعلُ القصةَ أكثرَ تأثيرًا. استخرج من النصِّ تلكَ الأساليبِ.

.....

.....

.....

5. يؤمنُ الكاتبُ بطريقةٍ يتأكدُ فيها من نجاحِ قصّتهِ، وضحها، وبيّن رأيك فيها.

.....

.....

6. من أين يستمدُّ شخصياتِ قصصهِ؟ هل هي شخصياتٌ واقعيةٌ أم خياليةٌ؟

.....

.....

7. هل لاقَتِ القصصُ التي كتَبها (أرسكين) في ذلكَ الوقتِ القبولَ؟ اذكرِ الأسبابَ التي جعلتُ بعضَ المحرّرينَ يرفضونَ القصصَ التي أرادَ نشرها، وبيّن موقفَ الكاتبِ منها.

.....

.....

.....

.....

### حول لغة النص:

1. اختر الضد المناسب لسياق كل كلمة مما يأتي:

- ✘ خيم: (ساد - غشي - انبلج - أقبل)
- ✘ أنسجام: (تساوق - اختلاف - تلاؤم - ائتلاف)
- ✘ وجيزة: (مختصرة - ملخصة - قصيرة - مُشبهة)

2. استخرج من النص كلمات بمعنى:

- ✘ مساحة واسعة: .....
- ✘ القاطع: .....
- ✘ مُبالغة: .....

3. استخرج من النص:

- ✘ جملة اسمية: .....
- ✘ كلمة على وزن فعيل: .....
- ✘ فعلاً من الأفعال الخمسة: .....
- ✘ فعلاً ناسخاً واسمهُ وخبرهُ: .....
- ✘ فعلاً مضارعاً مجزوماً بـ لم، وعلامةُ جزمه حذف حرفِ العلة: .....
- ✘ اسماً ممنوعاً من الصرف: .....

### حول قارئ النص:

- تعرّض الكاتبُ لكثيرٍ من الرّفصِ لأسبابٍ تمّ ذكُرها، وبعضُها لم يُذكر، لكنّه لم يستسلم. ما الذي يجعلُ الإنسانَ متمسكاً بهدفه ولا يستسلمُ بسهولة؟

.....

.....

.....

- أشار الكاتبُ إلى الوقتِ الذي يختارُهُ للكتابةِ وهو الليلُ. بعضُ الكُتَّابِ لا تأتيهم الكتابةُ إلا في هذا الوقتِ، صِفْ علاقتك بالليلِ؟ وهل ترى نفسك ممن ينشطون في الليلِ؟

.....

.....

.....

- اخترَ رقمًا من المِسطرةِ أدناه تُقيمُ فيه السَّيرةَ من وجهةِ نظركِ.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

- اذكرُ سببًا أو سببين لتقديرِكَ.

.....

.....

### الكتابةُ حَوْلَ القراءةِ:

- 1 عُدْ إلى ذاكرةِ الماضي قليلًا، وتفكَّرْ في تجربةٍ مرَّرتَ بها في ذلك الوقتِ، واكتبْ صفحةً من مذكراتِكَ. [يوجدُ درسٌ كتابيٌّ خاصٌّ بكتابةِ سيرةٍ ذاتيةٍ أو غيريةٍ] (تحدَّثْ عن الصَّعوباتِ التي واجهتَكَ، موقفِكَ منها، كيفيةِ حلِّها، النتيجةِ، تأثيرها على شخصيتِكَ). (سجِّلِ التفاصيلَ الخاصَّةَ بالحدثِ من خلالِ أسلوبِ السَّردِ والوصفِ في الكتابةِ).
- 2 قدِّمْ نصيحةً لزملائِكَ حَوْلَ العزيمةِ والإصرارِ في الوصولِ إلى الأهدافِ.

القراءة

مقال

7

## العتابُ صابونُ القلوبِ

ميخائيل نعيمة

### نواتجُ التعلُّمِ

1. (ARB.3.1.02.027) يُحلِّلُ المتعلِّمُ فكرَ النَّصِّ مُحدِّدًا كيف تفاعلت وُبُنيت على بعضها بعضًا، أو تضاربت مع بعضها.
2. (ARB.3.2.01.025) يُقيِّمُ المتعلِّمُ أسلوبَ الكاتِبِ في عرضِ جُمَلِه، وفاعليَّتها في الشَّرح والإقناع وتقديم الحُججِ.
3. (ARB.3.2.01.023) يقيِّمُ المتعلِّمُ مدى كفاية الأساليبِ ودقَّتْها ومناسبة استخدامِ الكاتِبِ لها لتقديم وجهة نظره، مثل: الإقناع، التاريخ للأحداث، الوصف، الشرح.

الاستعداد لقراءة النّص:

المهارة القرائية:

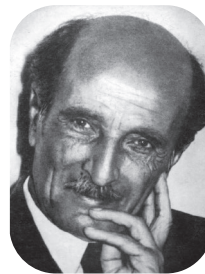
التحدّث حول ما نقرأ:

قد يضيع مجهود القارئ في القراءة إذا اكتفى بتقليب الصفحات والقراءة التلقائية غير الموجهة، ولكي تعود نفسك على أن تكون قارئاً حاضر الذهن، يتفاعل مع ما يقرأ، ويستفيد منه، تحتاج أن تطبّق مهارة الحديث مع الآخرين حول ما تقرأ، ولذلك سنطبّق هذه المهارة على هذا النّص.

تحليل النّص وتقييمه:

حين نقرأ كتاباً أو مقالاً أو نصاً معلوماً فإنه لا يكفي أن نفهم الأفكار التي يناقشها الكاتب، وأن نحدّد موقف الكاتب من تلك الأفكار فقط، فهذا جزء من مهارة القراءة، لكن الفائدة لا تكتمل عند هذا الحدّ، بل يجب أن نتجاوز الفهم إلى التحليل والتقييم، والحكم على النّص من حيث أصالته أفكاره، وانسجامها، وتماسك الأدلة ومثابقتها، ومنطقيّة الاستدلال، وصحة اللّغة ونصاعتها، وأن نسأل أنفسنا دائماً، خاصّة حين نقرأ نصوص الرّأي، هل أفنعي الكاتب؟ إلى أيّ درجة أفنعي؟ ما الذي جعله يُفنعني أو لا يفنعني؟ فمثل هذه الأسئلة هي التي تصنع القارئ "العمدة". وبالتدرّب عليها، وممارستها في قراءة النّص المدرسيّة وغير المدرسيّة ستتعلم كيف تقبض على مفاصِل النّصوص التي تقرأها، وكيف تُميّز الغثّ من السمين. ولكي تُحقّق ذلك فإنك ستحتاج، بلا شك، إلى قراءة النّص مرّتين أو أكثر.

حول الكاتب:



- ولد ميخائيل نعيمة سنة 1889، أظهر نبوغاً في الدراسة، وتخرّج في الجامعة سنة 1916.
- في سنة 1919 انتخب مستشاراً للرابطة القلمية، وفي عام 1932 عاد إلى لبنان واستقرّ فيها.
- له أكثر من خمسة وعشرين مؤلفاً في فنون المقالة

- والقصة والمسرحيّة، وفي فنّ النّقد، وفنّ السيرة والتاريخ، وفي الشعر، ومن مؤلفاته: "الغربال" و"مذكرات الأرقش" و"مرداد" و"جبران خليل جبران" و"سبعون" و"اليوم الأخير"، وغيرها.
- عُرف بفصاحة اللسان، وسعة الاطلاع، وبعد الخيال، وعمق الفكر.

اقرأ المقال قراءةً صامتةً، وسجّل على جانبيه أيّ سؤالٍ أو ملاحظةٍ تردُّ على ذهنك وأنت تقرأ، كما يمكنك أن تُضيفَ تعليقاتٍ أيضًا على لغةِ الكاتبِ، وأمثليتهِ، والصُّورِ المجازيَّةِ التي استخدمها، هل أعجبتك؟ لماذا؟ كلُّ هذا سيجعلك تنفدُ إلى تفاصيلِ النَّصِّ، وتُصبحُ قارئًا أفضل، مرَّةً بعدَ مرَّةٍ.

## العتابُ صابونُ القلوبِ!

ميخائيل نعيمة

هذا مثلٌ شائعٌ تتناقله الألسنُ من أقدمِ الأزمانِ، وهوَ كغيره من الأمثالِ يعبرُ تعبيرًا جميلًا عن حكمةٍ عمليَّةٍ اكتسبتها البشريةُ بالاختبارِ الطَّويلِ على مدى الأجيالِ، والحكمةُ فيه أن اثنينٍ تنافرا قلباهما لسببٍ من الأسبابِ، إذا هما اجتمعا فيما بعدُ، وتبادلا وجهاتِ النَّظرِ في الخلافِ الذي بينهما، توصلا في النَّهايةِ إلى التفاهمِ والتَّقاربِ. فكأنَّهما بالعتابِ قد غسلا ما علقَ في قلبِ كلِّ منهما ضدَّ الآخرِ من أدرانٍ. فكانَ العتابُ لقلبيهما ما يكونه الصَّابونُ عادةً للقطعةِ القذرةِ، واليدِ الوسخةِ، والجرحِ القائحِ، والمنديلِ المبلَّلِ بالعرقِ.

والعتابُ لكي يكونَ بحقِّ صابونِ القلوبِ، لا بدَّ من أن يتبطَّنَ عن نيَّةٍ صادقةٍ في الوصولِ إلى تفاهمِ وتقاربِ، وإلا كانَ بارودًا لا صابونًا. فما أكثرَ ما يأتي العتابُ توسيعًا للخرقِ وزيادةً بلَّةً في الطَّينِ! وإذا النَّفورُ البسيطُ ينقلبُ عداوةً ضاريةً، وإذا الشَّقَّةُ الضَّيِّقةُ بينَ قلبينِ متنافرينِ تغدو هارويةً سحيقةً يتعدَّرُ مدُّ جسرٍ فوقها. وهكذا، فقولهم إن «العتابُ صابونُ القلوبِ» قولٌ يتضمَّنُ شرطًا بلَّ شروطًا، فلا يجوزُ أن يجريَ على إطلاقِهِ، ولكنه يستقيمُ معناه على الإطلاقِ إذا نحنُ فهمنا بالعتابِ محاسبةً يُجرىها اثنانِ برغبةٍ صادقةٍ، ونيَّةٍ طاهرةٍ؛ لتصفيةِ ما بينهما من حسابٍ. ثمَّ إذا نحنُ توسَّعنا في فهمِهِ فجعلناه كذلكَ محاسبةً بينَ الإنسانِ ونفسِهِ، مثلما هوَ محاسبةٌ بينَ إنسانينِ أو جماعتينِ من النَّاسِ.

وكيفما كانَ الأمرُ فالذي يهمني من المثلِ هوَ اعترافُهُ العلنيُّ بأنَّ القلوبَ في حاجةٍ إلى «صابونٍ». ومعنى ذلكَ أنَّها عُرضةٌ للأقذارِ على غرارِ ما هي الوجوهُ والرُّؤوسُ والأيدي والأرجلُ وباقي ظاهِرِ البدنِ، وعلى غرارِ ما هي الثَّيابُ التي نرتديها، والمناديلُ التي نمسحُ بها عرقنا، وننظِّفُ أنوفنا، والأدواتُ التي نستعملُها للطَّهوِ والأكلِ والشُّربِ، وغيرها وغيرها من الأشياءِ التي نملأُ بها مساكننا والتي إذا لم نتداركها من حينٍ إلى حينٍ بالماءِ والصَّابونِ، أو بالخرقةِ والمكنسةِ، ركبنا الآفاتُ والحشراتُ، وفاحتَ منَّا، ومن مساكِننا روائحُ التَّنِّ والعفَنِ.

وإنه لفي مُنتهى الغرابة حَقًّا أن ترى النَّاسَ - المتمدنين منهم على الأخص - يتهاككون في تنظيف أبدانهم وملابسهم ومساكنهم، ويحرصون أشدَّ الحرص على أن يكون كلُّ ما يأكلون ويشربون خاليًا من الغش والوسخ، في حين لا يابهون بالقواذير التي في قلوبهم. فكان قلوبهم ليست منهم، وكأنَّ ما فيها من قذارة لا يتصل بهم من قريب أو من بعيد. فواحدهم يُصعق خزيًا ويتمنى لو تنشق الأرض وتبتلعهُ إذا أنت أبصرت قملة ترعى في رأسه، أو بقَّة تدرج على وسادته، أو شعرة في فنجان قهوة يقدمه لك، أو سوادًا تحت ظفره، ولكنه لا يُبالي على الإطلاق بالثعابين والعقارب والديدان يُرببها في قلبه فتنهشهُ نهشًا، ولا بالحيف المكدسة في أفكاره، ولا بالعفن تحمله قطرات دمه إلى قلبه، ومن هناك توزَّعه في كلِّ ناحية من نواحي جسمه.

ويبالغ بعضهم في النظافة والأناقة، فيستحمُّ أكثر من مرة في النَّهار، ولا يطبق ذرَّة غبار على ثوبه أو حذائه، ولا يهنا له نومٌ إلا بين ملاءتين طهرتهما الصابونة والشمس والهواء، أما أنه يسير بين النَّاس وفي قلبه مزابل، وفي فكره أكداء من الغبار، وأما أنه يأوي إلى فراشه النَّظيف بروح تلبد فيها الوسخ فذلك لا يقلقه في النَّهار، ولا يزعجه في اللَّيل.

ويمرض أحدهم فيبادر إلى فحص دمه؛ ليعرف إذا كان ملوثًا بجرثومة من الجراثيم التي تُسبب طائفة من الأمراض الفتاكة كالتيفوئيد، والملاريا، والسل، وفقر الدم، وغيرها، حتى إذا عرف نوع الجرثومة عالجه بالدواء الذي يظنُّ أنه يقضي عليها، فالجراثيم في الدم هي أوساخ لا بدَّ من القضاء عليها إذا نحن شئنا أن يبقى الجسم سليمًا، واذن فالدمُّ النَّقيُّ هو شرطٌ أساسيٌّ من شروط العافية وسلامة البدن، ولكنَّ الطبَّ الذي أدرك هذه الحقيقة ما أدرك بعد حقيقة أهمَّ منها بكثير، وهي أنَّ الدمَّ قابلٌ للتلوث بجراثيم أشدَّ هولًا وفتكًا من الجراثيم التي تنقُف منها الأمراض، وهذه الجراثيم لا تبصر (بالمكروسكوب)، ولا تُستطاعُ معالجتها بأيِّ من العقاقير.

ما من نيَّة نويها، أو شهوة نشتهها، إلا يتلقاها الدمُّ في الحال، فيمشي بها إلى القلب الذي يعود فيوزعها على سائر الجسد مع كلِّ نبضة من نبضاته، وهذه النبات والأفكار والشهوات من شأنها أن تترك راسبًا في القلب، بعضها يتحوَّل قذارة تتزاحج، وتتوالد فيها الجراثيم القتالة، وبعضها يغدو للدمِّ بمثابة النور للعين، والأريج للأنف، والشَّهد للسان.

إنَّ دما تشحنه مكرًا ونفاقًا وبغضًا وجشعًا وحسدًا وثأرًا وما إليها، يستحيل أن يكون دما نقيًا، والقلب الذي ينبض بهذا الدمِّ قلبٌ قدر من غير شكٍّ، وذلك القلب ما لم يُغسل بصابون الصدق والاستقامة والمحبة والرضا والتسامح والغفران كان بؤرة فساد للجسد الذي يحمله، وما أكثر ما تأتينا الأمراض من دمِّ أفسدناه بنياتنا

وأفكارنا وشهواتنا الفاسدة! فأحر بنا، قبل أن نفحص الدّم لنعرف ما فيه من جراثيم خبيثة! أن نتفقد القلب؛ لنعرف بماذا شحناه من خبيث الميول والنيات والأفكار والشّهوات. ويقيني أنّ الناس لو حرصوا على نظافة قلوبهم حرصهم على نظافة أبدانهم لأصبحوا في غنى عن الطبّ والأطباء، وعن العقاقير والصّيدليات.

أما قيل من قديم إن «السّر في السّكان لا في المكان»؟ فما بالنا نهتمّ بالمكان وتجميله وتنظيفه، أمّا السّكان فنهملهم كأنهم ليسوا من الأهميّة على شيء؟ ما بالنا نُغالي في العناية بالبدن الذي ليس أكثر من مسكن، ولا نُلقي بالآ إلى سكّانه؟ وهل سكاّن البدن غير الأحاسيس والمشاعر والميول والأحلام والأفكار والشّهوات التي لا تنفك تتوالد في كلّ لحظة من وجودنا؟ وهذه بعضها نقيّ وطاهرٌ وجميلٌ كالمحبّة والدّعة ونكران الذاتِ والصدق والرّافة والغفران. فعلينا أن نصوّنه نقيّاً طاهرّاً وجميلاً إذا نحن شئنا أن نحيا حياة نقيّة وطاهرة وجميلة. وبعضها قذرٌ وبشع، كالبعوض والكبرياء والرّياء والقسوة والحقّد، فعلينا أن نغسل قلوبنا منه.

ألا ليتنا نختمّ كلّ يوم من أيام حياتنا بمحاسبة دقيقة نجريها مع أنفسنا، فلا نستسلم للنوم إلا بعد أن نغسل قلوبنا- قبل وجوهنا- من كلّ ما تجمّع فيها من أقدارٍ في خلال النّهار: فلا تغمض أجفاننا على كرهٍ لآية إنسانٍ سواءً أكان مبعث ذلك الكره اختلافاً في مذهبٍ دينيٍّ أم سياسيٍّ، أم في الذّوق أم في المصلحة، ولا على حسدٍ أو ضغينةٍ لآية إنسانٍ، فالكره والحسد والضّغينة - مهما يكن مبعثها - أوساخٌ لا يليق بالقلب المؤمن بحقه في الحياة أن يُغدّيها بدمه، لأنّها في النّهاية تُفسدُه.

ألا ليتنا نختمّ كلّ عام من أعوامِ عمرنا بمحاسبة شاملةٍ عن كلّ ما ربحناه أو خسّرناه من محبّةٍ وصدقةٍ وإيمانٍ ومعرفةٍ ومناعةٍ روحيةٍ في خلال ذلك العام، حتّى إذا ما أطلّ علينا العام الجديد استطعنا أن نستقبله بقلوبٍ مغسولةٍ من أدران الضّغائن والمخاوف والمخازي، ثم استطعنا أن نقول لسائر الأكوان وللناس أجمعين: كلّ عامٍ وأنتم بخيرٍ.

أنشطة ما بعد النص:

المهارة القرائية:

التحدث حول ما نقرأ:

تحدثت بالكتابة (المناقشة في الفكرة العامة):

- ♦ أخرج ورقةً وقلمًا واكتب، في ثلاث دقائق، فكرة المقال، ورأيك فيه، وما الذي أعجبك فيه بالتحديد، أو ما الذي لم يعجبك، وهل لديك سؤال حول الموضوع؟
- ♦ تبادل مع زميلك ما كتبتم، ولينظر كل واحد منكم في طريقة كتابة الآخر، أين تلتقيان؟ أين تفترقان؟ وكيف لخص كل واحد منكم الموضوع وعبر عن رأيه. افعل ذلك في دقيقتين.
- ♦ شارك معلمك وزملاءك النقاش العام حول الموضوع في دقيقتين.

تحليل النص وتقييمه:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

أ. الفكرة التي يدور حولها المقال هي:

- العتابُ صابونُ القلوب.
- العتابُ نوعان: جيدٌ وسيءٌ.
- القلوبُ تحتاجُ إلى ما يطهرها من أدرانها وأمراضها.
- ب. يكونُ العتابُ صابونًا للقلوب إذا:
- كانَ برغبةً صادقةً ونيةً طاهرةً.
- كانَ في محاسبةِ الإنسانِ لنفسه حتى يطهرها.
- كانَ في الاثنين معًا.

2. بدأ الكاتب حديثه بمقدمة جعلها مدخلًا للكلام في موضوعه الأساسي:

بم استعان الكاتب في هذه المقدمة ليقرب لنا الفكرة؟

---



---

3. حدّد في النَّصِّ بدايةَ المقدّمةِ ونهايتها. ما رأيك في طول المقدّمة؟

---

---

---

4. أين تجدُ الفكرةَ العامّةَ للمقال؟ ظلّلها، ثمّ اكتبها بلغتك هنا:

---

---

---

5. بعد المقدّمة وذكرِ الفكرةِ العامّةِ للمقال، ساق الكاتب أمثلةً قابِلَ فيها بين اعتناء النَّاسِ بطواهرهم وإهمالهم بواطنهم، اذكر هذه الأمثلة، كما وردت في المقال:

---

---

---

---

---

6. وبعد أن ساق الأمثلة، أخذ يفصّل في بيانِ خطرِ الآفاتِ القلبيّةِ على الإنسانِ ومن حوله، فماذا قال؟ اقرأ من المقال ما يدلُّ على هذه النقطة.

7. من هم سُكّانُ القلوبِ في نظرِ الكاتب؟

---

8. ساق الكاتب أمثلةً للسُّكّانِ الجيدين، وأمثلةً أخرى للسُّكّانِ السيئين. ظلّل القسمَ الأوّلَ باللونِ الأخضرِ، والقسمَ الثاني باللونِ الأحمرِ.

9. ختم الكاتب مقاله بدعوة لنا جميعاً، فإلام دعانا؟ وما موقفك من هذه الدعوة؟ كيف ستكون استجابتك لها؟

---

---

---

---

10. لو سُئلت عن أجمل صفة فيك، وأسوأ صفة فيك، فبم ستجيب؟

---

---

---

---

11. ما رأيك في المقال؟ هل أقنعك الكاتب؟ إلى أيّ درجة؟

---

---

---

---

12. هل استخدم الكاتب أدلة قوية ليدعم وجهة نظره؟ علام اعتمد بالدرجة الأولى؟

---

---

---

---

#### القراءة حول القراءة:

استخرج من موقع «الدُّرُ السَّنِيَّة» الحديث الشريف الذي أوله "يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة"، وانظر: فيم يشترك الحديث الشريف والمقال؟

القراءة  
نص معلوماتي

8

التسوق الإلكتروني

## نواتج التعلم

1. (ARB.3.1.02.026) يُحدِّد المتعلِّمُ الفكرَ الرَّئيسيةَ من خلال تحليل المعلوماتِ الصَّريحةِ والضَّمنيَّةِ، مُستشهداً بمصادرٍ متعدِّدةٍ من الأدلَّةِ التي تدعمُ تحليله، مُحدِّداً نوعها، مثل: إحصاءاتٍ، وأرقامٍ، وأدلَّةٍ منطقيَّةٍ، وتجاربٍ، ومواقفٍ....
2. (ARB.3.3.01.024) يدمج المعلومات المقدَّمة في موضوع محدَّد باستخدام وسائلٍ مختلفةٍ مثل: نصٍّ مطبوعٍ، رسومٍ بيانيةٍ، مقاطعٍ فيديوٍ، الوسائط المتعدِّدة لفهمٍ متسقٍ وكاملٍ للموضوع.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة:

ما أعرفه، ما أعتقد أنني سأتعلمه، ما تعلمته [K,W,L]

ما تعلمته	ما أتوقع أن أتعلّمه عن التسوّق الإلكتروني، أو ما أريد أن أتعلّمه	ما أعرفه عن التسوّق الإلكتروني
.....1	.....1	.....1
.....2	.....2	.....2
.....3	.....3	.....3
.....4	.....4	.....4
.....5	.....5	.....5
.....6	.....6	.....6
.....7	.....7	.....7

ناقش مع زملائك الفارق بين التسوّق العادي في المراكز التجارية ومحلات الأسواق القديمة والتسوّق الإلكتروني، على ضوء خبراتكم الشخصية.

المضردات والمعجم:

تطوير المفردات:

(الأسماء)

الانسيابية: انساب: مشى مسرعاً، والانسيابية في العمل: خلوّه من عوائق الحركة، وجسم انسيابي: مصمّم ليتعرّض للحدّ الأدنى من مقاومة الهواء.

الإدارة: أدار الشيء: جعل حركاته تتواتر بعضها في إثر بعض، جعله يدور.

الصفقة: ضرب اليد باليد عند إتمام البيع وإنفاذه، والعقد، والبيعة، وتدّل على نقل السلع أو الخدمة من شخص إلى آخر.

القيمة المضافة: ضريبة تضاف إلى سعر المنتج قبل أن تمرّر إلى المستهلك، أو إعفاء المستهلك من قيمة الخدمات المضافة إلى السلعة؛ وذلك لجذب عملاء جدد.

### تطبيق على المفردات والمعجم:

ابحث في معجم المعاني عن دلالة المصطلحات الآتية مستخدماً المعجم الرقميّ أو الورقيّ:

- 1 السوّق التّانويّة:
- 2 السوّق السّوداء:
- 3 السوّق الحرّة:
- 4 السوّق المشتركة:
- 5 السوّق الخيريّة:

### في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ، وحاول أن تُظلل أو تضع خطوطاً تحت المعلومات التي توقعت أن تجدها ووجدتها، وتضع خطوطاً بلونٍ مختلفٍ حول المعلومات الجديدة التي لم تتوقعها، ولم تفكر فيها.

## التسوّق الإلكتروني\*

يجب أن تكون مستعداً للمستقبل في العالم الرقميّ، وذلك بإعادة النظر إلى الاحتمالات الجديدة في عالم تتحطّم فيه عوائق التجارة، وانتقال رؤوس الأموال بسبب التكنولوجيا الرقميّة، إذ الوصول إلى الأسواق إلكترونيّاً يتزايد دون تكلفةٍ أو حواجز.

فقد منح ظهور الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) الفرصة للتجارة الإلكترونية، حيث أدرك الموردون والعملاء الفوائد التي تعود إلى التكلفة والوقت في التعامل مباشرة عن طريق (الإنترنت)، وذلك بتوفير بياناتٍ حديثة عبر كلّ قناةٍ للمبيعات.

كما أضحت للقدرة على نقل المعلومات وتبادلها قيمةً أكبر من المنتج نفسه، وذلك مع وجود فروقٍ جوهريّة في مواصفات المنتجات أو الخدمات أو جودتها أو أسعارها. إنّ السهولة التي يتمُّ بها تبادل المعلومات في هذا العالم الرقميّ قد غيرت تماماً من قيمة المنتجات من البداية إلى النهاية؛ ممّا ساعد على ظهور سوقٍ الوسطاء الذين ينقلون المعلومات أو الوكالات الخاصة في خدماتها.

(\* سلسلة الإدارة المثلى / التحول إلى إلكترونية العمل. مكتبة لبنان ناشرون، ط: الأولى 2002

إنّ إستراتيجية مؤسّسات التّسوّق الإلكترونيّة تركّز دائماً على العميل، وتأتي بعد ذلك التكنولوجيا، وهيكلُ العمل القائم على تحليل الرّغبات والحاجات الحاليّة والمستقبلية، وكيف ستغيّر توقّعات العملاء في المستقبل، إذ المؤسّسة النّاجحة في الأسواق الإلكترونيّة هي التي تنظر إلى مستقبلها من وجهة نظر عملائها؛ وذلك لأنّ الخدمات التي ترضي العملاء هي التي تفيّد المؤسّسة منها في النّهاية، والمخطّط الآتي يوضّح خطوات هذه الإستراتيجية:

خطوات الإستراتيجية	التّركيز على العملاء، وتصنيفهم في مجموعات.
	تحديد رغبات كلّ مجموعة، وما تحتاجه.
	تحديد أفضل عمليّة لتوصيل أفضل قيمة للعميل.
	مراجعة واقع المؤسّسة الحالي (التّقد الذاتي)؛ لتحديد التّغييرات الصّوريّة.

وإذا التزمت المؤسّسات بالخطوات الإستراتيجية السّابقة المذكور فإنّ الفوائد التي تحقّقها الأسواق الرّقميّة لا تقتصر على مؤسّسات العمل، وإنّما هي شراكة متبادلة مع العميل، والرّسم البياني الآتي يوضّح ذلك:

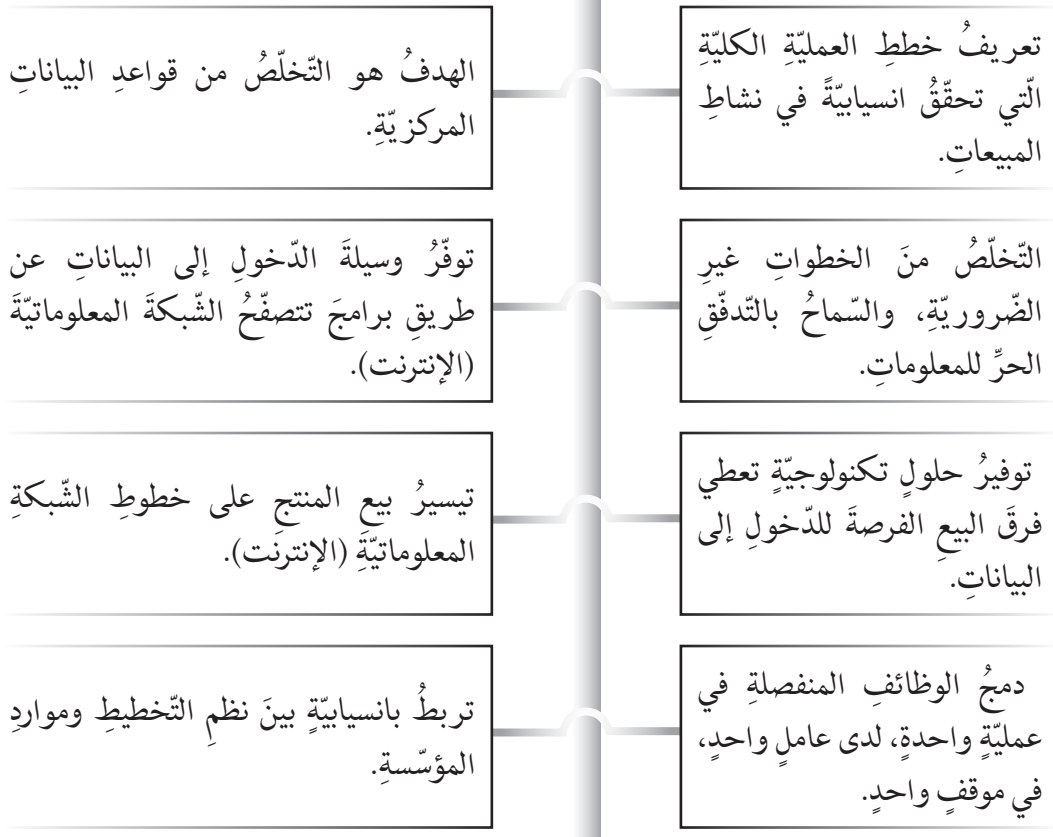


وتتمثّل إدارة قوّة البيع التّكامليّة في السّوق الرّقميّة التي غالباً ما تتعلّق بالانتقال من الاستفسار المبدئي للعميل إلى تلقّي الطلب، وتتضمّن هذه العمليّة معرفة السّعر، والكميّة المطلوبة، وتأكيد وجود المطلوب، أو أجور نقلها، أو تخصيص مبالغ للعمولة، وهذا يتطلّب تطبيقات إلكترونيّة تخلق تكاملاً بين الوظائف المنفصلة؛ لتكون عمليّة مترابطة تتصلّ بانسيابية مع نظم إدارة العلاقة بالعميل، وإدارة تخطيط موارد السّوق الرّقميّة للحصول على أفضل أداء ممكن، ما يوفّر للعميل الجهد والوقت، وأكبر قسط من ثمن السلعة، ويغرس الثقة بالسّوق، ويدعو إلى الاطمئنان لنجاح العمليّة برمتها.

إنَّ عمليَّة البيع الإلكتروني عمليَّة معقَّدة جدًّا، ويمكنُ تيسيرُها بانتشارِ القنواتِ وبرامجِ التسوقِ أمامَ العميلِ، وتوفيرِ الخدمةِ الذاتِيَّةِ له أينما كانَ، وبأَيِّ وسيلةٍ، سواءً أكانتُ حاسوبًا أم هاتفًا محمولًا، وبتكليفِ المنتجِ مع حاجتِه، وتحديدِ كلِّ خطوةٍ مطلوبةٍ في عمليَّة البيعِ، والإجابةِ عن استفساراتِه، وسرعةِ الردِّ عليها، وتوضيحِ بُعدي العمليَّةِ الزمانيِّ والمكانيِّ بدءًا وانتهاءً، وإعلامه بتأخِرِ الطلِّبِ وأسبابِه، والاعتذارِ عن ذلك، إن حصلَ، وتخييره بإتمامِ الصفقةِ أو إلغاؤها دونَ أيِّ خسارةٍ لقيمتها المدفوعةِ سلفًا.

والمخطَّطُ الآتي يرسمُ حلولًا لتجاوزِ العمليَّةِ المعقَّدةِ لإدارةِ المبيعاتِ:

### حلولٌ لتجاوزِ العمليَّةِ المعقَّدةِ لإدارةِ المبيعاتِ



إنَّ النَّجَاحَ فِي السُّوقِ الرَّقْمِيَّةِ يَتَطَلَّبُ مِنَ الْمَوْسَّسَةِ أَنْ تَجِيبَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- « مَنْ هُمْ عَمَلَاءِي الْمُسْتَهْدِفُونَ؟ وَمَا مَدَى مَعْرِفَتِي بِهِمْ؟
- « كَيْفَ أَحْظَى بَوْلَاءِ الْعَمِيلِ، وَأَحْتَفِظُ بِهِ؟
- « مَنْ هُمْ الْمُنَافِسُونَ الْحَالِيُونَ وَالْمَحْتَمَلُونَ؟
- « كَيْفَ سَتَصِلُ خِدْمَاتِي وَمُنْتَجَاتِي إِلَى الْعَمَلَاءِ؟
- « كَيْفَ سَتَسْتَمِرُّ التَّكْنُولُوجِيَا فِي تَغْيِيرِ السُّوقِ؟

ولِلْإِجَابَةِ عَنِ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ يَجِبُ أَنْ تَتَوَقَّرَ فِي الْمَوْسَّسَةِ الْمِيزَاتُ الْآتِيَةَ:

1. التَّرْكَزُ عَلَى الْمِيزَةِ التَّنَافُسِيَّةِ الَّتِي تَجْعَلُ الْمَوْسَّسَةَ مُخْتَلَفَةً عَنِ مُنَافِسِيهَا الَّذِينَ قَدْ يَتَفَوَّقُونَ عَلَيْهَا فِي رَخِصِ الْقِيَمَةِ، أَوْ سُرْعَةِ التَّوَصِيلِ، مَعَ التَّسَاوِي فِي الْجُودَةِ.
2. التَّسْوِيقُ الْجَيِّدُ لِلْعَلَامَةِ التَّجَارِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِالْمَوْسَّسَةِ.
3. تَشْكِيلُ إِدَارَةٍ نَشِيطَةٍ فِي بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ، بِاخْتِيَارِ مَوْظَفِينَ لَدِيهِمْ مَهَارَاتُ اتِّصَالٍ عَالِيَةٍ، إِذْ هُمْ الرِّابِطُ الْأَسَاسِيُّ بَيْنَ مُسْتَعْدِمِي النِّظَامِ الدَّاخِلِينَ وَالخَارِجِينَ.
4. اخْتِيَارُ شَرِيكَ خَارِجِيٍّ جَيِّدٍ، يَعَزِّزُ نَشَاطَ الْمَوْسَّسَةِ، وَتَتَوَافَقُ نِظْمُهُ مَعَ نِظْمِهَا، بِأَقْلٍ مَا يُمْكِنُ مِنَ الْأَخْطَاءِ، مَا يَحَقِّقُ تِكَامَلَ الشَّرَكَاءِ، وَلَا يُمْكِنُ الْجُمْهُورَ الدَّاخِلِيَّ أَوْ الْخَارِجِيَّ التَّمْيِيزَ بَيْنَهُمْ.
5. تَزْكِيَةُ الْعَمَلَاءِ لِلْمَوْسَّسَةِ، بِتَقْدِيمِهَا مَا يَتَوَقَّعُونَهُ وَفَوْقَ مَا يَتَوَقَّعُونَهُ، مِمَّا يَحَقِّقُ لِلْمَوْسَّسَةِ (الْقِيَمَةَ الْمُضَافَةَ)؛ لِتَكُونَ أَفْضَلَ سُوْقٍ يَجْذِبُ أَكْبَرَ جُمْهُورٍ مِنَ الْعَمَلَاءِ.

أنواع مختلفة من عروض القيمة المضافة على الشبكة المعلوماتية (الإنترنت).

مقترح القيمة للعميل	نموذج العمل
يقدم للعميل موقعاً تقف عنده مرة واحدة به كل المعلومات المطلوبة، ويوفر سهولة في الاستخدام والنتائج السريعة.. وتوفير التكاليف.	وسيط المعلومات
يقدم عملية موحدة لإيجاد المنتج والمقارنة والاختيار والشراء، أو خدمة على خط الشبكة المعلوماتية، كما يوفر السرعة والتكلفة معاً.	وسيط الصفقات
يحدد قائد السوق العرض الجديد للقيمة المضافة، وتجديد خبرة العميل باستمرار، وتوفير أفضل خبرة كلية للعميل.	قائد الفئات
يصمم في الشبكة المعلوماتية موقعاً لاجتماع العملاء، فيتبادلون الأفكار والمعلومات، ويوفر طريقة سهلة، وعضوية جديدة في المجتمع المعلوماتي.	مركز المجتمع

إنَّ الوفاءَ بمتطلباتِ العملاء، وتحقيقَ الوعودِ في أوقاتها، والسَّماحَ لهم بمعرفةِ سيرِ حركةِ التسليم، وعلمهم بكلِّ شيءٍ من بدايةِ عمليَّةِ التسوقِ إلى نهايتها أخذُ يحقِّقُ ازدهاراً للتسوقِ الإلكتروني، ونمواً في الأسواقِ الرقمية، وتنوعاً في عروضها التجارية. كما أضحى إنسانُ القرنِ الحادي والعشرين -تاجرًا، أو عميلًا، أو وسيطًا، أو حتى فضوليًّا- وهو في منزله، ويديه هاتفه المحمول، يرشِفُ فنجانَ قهوته المفضلة، يُمارسُ نشاطًا تجاريًّا، وإلى زمنٍ قريبٍ كانَ يُمضي الأيَّامَ والشهورَ حتى يحقِّقَ بعضًا ممَّا يحقِّقه اليومُ في سويعةٍ من ليلٍ أو نهارٍ. لقد أصبحَ العالمُ بينَ يديه بفضلِ فانوسِ علاءِ الدينِ السَّحريِّ، وأيُّ فانوسٍ سحريٍّ ينتظرُ الأجيالَ القادمة؟!

أنشطة ما بعد النص:

حوّل النص:

أجب عن الأسئلة الآتية في نقاش مشترك مع معلمك وزملائك:

1. هل يجب هذا المقال عن أسئلة كانت تدور في ذهنك عن الموضوع؟

2. أسند الكاتب نجاح السوق الإلكترونية إلى ثلاث إستراتيجيات، سمها مرتبة حسب أهميتها، ثم وضح كيف يساهم كل منها في نجاح السوق الإلكترونية؟

3. تكرر ذكر العنوان (السوق الإلكترونية) ومصطلح (سوق الوسيط) في المقال دون تعريف محدد لهما. عُد إلى الشبكة المعلوماتية، وابحث عن تعريف لهذين المصطلحين، ثم سجّلها، وبعد ذلك ناقشهما مع معلمك وزملائك.

4. إن القراءة في مثل هذه الموضوعات تثير كثيرًا من الأسئلة في ذهن القارئ. سجّل بعض الأسئلة التي ترغب في طرحها على زملائك في الصف في أثناء مناقشة هذا المقال.

س1: .....

س2: .....

س3: .....

س4: .....

5. ناقش مع معلمك وزملائك شفويًا محتوى الرسم البياني لفوائد المشتركة بين مؤسسات العمل والعميل، ثم أضف فائدتين لكلٍ منهما ترى أنّ الكاتب أغفلهما.

.....

.....

.....

.....

6. وازن بين التسوق في السوق الإلكترونية والسوق التقليدية.

السوق الإلكترونية	السوق التقليدية
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

### حول لغة النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها:

✘ تدلُّ كلمة (عميل) في: (مؤسسات التسوق تركز دائمًا على العميل) على مَنْ:

- أ. يقوم بالفعل مرةً واحدةً.  
 ب. يقع عليه الفعل مرةً واحدةً.  
 ت. يتكرر منه وقوع الفعل.  
 ث. يتكرر وقوع الفعل عليه.

✘ ما المقصود بكلمة (المبيعات) في: (وذلك بتوفير بياناتٍ حديثةٍ عبر كلِّ قناةٍ للمبيعات)؟

- أ. الصفقات.  
 ب. البائعات.  
 ت. الأشياء المباعة.  
 ث. المشتريات.

- ✘ ما نوع الصُّورة في: (يتطلبُ من المؤسِّسة أن تجيبَ عن الأسئلة الآتية)؟
- أ. تشبيهٌ بليغٌ.  
ب. تشبيهٌ ناقصٌ.  
ت. استعارةٌ تصرُّحيةٌ.  
ث. استعارةٌ مكنيةٌ.

- ✘ ما دلالةُ ما تحته خطٌّ في: (ما يحقُّقه اليوم في سويعة ليلٍ أو نهارٍ)؟
- أ. الاستخفافُ.  
ب. السرعةُ.  
ت. التَّحَبُّبُ.  
ث. الاهتمامُ.

2. (وأى فأنوسٍ سحريٍّ ينتظرُ الأجيالَ القادمةً)، ما نوعُ الأسلوبِ؟ وما الغرضُ منه؟

---



---

3. (أصبحَ العالمُ بينَ يديه بفضلِ فأنوسِ علاءِ الدِّينِ السَّحريِّ).

أ. استخدمَ منَ المقالِ مُسمَّى اقتصاديًّا ينوبُ عن عبارة: (فأنوسِ علاءِ الدِّينِ) في الجملةِ السابقة:

---

ب. حاكِ الجملةَ السابقةَ موظِّفًا مُسمَّى خياليًّا في تحقيقِ ما لا تحلمُ به:

---

4. (كما أضحى نقلُ المعلوماتِ وتبادلُها قيمةً أكبرَ منَ المنتجِ نفسه). علِّلْ ضبطَ ما تحته خطٌّ:

---



---

5. (ويغرس الثقة بالسوق).

أ. اشرح الصورة البيانية، موضحاً الفرق بينها وبين التعبير الآتي: (يزيد الثقة..).

---

---

ب. حاك العبارة السابقة، معبراً عن قوة العلاقة بين أفراد الأسرة.

---

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1 افترض أنك عضو في مؤسسة تتعامل مع عملائها من خلال السوق الإلكترونية، وعليك أن تجيب عن خمسة الأسئلة الواردة في المقال حول عوامل نجاح السوق الرقمية، فبم تجيب؟

- 
- 
- 
- 
- 

2 أيهما تفضل: التسوق في السوق الإلكترونية أم في الأسواق التقليدية؟ ولماذا؟

---

---

---

3 حاور مَنْ يستخدمُ السُّوقَ الإلكترونيَّةَ، ثمّ دوّنْ ما تراهُ مِنْ إيجابيّاتِ تجربتهِ، وسلبيّاتِ التّعاملِ معها.

.....

.....

.....

.....

### الكتابةُ حوّلَ القراءة:

في سنواتٍ قليلةٍ تطوّرتِ الأسواقُ وعمليَّةُ التّسوقِ لتصبحَ إلكترونيَّةً في مطلعِ القرنِ الحادي والعشرين، ارسمْ صورةً في عشرة أسطرٍ تخيّلِ التّعاملَ معها بعدَ منتصفِ هذا القرنِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القراءة  
نص معلوماتي

9

الأمل والطموح

## نواتج التعلّم

1. (ARB.3.1.02.026) يُحدّد المتعلّم الفكرة الرئيسيّة من خلال تحليل المعلومات الصّريحة والضّمنيّة، مُستشهداً بمصادر متعدّدة من الأدلّة التي تدعم تحليله، مُحدّداً نوعها، مثل: إحصاءات، وأرقام، وأدلّة منطقيّة، وتجارب، ومواقف،...
2. (ARB.3.3.01.026) يقيم الأدلّة والادّعاءات المقدّمة في النصّ من حيث صلتها بالموضوع وصحّتها وكفايتها، محدّداً البيانات والاستنتاجات غير الدقيقة، والأدلّة الوهميّة.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

ناقش زملاءك في سبب إجراء التجارب العلمية التي تفيد الإنسان في حياته وصحته على القردة والقران.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

تحوزها:	حاز فلان الشيء حيازةً: ضمّه، ومَلَكه. والحوز: الملك، ومن الأرضين: ما يحتازه إنسان لنفسه، ويبيّن حدوده، ويُقيم عليه الحواجز فلا يكون لأحد حقّ فيها.
ضخّ:	ضخّ الماء، ونحوه ضخًا: نضحَه، ورشّه. انضح: انصبّ، وترشش. والمضخة: آلة التضخ والرش، ويُستخرج بها الماء من باطن الأرض بالامتصاص والدفع، وجمعها: مضخات، ومضخّ.
يسبرُ:	يُقال: سبرَ غوره: أي: خَبَره. وسبره سبرًا: حَزَره. وسبر الجرح أو البئر أو الماء سبرًا: امتحنَ غوره ليتعرف عمقه ومقداره. والأمر: جَرَبه واختبره، والقوم: تأملهم واحدًا بعد واحدٍ ليعرف عددهم. والمسبار: ما يُعرف به غور الجرح أو الماء. والجمع: مسابير.

(الأسماء)

أغواره:	مفردُها: العورُ: كلُّ مُنخفضٍ من الأرض، ومن كلِّ شيءٍ: قعره، وعمقه. ويُقال: سبرَ غوره: تبيّنَ حقيقته وسره. ويُقال: فلانٌ بعيدُ العورِ: داهيةٌ. وماءٌ غورٌ: غائرٌ. وفي القرآن الكريم قال الله تعالى في (سورة الملك): ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾.
---------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تطبيق على المفردات والمعجم:

1. ضغ كل مفردة مما يأتي في جملة من إنشائك:

- \* تحوزها: .....
- \* ضخّ: .....
- \* يسبرُ: .....
- \* أغواره: .....

2. ابحث في معاجم المصطلحات العلمية -ورقياً أو إلكترونياً- عن مفهوم كل مما يأتي:

علم الأعصاب:

الجسيمات:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص .

## الأمل والطموح

لماذا أنت تُصلي، وتصوم، وتحج، أو تقوم بعبادتك؟ لأن هناك وعداً من الله أن تدخل الجنة، أو لأن هناك وعداً أخرى تأمل أن تحوزها من خلال دينك. هذا الوعد لم تره، ولم تلمسه، ولم تشمه، وكما جاء في الأحاديث الشريفة أن الجنة لا يمكن لك أو لأي أحد أن يتخيلها، عوضاً عن الإحساس بها في الدنيا. وتعزيز هذا النوع من الأمل هو دافع هائل في تحريك الإنسان إلى درجة التضحية بالنفس من أجلها، وهذه خاصية إنسانية ترتبط بالمخ مباشرة.

ولتأكيد أن الأمل هو الدافع إلى العمل أُجريت تجربة على القرود، وكانت كالآتي:

حينما يضغط القرود على مقبض عددًا من المرات يحصل على جائزة (الطعام)، وقد قاس العلماء نسبة (الدوبامين) في المخ بالتعلم المدفوع الأجر، (ومادة الدوبامين مادة كيميائية تتفاعل في الدماغ لتؤثر على كثير من الأحاسيس والسلوكيات، بما في ذلك الانتباه، والتوجيه، وتحريك الجسم)، فلاحظوا أن النسبة ترتفع قبل أن يبدأ القرود بالضغط على المقبض، وليس عند استلام الجائزة.

و(الدوبامين) ينطلق في المخ بسبب توقعك الحصول على السعادة، وليس بعد حصولك عليها، وهذا فارق مهم، أي أن السعادة تحصل عليها حينما يكون هناك طموح للحصول على الجائزة، وليس حين الحصول عليها.

قرر العلماء تغيير التجربة قليلاً، فبدلاً من أن يعطوا القرود الجائزة في كل مرة يضغط فيها على المقبض أعطوه الجائزة خمسين بالمئة من المرات التي يضغط بها على المقبض، وبشكل عشوائي، ولم يندر القرود في أي المحاولات سيحصل على الجائزة. واكتشف العلماء أن ضخ كمية (الدوبامين) في المخ ترتفع بشكل أكبر بكثير من السابق، وهي أكبر مما لو حصل على الجائزة في كل مرة؛ في التجربة الأولى ضمن القرود الجائزة، وفي التجربة الثانية كانت نسبة الضمان 50%.

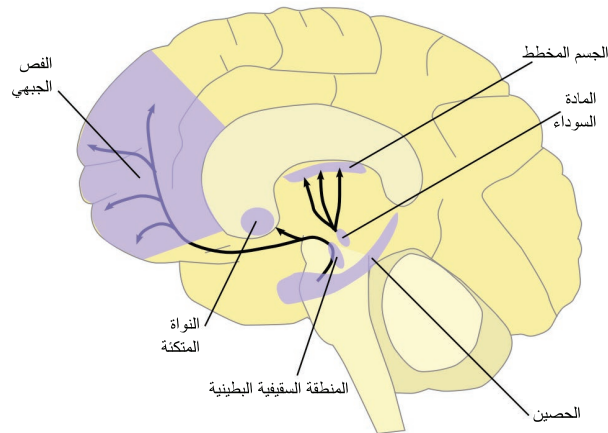
والسَّببُ في زيادة نسبة (الدوبامين) يعود إلى كَوْنِ النَّتِيجَةِ غيرَ مضمونَةٍ، فَرُبَّمَا تحدثُ، وَرُبَّمَا لَنْ تحدثُ، وحسبَ ما يقولُ (د. روبرت سابولسكي) العالمُ في عِلْمِ الأعصابِ: «أنتِ أدخَلتِ كلمةَ (رُبَّمَا) في المُعادلةِ، وكلمةُ (رُبَّمَا) تُسبِّبُ الإدمانَ بشكلٍ كبيرٍ».

هذا الشَّيْءُ ينطبقُ على الإنسانِ تمامًا حسبَ ما ذكَّرَ (د. روبرت سابولسكي)، إذ يقولُ: إنَّهُ حينَما تفصلُ بينَ الجائزةِ والعملِ، وتجعلُ بينهما فارقًا زمنيًّا فإنَّ مستوياتِ (الدوبامين) ترتفعُ عندَ الإنسانِ، وتخيّلُ أنَّكَ تبدأُ بالمدرسةِ مِنَ الصَّغَرِ، ولديكَ طموحٌ كبيرٌ أن تُصبحَ شيئًا ما في المُستقبلِ في مكانٍ تُحبُّهُ.

الإنسانُ يستطيعُ أن يُبقي على مُستوياتِ (الدوبامين) في المُخِّ عاليةً جدًّا انتظارًا للجائزةِ في المُستقبلِ البعيدِ جدًّا، وهذا هو أحدُ الفروقِ بينَ الإنسانِ والحيوانِ، فالإنسانُ ينتظرُ طويلًا على أملِ الحصولِ على الجائزةِ، بينما لا تتحمَّلُ الحيواناتُ مُدَّةً بالطولِ نفسِهِ.

وهذا ما جعلَ الإنسانَ يُراقِبُ النجومَ، ويحاولُ فهمَها على مرِّ التاريخ، إذ إنَّ الإنسانَ قد طُبِعَ على حُبِّ الاكتشافِ، فهو يتحرَّكُ على الأرضِ والبحرِ وفي السَّماءِ، يُسافرُ، ويقطعُ المسافاتِ الشاسعةَ، إمَّا مشيًا على الأقدامِ، وإمَّا باستخدامِ الحيواناتِ، أو السيَّاراتِ، أو الطَّائراتِ، أو غيرها، يغوصُ في أعماقِ البحرِ؛ ليكشفَ أسرارَها، ويحطِّمَ الجُسيماتِ الصَّغيرةَ من أجلِ اكتشافِ ما بداخلِها، والنَّظَرِ إلى السَّماءِ في عمقِ الكونِ لِيَسْبِرَ أغوارَهُ، إنَّها محاولةُ الاكتشافِ والأملِ والطَّموحِ التي تُشعِّرهُ بالسَّعادةِ، وتجعلهُ يعملُ كي يُحقِّقَ طموحاتِهِ العاليةَ البعيدةَ المنالِ، فالأملُ إذاً دافعٌ إلى العملِ.

وصدقَ مَنْ قالَ: «إذا كُنْتُ تُريدُ أن تبني سفينةً فلا تحشدِ الرِّجالَ لجمعِ الحطبِ، ولا لتقسيمِ العملِ وإصدارِ الأوامرِ، بل علِّمهمُ الاشتياقَ لامتِّاعِ البحرِ، وإلى لانهايتِهِ»، وهكذا يُفَضَّلُ أن نُعاملَ الإنسانَ حينَما نُريدُ منه أن يقومَ بمهمَّةٍ، وعلينا أن نُحفِّزهَ، وأن نُشعِلَ خيالهَ، فكلِّما اتَّسعتْ عندهُ فُسحةُ الأملِ عمِلَ أكثرَ، وأثمرتِ النَّتائِجُ.



مسارات الدوبامين

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

أجب عن الأسئلة التالية متعاوناً مع زملائك بإشراف وتوجيهات معلمك.  
1 ما الذي أضافه موضوع النص إلى فهمك ومعلوماتك؟

---

---

2 حلل النص إلى أفكاره الرئيسية:

---

---

---

---

---

3 ما دوافع المؤمن الشخصية للقيام بعبادته على أكمل وجه؟

---

---

4 ما الدليل - حسب وجهة نظر النص - على أن الأمل هو الدافع إلى العمل؟

---

---

5 ضع إشارة ✓ أمام ما يناسب كل عبارة مما يأتي:

- ترتفع نسبة (الدوبامين) بعد الحصول على مكافأة العمل المنجز.
- الشعور بالسعادة من آثار ارتفاع نسبة (الدوبامين).
- الطموحات الكبيرة لها دور في استمرار ارتفاع مستويات (الدوبامين) عند الإنسان.

□ يستطيع الحيوانُ الإبقاءَ على مستوياتِ (الدوبامين) في المُخِّ عاليةً جدًّا انتظارًا لجائزةٍ في المُستقبلِ البعيدِ جدًّا.

□ يتمُّ رفعُ مستوى (الدوبامين) في الجسمِ بِمُجردِ تحفيزِ التَّفكيرِ في العملِ، وَشَحذِ الهَمَّةِ إلى ذلكِ.

6 كيفَ يستطيعُ الإنسانُ تحقيقَ آمالِهِ كما فَهِمْتَ من الفقرةِ الأخيرةِ مِنَ النَّصِّ؟

.....

.....

7 ما الَّذي طُبِعَ عليه الإنسانُ في حَيَاتِهِ؟

.....

.....

8 استخرجِ الأدلَّةَ الواردةَ في النَّصِّ، ثُمَّ قَيِّمُهَا مُتَعَاوِنًا مَعَ زميلِكَ من حيثُ:

الدَّلِيلُ 1: .....

الدَّلِيلُ 2: .....

صِلَتْهَا بالموضوعِ: .....

مدى صِحَّتِهَا: .....

مدى كفايَتِهَا لأهميَّةِ الموضوعِ: .....

.....

### حَوْلَ نَعْمَةِ النَّصِّ:

1. هَاتِ مِنَ الْفَقْرَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ النَّصِّ:

\* مُرَادِفَ (نُشِجَعُهُ): .....

\* جُمْلَةً فِيهَا أَدَاةُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمَةٍ: .....

\* صَوْرَةً بَيَانِيَّةً (استعارة مَكْنِيَّة): .....

2. اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها:

✘ علل ضبط ما تحته خطٌ فيما يأتي: (أو لأنَّ هناك وعودًا).

- أ. مفعولٌ به.  
 ب. حالٌ.  
 ت. اسمٌ أنّ.  
 ث. مفعولٌ لأجله.

✘ حدّد إعراب كلمة (طموح) فيما يأتي: (حينما يكون هناك طموحٌ للحصول على الجائزة).

- أ. مُبتدأً.  
 ب. خبرٌ يكونُ.  
 ت. اسمٌ يكونُ.  
 ث. فاعلٌ.

✘ ما دلالة التعبير الآتي: (قرّر العلماءُ تغييرَ التجربةِ قليلاً)؟

- أ. للتسلية.  
 ب. لقتل مزيدٍ من القرود.  
 ت. لزيادة المعرفة.  
 ث. رغبةً في زيادة المكافأة المائيّة.

✘ حدّد نوع (لا) فيما يأتي: (إذا كنتُ تريدُ أن تبني سفينةً فلا تحشدِ الرجالَ لجمع الحطبِ).

- أ. ناهيةٌ.  
 ب. زائدةٌ.  
 ت. نافيةٌ.  
 ث. لامٌ التعليلِ.

حَوْلُ قَارِي النَّصِّ:

قَدِّمَ إِلَى مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَانِكَ مَعْلُومَاتِ إِشْرَائِيَّةٍ حَوْلَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

① سَبَبُ تَسْمِيَةِ (الدُّوبَامِين) بِ(هَرْمُونِ الْهَمِّ الْعَالِيَةِ).

.....

.....

.....

② عِلَاقَةُ (الدُّوبَامِين) بِمَرَضِ (بَارْكِنْسُون).

.....

.....

.....





# الاستماع





الاستماع

1

## بِسِّتِ صِفَاتٍ

بِسِّتِ صِفَاتٍ يَتَحَلَّى بِهَا رِجَالُ الْأَعْمَالِ  
النَّاجِحُونَ، يَجِبُ أَنْ تَتَحَلَّى أَنْتَ بِهَا

## نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

(ARB.5.1.01.023) يحل النص الأدبي المسموع محددًا الفكر والنقاط الرئيسة،  
وطبيعة الحجج المقدمة فيه.

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ، وَأَجِبْ عَمَّا يَأْتِي فِي أَثْنَاءِ اسْتِمَاعِكَ:

املأ الجدول التالي، وذلك بوضع الصِّفة على اليمين، ثم كتابة تعريف مبسط جدًا لها على اليسار.

م	الصِّفَةُ	التَّعْرِيفُ
1		
2		
3		
4		
5		
6		

بَعْدَ اسْتِمَاعِكَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. هل النَّجَاحُ أَمْرٌ سَهْلٌ؟ لِمَاذَا؟

.....

2. ماذا يعني أَنْ تَكُونَ مُمَيِّزًا بِحَسَبِ النَّصِّ؟

.....

.....

.....

3. هل يَقْبَلُ النَّاجِحُ بِكُلِّ الْاِتِّقَادَاتِ، وَيَأْخُذُ بِهَا جَمِيعَهَا؟

.....

.....

4. بحثًا النَّصِّ عَلَى التَّمْيِيزِ وَالنَّجَاحِ مَنْ خَالَ لِاِقْتِرَاحِ الصِّفَاتِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا الشَّخْصُ النَّاجِحُ،

ناقش مع معلِّمك وزملائك في الفصلِ إلى أيِّ مدى اِقْتَنَعْتَ بِفِكْرَةِ الْمَقَالِ، وَبِحِجْجِهِ الدَّاعِمَةِ.

5. في رأيك، هل توجد علاقة بين الاقتناع والشغف؟ علّل رأيك.

---



---

6. فكّر مع زميلك في الصف في صفات أخرى تعتقد أنه من الممكن أن تُضاف إلى الجدول السابق، وذلك بملء الجدول الآتي:

م	الصفة	التعريف
1		
2		
3		
4		
5		
6		

الاستماع

2

## عَشْرُ خُطَوَاتٍ

عَشْرُ خُطَوَاتٍ لِكِتْسَابِ لَبَاقَةِ الْكَلِمِ

### نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

(ARB.5.1.01.023) يحلّل النصّ الأدبيّ المسموع محدداً الفكر والنقاط الرئيسة،

وطبيعة الحجج المقدّمة فيه.

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك:

1. بدأ النص بتوضيح المقصود بلباقة الكلام، وذكر أنها تتكوّن من جزئين:

أ.

ب.

2. عرض النص بعض الخطوات التي تحفّز مهارة الحديث، وتحسّنها. اذكرها.

بعد استماعك إلى النص، أجب عن الأسئلة الآتية:

1. وردت كلمة (كاريزما) في النص. ما معناها الذي فهمته من السياق؟

عدّ إلى المعجم؛ لتتأكد من فهمك.

2. ما العلاقة بين حفظ أسماء الأشخاص والاحترام بحسب النص؟

3. لباقة الكلام تأتي من حسن الاستماع. ناقش هذه العبارة مع معلّمك وزملائك، وبيّن مدى اتصافك معها.

4. ختم المقال الخطوات بعبارة شائعة، وهي: "لكلّ مقام مقال"، اشرحها، ثمّ بيّن إلى أيّ مدى تطبّقها في حياتك اليوميّة.

---

---

---

---

---





# المحاكمة





المحادثة

1

## قِصَّةٌ مَثَلِيَّةٌ

هذا الدرسُ مرتبطٌ بدرسِ القراءةِ  
«قصيدةُ السَّمُوألِ بنِ عاديءٍ»

### نِوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

(ARB.5.1.02.026) يقدِّمُ عرضًا تقديميًا معلوماتيًا، مُظهرًا إحاطةً تامَّةً بالموضوع المطروقِ بالإجابة عن أسئلةِ المستمعين، مُستخدمًا اللُّغةَ العربيَّةَ الفصيحةَ، ولُّغةَ الجسدِ المناسبةَ.

تعرفت قصيدة "السّمؤالِ بنِ عادياء"، ومطلّعها:

إذا المرءُ لم يدنس من اللّومِ عرضهُ فكلُّ رداءٍ يرتديه جميلٌ

وشاركت في مناقشة أفكارها مع معلّمك وزملائك في الصّف، كما تعرّفت الشّاعر وصفاته، ونبذة من حياته، وجاء في تمارين الدّرس أن العرب ضربت المثل بوفاء السّمؤال، فكانت تقول: "أوفى من السّمؤال".

ستعمل الآن على تعميق معرفتك بقصص الأمثال من خلال البحث في المصادر الخاصّة بها، وسيساعدك معلّمك في الوصول إليها، ثمّ ستعمل على اختيار مَثَلٍ وتقديم عرض لموضوعه وقصّته، وأهم شخصيّاته، والزّمان والمكان المتعلّقين به، ونقترح عليك أن تقرأ في كتاب "إنّ غداً لناظره قريبٌ: مجموعة قصص من أمثال العرب" لعماد زكي. ويمكنك أيضاً أن تبحث في شبكة المعلومات، وفي مصادر ومراجع أخرى. سيحدّد لك المعلّم ما ينبغي عليك القيام به في هذا العرض، ومدّته دقيقة واحدة فقط.

ولكي تقدّم عرضاً واضحاً ومميّزاً، ننصحك أن تقوم بالأمور الآتية:

1. حدّد المثل الذي ترغب في عرض قصّته.
2. اقرأ عنه في أكثر من مصدر، وسجّل ملحوظاتك الأوّليّة.
3. ابحث عمّا قيل عن هذه القصّة، من تأكيد لحدوثها أو عدم تأكيد، في المراجع الحديثة.
4. سجّل النقاط التي تودّ التركيز عليها في عرضك. (تذكّر أن مدّته دقيقة واحدة فقط).
5. فكّر في طريقة العرض، وأي أدوات مساعدة قد تثرية.
6. سجّل ما تريد أن تقوم به قبل العرض وفي أثناءه، وفي كيفية ختمه.
7. اكتب عرضك، ثمّ راجع ما كتبت.
8. اكتب النسخة النهائيّة لعرضك.
9. تدرب على العرض، ويمكنك هنا الاستعانة بصديق أو زميل أو أخ، ليحكم على أدائك، ويساعدك على تحسينه.
10. توقع أكبر عدد من أسئلة ومداخلات المستمعين؛ لتهيئة إجابات مُفنعة لها.
11. أعط فرصة للمستمعين لطرح أسئلتهم ومداخلاتهم.
12. لا تنس أن تشكر جمهورك على حسن الاستماع في نهاية عرضك.
13. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كلّ مهمّة أنجزتها في جدول المهمّات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت مع الأيام تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها.

الاسم: ..... درسُ المحادثة: .....  
التاريخ المقرر للعرض: .....

م	المهمة	أُنجزت	التاريخ	اليوم	ملحوظات
1	اخترتُ المثل.				
2	قرأتُ عنه في المصادر.				
3	قرأتُ ما قيلَ عنه في المراجع.				
4	وضعتُ ملحوظاتي على ما قرأتُ.				
5	كتبْتُ مسودةً للعرض.				
6	راجعتُ المسودة، وعدلتُ ما يلزم.				
7	كتبْتُ النصَّ النهائي للعرض.				
8	تدرّبتُ على العرض.				
9	جهّزتُ نفسي لأية أسئلةٍ محتملة.				
10	أنا مستعدُّ الآن للعرض: قصة المثل.				

قائمة المصادر والمراجع:

- ..... •
- ..... •
- ..... •
- ..... •
- ..... •

المحادثة

2

## القراءة المُثمرة

عَرَضٌ لِمُلَخَّصِ فَصْلِ مِنْ كِتَابٍ

### نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

(ARB.5.1.02.025) يُقَدِّمُ عَرَضًا تَقْدِيمِيًّا إقْنَاعِيًّا، بِإِبْدَاءِ رَأْيِهِ، وَدَاعِمًا لَهُ بِالْأَدْلَةِ، وَعَلَاقَاتِ السَّبَبِ وَالنَّتِيجَةِ، وَالِإِسْتِرَاتِيجِيَّاتِ الْآخَرَى، وَيَرُدُّ عَلَى الْأَسْئَلَةِ النَّاتِجَةِ عَنْ عَرَضِهِ بِتَرَابُطٍ مَنْطِقِيٍّ، وَبِاحْتِرَامٍ، مُسْتَعْدِمًا اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْفَصِيحَةَ.

### قرأت مقالات وأعمدة صحفية متعددة حول القراءة.

ستعمل الآن على تعميق معرفتك بهذا الموضوع، والقراءة في أحد الكتب التي تتحدث عن القراءة. سيحدد لك معلمك الفصل الذي عليك أن تقرأه أنت وزميلك؛ لتقدم عرضاً مركزاً عنه في 6 دقائق كحد أقصى.

ولكي تقدم عرضاً واضحاً ومميزاً، ننصحك أن تقوم بالأمور الآتية:

1. اقرأ الفصل المقرر عليك أنت وزميلك، وسجل ملحوظاتك الأولية.
2. ومن الأفضل لك أن تقرأ الكتاب كاملاً، أو على الأقل، الفصل الذي قبل فصلك، والذي بعد فصلك، هكذا تضمن أن تكون رؤيتك أوسع وأكثر عمقاً.
3. اجتمع مع زميلك، وتناقش معه في الموضوع، وسجل النقاط التي تريد أن تُركزا عليها.
4. فكّر في طريقة العرض، وأي أدوات مساعدة قد تُثري عرضك.
5. سجّل المهام التي على كل واحد منكما أن يقوم بها.
6. اتفقا على موعد آخر للقاء يكون كل واحد منكما قد أنهى قبله ما عليه من مهام.
7. في اللقاء الثاني اتّما ما بدأتماه، وأنها مادة العرض، واتفقا على توزيع الأدوار بينكما.
8. حدّدا لقاء أخيراً للتدرب على العرض، ويمكنكما أن تتدربا أمام مجموعة من زملائكما، أو بعض أفراد العائلة.

9. استعدّا للعرض أمام معلمكما وزملائكما.

10. لا تنسيا أن تتركا آخر دقيقتين من الوقت لأسئلة زملائكما ومعلمكما أو لآية إضافية أو تعليق منهم.
11. ولا تنسيا كذلك أن تضعوا علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتماها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدكما على تنظيم وقتكما، وعملكما، وسيشعركما بالرضا عن نفسيكما وأنتما مع الأيام تضعان علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتماها.

الاسم: .....  
التاريخ المقرر للعرض: .....  
درس المحادثة: .....  
اسم زميلي في المهمة: .....

م	المهمة	أُنجزت	التاريخ	اليوم	ملحوظات
1	قرأت الفصل المقرر.				
2	قرأت فصلاً قبله وفصلاً بعده.				
3	قرأت الكتاب.				
4	وضعت ملحوظاتي على الفصل المقرر.				
5	اجتمعت مع زميلي الاجتماع الأول.				
6	أنهيت المهام الموكلة إلي.				
7	اجتمعت مع زميلي الاجتماع الثاني.				
8	أنهيت مع زميلي مادة العرض كاملة.				
9	تدرّبت على أداء دوري.				
10	اجتمعت مع زميلي الاجتماع الثالث، وتدرّبنا جيّداً على العرض.				
11	جهّزت نفسي لأيّة أسئلة مُحتملة.				
12	أنا مستعدّ الآن لعرض ملخص الفصل.				

قائمة المصادر والمراجع:

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....





# الكتابي





## كتابة احتراف

1

## استجابة على القصة

### نواتج التعلم

1. (ARB.4.2.04.017) يكتب استجابات شخصية للنصوص الأدبية تعكس فهمه المعنى رابطاً استجابته للنص وما فيه من تقنيات وأفكار باستنتاجات وأحكام مدعومة بأدلة من النص، أو من نصوص أخرى للكاتب نفسه، أو نصوص أخرى لكتاب آخرين، أو من معرفته الشخصية عن أثر العمل الأدبي في المتلقي.
2. (ARB.4.2.03.015) يراجع مسودات متعددة لما يكتب ويعيد تحريرها واضعاً في اعتباره منطقية النص والوضوح، والاختيار الدقيق للألفاظ واللغة وجمهور المتلقين والغرض.
3. (ARB.4.2.05.015) يتعرّف المواقع التي تساعد على الكتابة والنشر.

اكتب نصًا تتحدث فيه عن قصة "مصبح الخمام" التي قرأتها للأديبة (لطيفة الحاج)، متبعا الخطوات الآتية:

### 1. الحصّة الأولى:

- ✘ قراءة قصة "الخبز"، حتى إن كنت قد قرأتها من قبل، أعدّ قراءتها الآن، حتى تتذكرها جيّدًا.
- ✘ قراءة النموذج الكتابي.
- ✘ مناقشة النموذج الكتابي مع زملائك ومعلمك.

### 2. الحصّة الثانية:

- ✘ وضع المخطّط الكتابي لنصك، والشروع في كتابة المسودة.

### 3. الحصّة الثالثة:

- ✘ قراءة نصك: بعد أن تكون قد سلّمته للمعلم، وصحّحه، وأعادته لك.

# 1

## التعرّف والتعلّم:

### ابدأ بقراءة النموذج:

- ✎ اقرأ قصة «الخبز» للأديب (فولفجانج بورشيرت)، الموجودة في فصل القصص القصيرة في كتاب النصوص.
- ✎ اقرأ النص المكتوب حول القصة المعنونة بـ: «سأ كذب إن لم أشبع!»، واتخذة نموذجًا تحذيه حين تكتب نصك.

عنوان النص في وسط الصفحة.

## سأكذب إن لم أشبع!

اسمك هنا

بقلم:

الفقرة الأولى:  
تتحدث عن الفكرة العامة للقصة.

الفقرة الثانية:  
تتضمن التفاصيل الداعمة والأمثلة.

الفقرة الثالثة:  
المزيد من التفاصيل الداعمة والأمثلة.

الخاتمة:  
تأكيد لما جاء في الفقرة الأولى.

لاحظ الفراغ بين الفقرات.

تُصوِّرُ قِصَّةُ «الخَبِزِ» لـ(فولفجانج بورشبيرت)، حَالِ الطَّبَقَةِ الْفَقِيرَةِ مِنَ الْمَجْتَمَعِ الَّتِي تَتَقَاسَمُ الْهَمَّ وَالْجُوعَ بِصَمْتٍ، دُونَ حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ، وَكَأَنَّهَا تَرِيدُ فَحَقْطُ أَنْ تَمْضِيَ الْأَيَّامَ إِلَى مَمْتَاهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنْ ذُلٍّ وَانْكَسَارٍ وَانْسِحَاقٍ، إِلَّا أَنَّ صَوْتَ الْجُوعِ أَعْلَى، وَقَدْ يَدْفَعُ الْمَرْءَ إِلَى الْكَذِبِ كَيْ لَا يُفْتَضِحَ أَمْرُهُ.

لَمْ يَكُنْ سَهْلًا عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ تَكْتَشِفَ أَنَّ زَوْجَهَا يَكْذِبُ بَعْدَ مَرُورِ تِسْعَةِ وَثَلَاثِينَ عَامًا مِنْ زَوَاجِهِمَا. لَقَدْ تَسَلَّلَ إِلَى الْمَطْبَخِ فِي الْمَسَاءِ عِنْدَمَا أَطْمَأَنَّ إِلَى أَنَّهَا غَارِقَةٌ فِي النَّوْمِ، فِي الثَّانِيَةِ وَالتَّصْفِ بَعْدَ مِائَتَيْ اللَّيْلِ؛ كَيْ يَتَنَاوَلَ شَرِيحَةَ خَبْزٍ إِضَافِيَّةً، وَلَكِنَّهَا اسْتَيْقَظَتْ عَلَى صَوْتِ ارْتِطَامِ شَيْءٍ، حَيْثُ كَانَ الْمَكَانُ مَظْلَمًا، وَهُوَ يَتَخَبَّطُ فِيهِ دُونَ أَنْ يُضِيءَ الْمَصْبَاحَ؛ كَيْ لَا تَشْعُرَ بِهِ. لَكِنَّهَا شَعَرَتْ، وَلَحَقَتْ بِهِ فِي الْمَطْبَخِ فَإِذَا بِهِ يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ لِنَفْسِهِ عُذْرًا: «ظَنَنْتُ أَنَّ هُنَا، رُبَّمَا، ثَمَّةُ شَيْءٍ مَا»، وَكَرَّرَتْ هِيَ بِدَوْرِهَا الْحِجَّةَ نَفْسَهَا: «سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا شَيْئًا مَا!»، وَلَمْ يَقُلْ لَهَا إِنَّهُ يَكْذِبُ، لَكِنَّ فَنَاتِ الْخَبْزِ وَالسَّكِينِ عَلَى مَفْرَشِ الطَّوَالَةِ قَالَا ذَلِكَ.

بَقِيَا يُرَدِّدَانِ الْجُمْلَةَ الْجَوْهَرِيَّةَ: «ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ ثَمَّةُ شَيْءٍ مَا»، وَهِيَ تَرُدُّ: «لَقَدْ سَمِعْتُ شَيْئًا أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ». ثُمَّ تَمْضِي تُشْغَلُ نَفْسَهَا بِتَنْظِيفِ الْمَفْرَشِ، وَبِتَوْجِيهِ النَّصْحَ لَهُ بِضُرُورَةِ ارْتِدَاءِ الْحِذَاءِ كَيْ لَا يُصَابَ بِالْبُرْدِ وَهُوَ حَافٍ عَلَى الْبَلَاطِ الْبَارِدِ. تَتَجَنَّبُ النَّظَرَ فِي عَيْنَيْهِ أَوْ فِي الطَّبَقِ، فَهَذَا سِيُوجُهُ إِلَيْهِ لَيْسَ تَهْمَةً تَنَاوَلَ شَرِيحَةَ خَبْزٍ إِضَافِيَّةً لَيْسَتْ مِنْ حَقِّهِ، إِنَّمَا تَهْمَةُ الْكَذِبِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ تُطِيقُ التَّفَكِيرَ فِيهَا، وَتُحَاوِلُ قَدْرَ الْإِسْتِطَاعَةِ أَنْ تَصْرِفَهَا عَنْ ذَهْنِهَا. لَقَدْ تَضَافَرَتْ هُنَا عَوَامِلٌ عِدَّةٌ: الْجُوعُ، وَالْبُرْدُ، وَقَلَّةُ ذَاتِ الْيَدِ، جَعَلَتْ كِلَا مِنْهُمَا يَشْعُرُ بِأَنَّهُ صَغِيرٌ جَدًّا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ؛ لِذَلِكَ أَقْدَمَتِ الزَّوْجَةُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَلَى التَّنَازُلِ عَنْ جِزءٍ مِنْ حَصَّتِهَا فِي الْخَبْزِ، وَهِيَ شَرِيحَةٌ كَامِلَةٌ لَزَوْجِهَا الَّذِي قَبَلَهَا بِنَهْمٍ غَيْرِ قَادِرٍ عَلَى السَّيْطَرَةِ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ حُجَّتُهَا أَنَّهَا لَمْ تُعَدِّ تَسْتَطِيعُ تَنَاوَلَ هَذَا الْخَبْزِ فِي الْمَسَاءِ، وَكَأَنَّ لَدَيْهَا بَدِيلًا عَنْهُ!

لَقَدْ اضْطُرَّ الزَّوْجُ إِلَى أَنْ يَكْذِبَ حِينَ شَعَرَ بِالْجُوعِ، وَسَمَحَ لِنَفْسِهِ بِأَنْ يَتَسَلَّلَ إِلَى الْمَطْبَخِ فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ؛ كَيْ يُسَكِتَ جُوعَ بَطْنِهِ النَّاتِجَ عَنْ تَظَاهِرِهِ بِالشَّبْعِ بِتَنَاوُلِ الشَّرَائِحِ الثَّلَاثِ الْمُتَّقِ عَلَيْهِا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ تَحْمُلَ الْإِحْسَاسِ بِالْجُوعِ الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ مِنْ طَاقَتِهِ، لِذَلِكَ اضْطُرَّ إِلَى أَنْ يَمِدَّ يَدَهُ إِلَى شَرِيحَةِ إِضَافِيَّةٍ بَعْدَ مِائَتَيْ اللَّيْلِ، وَهُوَ مَا جَعَلَنِي أَتَعَاطَفُ مَعَهُ، وَلِرُبَّمَا إِنْ كُنْتُ مَكَانَهُ كُنْتُ سَافِعًا مِثْلَهُ، أَيْ أَنَّنِي قَدْ أَكْذَبْتُ إِنْ لَمْ أَشْبِعْ!

لاحظ كيف تندمج الاقتباسات من القصة بكلام الكاتب.

هنا، من الممكن أن تضع رأيك في القصة.

## 2

## التّخطيط وكتابة المسوّدة:

## قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملحوظات.

لماذا، برأيك، اختارت الكاتبة عنوان «مصباح الحمام» للقصة؟

ماذا تحاول أن تقدّم الكاتبة من خلال هذه القصة؟

كيف يمكن أن تتخيّل حياة هذه الفتاة؟ وما موقفك تجاه والدها وزوجته؟

هل يؤدي «مصباح الحمام» دوراً مهماً في النصّ حيث يستحق أن تختاره الكاتبة عنواناً لقصتها؟

صِف علاقة الفتاة بزوجة أبيها؟

هل تشعر بتعاطف مع هذه الفتاة؟ أو تشعر بأنها تستحقّ الحال التي هي عليها لسبب أو لآخر؟

سجّل ملحوظاتك وإجاباتك كلّها على ورقة، ومن الممكن أن تكون هناك أسئلة أخرى تفكر بها بنفسك.

انقل من القصة بعض العبارات والجمال التي ترى أنك يمكن أن تستخدمها في كتابة نصّك.

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتاً للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملحوظاته، وأسئلته.

هذه الخطوة مهمة جداً، فلا تهملها.

هذه الأسئلة لمساعدتك، وليس شرطاً أن تضمّن نصّك الإجابات عنها كلها.

هذه الأسئلة تشبه ما يُسمّى بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مجتمعةً فقرةً جيدةً، أو فقرتين.

## كتابة المسوّدة: اكتب نصّك مُنتبهاً إلى النّقاط الآتية:

ابدأ الفقرة الأولى في نصّك بالحديث عن فكرة القصة، عن الرّسالة التي تريدها أن تصل إلى القارئ.

في الفقرات التالية (قد تكون فقرةً واحدةً فقط أو فقرتين أو أكثر بحسب طبيعة القصة وطولها وبحسب ما سجّلته من أفكار) سجّل بعض التفاصيل الداعمة والأمثلة التي تضيء الفكرة التي ذكرتها في الفقرة الأولى.

استعن باقتباسات من القصة وأنت تسجّل التفاصيل الداعمة، وضعها حيث تأتي منسجمة مع ما تكتبه.

اختم نصّك بسطرين أو ثلاثة تعيد فيها الفكرة التي بدأت بها، ولكن بصياغة مختلفة، ويمكن هنا أن تضع رأيك الشخصي في القصة.

فكّر في عنوان مناسب لنصّك.

اكتب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب يعيدون كتابة المسوّدة عدّة مرّات، ويعيدون النّظر فيما كتبوه مرّة بعد مرّة.

وفي كل مرّة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تغيّر نصّهم، وتجعله أفضل وأجمل.

اختر لك شريكاً في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنت وزميلك بأن يقرأ كل واحد منكما ما كتبه الآخر، وأن تناقشا فيه..

ليكن لقاؤكما في مقهى تحبانه، وليأخذ هذا النّقاش جزءاً من وقتكما هناك.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصّة الثالثة التي سيحددها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

### المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبتَه مُنتبهاً إلى ما يأتي:

التفكير: أن تترك مسافةً جيّدةً بين كلِّ فقرةٍ وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرةٌ واحدةٌ طويلةٌ.

التّرقيم: تأكد من وضع علامات التّرقيم المناسبة: النّقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

النحو والإملاء: تأكد من اكتمال الجمل، ووضوح معناها، ومن خلوّ نصك من الأخطاء الإملائية.

أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركّز في المواضع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس منسجماً مع نصك.

التنسيق والترتيب: تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ(بُني) أصغر من (بُني) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطأً مناسباً مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

### النسخة النهائية:

اطبع ما كتبتَه.

ألق عليه نظرةً أخيرةً، وتأكد من كلِّ شيءٍ مرّةً أخرى.

ضع ورقتك في ملفّ، وسلمها للمعلم.

3

### القراءة والنشر:

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبهوا أيضاً.

كتابة احتراف

2

كتابة سيرة أدبية

## نواتج التعلّم

1. (ARB.4.2.04.019) يكتب سيرةً غيريةً أو ذاتيةً أو قصصًا قصيرةً أو نصوصًا سرديةً أخرى، مترابطة الأحداث واصفًا المشاهد والأحداث والحركات وتعبير الوجوه والمشاعر باستخدام تفاصيل حسية دقيقة مرئية وسمعية موظفًا الحوار والوصف والسرد.
2. (ARB.4.2.05.014) يشارك بكتاباتِهِ وبتنتاجاتِهِ عدد من المؤلفين مع الآخرين من خلال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الرقمية وغير الرقمية.
3. (ARB.4.2.03.015) يراجع مسودات متعددة لما يكتب ويعيد تحريرها واضعًا في اعتباره منطقية النصّ والوضوح، والاختيار الدقيق للألفاظ واللغة وجمهور المتلقين والغرض.
4. (ARB.4.2.03.016) يستخدم لغةً دقيقةً مثل الأفعال المعبرة عن الحدث أو الموضوع، وتفاصيل حسية موحية، ومقيدات منتقاة.

اكتب سيرة أدبية، ذاتية أو غيرية، تتكوّن من (3-5) فقرات فقط، محاولاً الوقوف عند أهم المحطات الحياتية المؤثرة للشخصية التي ستختار الكتابة عنها. ادعم نصك بالمواقف والمشاهد الحية، ونوع في اللغة ما بين السرد والوصف والحوار.

### 1. الحصّة الأولى:

- ✎ تعرّف نصّ السيرة الأدبية.
- ✎ الوقوف على أهم خصائص السيرة الأدبية، من خلال النصّ المختار من كتاب (اسمها تجربة).
- ✎ قراءة نماذج أخرى لنصوص سير أدبية، ذاتية أو غيرية.

### 2. الحصّة الثانية:

- ✎ الشروع في كتابة المسودة.

### 3. الحصّة الثالثة:

- ✎ قراءة نصّك: بعد أن يصحّحه المعلم، وتكتبه في صيغته النهائية.

# 1

## التعرّف والتعلّم:

### ابدأ بقراءة النموذج:

- ✎ اقرأ المادة النظرية حول نصّ السيرة الأدبية، ونوعيه، وخصائصه.
- ✎ تعرّف خصائص نصّ السيرة الأدبية، واقرأ النماذج التوضيحية.
- ✎ ناقش ذلك مع زملائك.

### تعريفُ السّيرة الأدبيّة:

هي نصٌّ يسردُ فيه المؤلّفُ حياته - أو حياة غيره - بقلمه.

### نوعا نصّ السّيرة الأدبيّة:

السّيرة الأدبيّة إمّا أن تكون ذاتيّة، أو غيريّة:

#### 1. السّيرة الذاتيّة:

هي التي يكتبُ فيها الكاتبُ بقلمه حياته الشخصيّة، وفيها يقومُ باستعراض حياته؛ ليختارَ ما يرغبُ في كتابته، حتّى يكونَ أمامَ القارئ. وتلجأُ عادةً الشخصياتُ ذاتُ التأثيرِ الهائلِ في مجتمعاتهم أو في العالمِ إلى كتابةِ سيرتها الذاتيّة، وتتفاوتُ أهميّةُ السّيرة الذاتيّة من شخصٍ لآخر بحسبِ ما قدّمه كلُّ شخصٍ ممّا يستحقُّ أن يقفَ عنده، ويسطره، ويعرّفَ بنفسه أكثر.

#### 2. السّيرة الغيريّة:

هي التي يكتبها شخصٌ عن شخصٍ آخر، وغالبًا ما يكونُ الشخصُ الذي تُكتبُ سيرته مشهورًا، أو يستحقُّ أن يُشتهر، ويعرّفَ العالمُ به، كأن يكونَ عالمًا، أو أدبيًا، أو غير ذلك.

- ◆ في المقدمة تحدّث عن الشخصية التي ستكتب عنها، هنا سيتحدّد إن كانت سيرة ذاتية أو غيرية.
- ◆ حدّد لماذا ترغب في كتابة سيرة أدبية عن هذه الشخصية، ما الدوافع التي حملتك على ذلك؟
- ◆ ابدأ فقرة المقدمة بجملّة جاذبة، تأسر عقل القارئ، وتجعله راغباً في مواصلة القراءة؛ ليتعرّف أكثر هذه الشخصية.
- ◆ يمكنك أن تعود إلى نماذج من السير الأدبية؛ كي ترى كيف بدأ كل كاتب سيرته.

- ◆ الفقرات التي تلي المقدمة تكوّن ما يُسمّى جسّم النصّ، وفيها ضِع التفاصيل التي تجعل هذه الشخصية مميزة بالنسبة إليك.
- ◆ استحضّر آيةً مشاهد، أو أحداث، سواء أكانت قريبة أم بعيدة في تاريخ حياة هذه الشخصية، ترغب في أن تسلط الضوء عليها، وتحدّث عنها بإسهاب، ولكن بأسلوب أدبي.

- ◆ حاول أن تظهر مدى قربك من هذه الشخصية (إن كنت تكتب سيرة غيرية)، وذلك بذكر مواقف لا يمكن أن يكون شاهداً عليها إلا شخص مقرب جداً منها.
- ◆ نوع في المواقف التي تختار الكتابة عنها، كي تعطي القارئ صورة واضحة جداً عن هذه الشخصية.
- ◆ إن كانت الشخصية على قيد الحياة، حاول أن تستفسر منها عن بعض المواقف التي لا تذكر تفاصيلها، أو التي لم تجد لها تفسيراً واضحاً في ذهنك.

- ◆ إن كنت تكتب سيرة ذاتية، حاول ألا ترهق نصّك بذكر كل شيء؛ فأفضل السير الذاتية هي التي عرف كاتبها كيف ينتقي أفضل ما يمكن أن يفيد القارئ، ويقدمه في صفحات كتاب.
- ◆ حاول أن تلامس شيئاً لدى القارئ، اقترب من القارئ أكثر وأنت تكتب، لا تحاول الكتابة من برج عاجي.
- ◆ ارجع إلى نصّ (اسمها تجربة) للكاتب (أرسكين كالديل)، وحاول أن ترى كيف قدّم بعض المواقف، وأي أسلوب اتّبع في ذلك.

- ◆ في الخاتمة أعد الحديث عن علاقتك بهذه الشخصية (في السيرة الغيرية)، أو عن نفسك (في السيرة الذاتية) من زاوية أخرى، مستخدماً طريقة مختلفة في التعبير عن تلك التي بدأت بها نصّك.
- ◆ كن مباشراً في خاتمتك، وركّز على أهم المحطات الحياتية للشخصية التي كتبت عنها. لا تُشعر القارئ بأنك ستبدأ الكتابة من جديد عن الشخصية، بل حاول أن تجمع الموضوع، وتختصره في فقرة.

### خصائص السيرة الأدبية:

للسيرة الأدبية (بنوعها الذاتية والغيرية) خصائص تتمثل في الآتي:

1. استخدام ضمير المتكلم في السيرة الذاتية، وأحياناً الغائب، كما في سيرة طه حسين (الأيام)، أما في

السيرة الغيرية فيستخدم الكاتب ضمير الغائب.

• "في هذه المرة، ذهبتُ إلى هناك في أوائل حزيران/يونيو، وخضتُ حرباً لا تنتهي مع الذباب الأسود في الفسحة الغائبة".

• "لكنّ بدا هنالك على الدوام شيءٌ يمنع قصتي من التشرّطويلة جداً، وجيزة جداً، كتبتُ بأسلوب غير نظامي".

2. ذكر وقائع حقيقية حدثت للشخصية، سواء أكانت السيرة ذاتية أم غيرية؛ فلا مجال فيها للخيال أو

إضافة أحداث غير حقيقية.

• "كُتبتُ عشرات القصص القصيرة خلال السنة الفائتة، في (ماونت فيرنون، وأوغستا، ومورغانا، وبالتيمور)، وشعرتُ بأنّ مستواها الفني يتحسنُ باطراد".

• "خلال هذه الفترة (1927) بدأتُ تلقي ملحوظاتٍ وتعليقاتٍ قصيرة بتكرارية أكبر من المحررين بدلاً من الرّفص المطلق الصريح".

3. الجرأة والصدق في السرد والوصف.

• "كنتُ أقطع الحطب خلال النهار، وأعزقُ التربة لزراعة البطاطا وقت الغروب الطويل تحت سماءه الأرجوانية، وحين يخيم الليل أجلس لأكتب القصص".

• "وحين كنتُ أحتاج المال، لم يكن أمامي سوى ملء حقيبتني سفر بنسخ الكتب التي قُمتُ بمراجعتها، وركوب الحافلة إلى (بوسطن)، وزيارة متجر الكتب المستعملة، ولربما لم تبدئ هذه الممارسة - نشاط بيع الكتب بسعر خمسة وعشرين سنتاً - في أمريكا، لكنني أسهمتُ في انطلاقها في (بوسطن)".

4. التركيز على الوقائع والأحداث المهمة التي تمثل محطات فارقة في حياة الشخصية التي تكتب سيرتها.

• "كان كل ذلك بمثابة مراسلاتٍ مثيرة زودتني بشيءٍ أتطلعُ لتلقيه بالبريد، لكنها لم تكن واعدة، ولا تقدّم ما يكافئ جهدي المبذول".

• "وبالرغم من عدم قيام أية مجلة بقبول ونشر قصة لي بشكل فعلي، إلا أنّ بعض المحررين كانوا بين حين وآخر يرفضون نشر أعمالتي، ويرفقون رفضهم بتعليق عليها".

### استعدّ لكتابة مسودة نصّ السيرة الأدبية الخاص بك:

👉 سجّل أفكارك.

👉 اصنع قائمة بالأحداث والوقائع التي تؤدُّ أن تذكرها في نصّك، وتشمل تفاصيل حسية متنوعة.

👉 فكّر في طريقة تبدأ بها النصّ؛ حيثُ تشدُّ انتباه القارئ من السطر الأول، وتجعله يرغب في مواصلة القراءة.

2

التخطيط وكتابة المسودة:

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملاحظات.

- ✍ إن قررت أن تكتب سيرة غيرية، استحضِر الشخصية، وحاول أن تتذكر جميع التفاصيل الداخلية والخارجية المتعلقة بها.
- ✍ سجل في كراستك كل فكرة أو معلومة أو موقف يخطر في ذهنك، وحاول أن تحدّد من البداية الجانب الذي ستكتب عنه في هذه الشخصية؛ ففي النهاية لن تكتب إلا (3-5) فقرات!
- ✍ استحضِر أية تفاصيل أخرى، نقّب في خبايا ذاكرتك، وحاول أن تستعين بآخرين في تذكيرك بأهم المحطات الحياتية لهذه الشخصية.
- ✍ حاول أن تصنّف ما جمعتُه، وترتّبهُ في مجموعات متجانسة من حيث الموضوع والفكرة؛ فهذا سيساعدك كثيرًا عند الكتابة، وستعرف متى تستخدم كل معلومة، وعلاقة كل فكرة بالأخرى.
- ✍ حاول أن تكون محدّدًا في ذكر زمان ومكان الوقائع والأحداث والمواقف، لا تكن عامًّا جدًّا؛ فأنت لن تكتب عن شخصية لا تعرفها جيّدًا.

خذ وقتًا كافيًا للتّحضير لما ستكتبُه.

ابدأ أولاً باختيار الشخصية التي ستكتب سيرتها الأدبية، وبهذا ستحدّد إن كانت ذاتية أو غيرية.

ثمّ استعدّ للكتابة مستعينًا بالتوجيهات.

هذه الأسئلة لمساعدتك، وليس شرطًا أن تُصنّف نصك الإجابات عنها كلها.

هذه الأسئلة تُشبه ما يُسمّى بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مُجمعة فقرة جيّدة، أو فقرتين.

كتابة المسودة: اكتب نصك مُنتبهًا إلى النقاط الآتية:

- ✍ ابدأ الفقرة الأولى في نصك بالحديث عن الشخصية التي ستكتب سيرتها الأدبية، ولماذا اخترتها لكي تكتب عنها.
- ✍ في الفقرات التالية (قد تكون فقرة واحدة فقط أو فقرتين أو أكثر بحسب طبيعة السيرة وطولها، وبحسب ما سجّلتُه من أفكار).
- ✍ ابدأ بسرد التفاصيل، ولكن حاول أن ترتّبها حيث لا تأتي مبعثرة، بل ضمّ التفاصيل التي لها علاقة مع بعضها بعضًا، واستعن هنا بالتصنيفات التي قمتَ بها.
- ✍ كن شاهدًا دائمًا، ولا تنقل شيئًا عن أحدٍ، واختر الأحداث والمواقف التي عايشتها بنفسك؛ فهذا يجعل السيرة الأدبية أكثر صدقًا وشفافيةً.
- ✍ اختم نصك بسطرين أو ثلاثة تعيد فيها الفكرة التي بدأتَ بها، ولكن بصياغة مختلفة، وبعبارة تؤكد أن هذا الشخص سيبقى حاضرًا في قلبك حيًّا وناظرًا.
- ✍ فكّر في عنوان مناسب لنصك.
- ✍ اكتب اسمك تحت العنوان.

بعض الكُتاب يُعيدون كتابة المسودة عدّة مرّات، ويُعيدون النّظر فيما كتبوه مرّة بعد مرّة.

وفي كل مرّة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تُغني نَصَّهُم، وتجعله أفضل وأجمل.

لا تنس أنك تكتب عن شخصية حقيقية.

احرص على أن تكتب ما لا يحدس هذه الشخصية أبدًا.

كن صادقًا فيما تكتبُه، ولا تحاول أن تظهر هذه الشخصية أفضل أو أسوأ ممّا هي عليه في الحقيقة.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وستسلمه منه لتقرأه في الحصّة الثالثة التي سيحددها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

### المراجعة والتصحيح والتحرير:

- 👉 راجع ما كتبتَه مُنتَبِهًا إلى ما يأتي:
- 👉 **التّفقير:** أن تترك مسافةً جيّدةً بين كلّ فقرةٍ وأخرى، بحيث لا يظهر نصّك كأنه فقرةٌ واحدةٌ طويلةٌ.
- 👉 **التّرقيم:** تأكد من وضع علامات التّرقيم المناسبة: النّقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.
- 👉 **النحو والإملاء:** تأكد من اكتمال الجمل، ووضوح معناها، ومن خلو نصّك من الأخطاء الإملائية.
- 👉 **أعد صياغة بعض العبارات** إذا رأيت ذلك، وركّز في المواضع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس منسجمًا مع نصّك.
- 👉 **التّسيق والترتيب:** تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ(بُنيط) أصغر من (بُنيط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطأً مناسبًا مقروءًا إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

### النسخة النهائية:

- 👉 اطبع ما كتبتَه.
- 👉 ألق عليه نظرةً أخيرةً، وتأكد من كلّ شيءٍ مرّةً أخرى.
- 👉 ضع ورقتك في ملفّ، وسلّمها للمعلم.

## 3

### القراءة والنشر:

اقرأ نصّك على زملائك، واستمع إلى ما كتبوه أيضًا.





النَّجْوُ





النَّحْوُ

1

صِيغُ الْمُبَالَغَةِ



نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

(ARB.6.2.02.076) يتعرَّفُ صِيغُ مِبَالَغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَيوظَّفُهَا فِي مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

أولاً: نَتَدَارَسُ

1. اقرأ الجُمْل في المَجْموعتين (أ) و(ب)، ثمَّ أجِب عن الأَسْئَلَة:

(ب)	(أ)
محمَّدٌ مَشَاءٌ، يَسْتَمْتَعُ بِرِياضَتِهِ.	رَأَيْتُ محمَّدًا ماشياً.
الثَّعلْبُ خَوَافٌ، لَكِنَّهُ ذُو حِيلَةٍ.	كَانَ الثَّعلْبُ خَائِفًا.
لِمَسْعُودٍ ثَغْرٌ بِسَامٍ.	مَسْعُودٌ بِاسْمِ الثَّغْرِ.
رَأَيْتُ عَلِيًّا الضَّحُوكَ.	رَأَيْتُ عَلِيًّا ضَاحِكًا.

2. لو سَأَلْت هذه الأَسْئَلَة:

✘ هلُ محمَّدٌ كثيرُ المَشْيِ؟

✘ هلُ الثَّعلْبُ كثيرُ الخَوَفِ؟

✘ هلُ مسعودٌ كثيرُ الأَبْتِسَامِ؟

✘ هلُ عَلِيٌّ كثيرُ الضَّحِكِ؟

وكانَ جوابُكَ «نَعَمْ»، فَعَلَى جُمْلِ أَيِّ المَجْموعَتَيْنِ اعْتَمَدْتَ؟

3. ولو سَأَلْت الأَسْئَلَة السَّابِقَة وكانَ جوابُكَ «لا» فَعَلَى جُمْلِ أَيِّ المَجْموعَتَيْنِ اعْتَمَدْتَ؟

4. هلُ وَقَع «الحَدَث» في المَجْموعَة (أ)؟ وهلُ وَقَع في المَجْموعَة (ب)؟

5. هلُ وَقَع في المَجْموعَتَيْنِ بالكُثْرَة ذاتِها؟

6. ما الفرق، إذن، بين جمل المجموعتين (أ) و (ب)؟

إن صيغة (فاعل) هي اسم فاعل، وصيغة (فعل) هي صيغة من صيغ مبالغة اسم الفاعل.

### ثانياً: نستنتج

- 1 اسم الفاعل صيغة تدل على الحدث، ومن وقع منه، أو تعلق به.
- 2 صيغ المبالغة تدل على الحدث، ومن يقع منه على وجه الكثرة، أو المبالغة.
- 3 لصيغ المبالغة أوزان عدة، أشهرها (فَعَالٌ - فَعُولٌ - مِفْعَالٌ - فَعِيلٌ)، كما هي موضحة في الجدول التالي:

فَاعِلٌ	فَعَالٌ	مِفْعَالٌ	فَاعِلٌ	فَعُولٌ	فَاعِلٌ	فَعَالٌ	فَاعِلٌ
نائِمٌ	نَوَامٌ	عَاطِرٌ	مِعْطَارٌ	غَافِرٌ	غَفُورٌ	سَامِعٌ	فَعِيلٌ
صَائِمٌ	.....	فَاضِلٌ	.....	شَاكِرٌ	.....	رَاحِمٌ	.....
رَاحِلٌ	.....	قَادِمٌ	.....	صَابِرٌ	.....	عَالِمٌ	.....
رَاكِبٌ	.....	هَازِرٌ	.....	صَادِقٌ	.....	فَاهِمٌ	.....

4 تدل بعض صيغ المبالغة على الحرف، بدلاً من ياء النسب، نحو (حَدَادٌ) و(عَطَارٌ).. إلخ. وهي على وزن:

5 هَاتِ أَمْثَلَةً عَلَى حَرْفٍ أُخْرَى عَلَى الْوِزْنِ نَفْسِهِ .....

6 صيغة (فَعِلٌ) مِنْ صِيغِ الْمِبَالِغَةِ، مِثْلُ: (حَذِرٌ)، و(شَرِهٌ)، وَلَكِنَّهَا أَقْلُ اسْتِعْمَالًا مِنْ بَقِيَّةِ الصِّيغِ، وَتَشَابَهُ فِي وَزْنِهَا مَعَ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ، لَكِنَّ ثَبَاتَهَا أَوْ تَجَدُّدَهَا هُوَ الَّذِي يَحَدِّدُ نَوْعَهَا، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مَعَ صِيغَةِ (فَعِيلٌ) نَحْوَ (شَرِيفٌ).

ثالثاً: نطبّق

1. اقرأ النصوص القصيرة التالية، واستخرج منها صيغ مبالغة اسم الفاعل، مبيّناً الفعل الذي اشتقت منه:

أ. تَمَرُّ بِكَ الأَبطالُ كَلَمَى هَزِيمَةً ووجهك وضاح، وتغرّك باسم.

(المتنبّي)

ب. "كان لنا بالبصرة قاضٍ لم ير الناس حاكماً قط زميّنا، ولا ركيناً، ولا وقوراً، ولا حليماً مثله".

(الجاحظ/ الحيوان)

ت. "ليس خصلةً هي للغني مدح إلا وهي للفقير عيب، فإن كان وقوراً سمي بليداً، وإن كان لسناً سمي مهذاراً، وإن كان صموتاً سمي عيياً".

(ابن المقفع/ الأدب الصغبر)

ث. تلك السنون عقيمتها كولوذيها حلوٌ لديّ، كذا يشاء وفائي.

(إيليا أبو ماضي)

ج. وإن صخرًا لوالينا وسيّدنا  
وإن صخرًا لمقدّام إذا ركبوا  
وإن صخرًا لتأتّم الهداة به  
جلدٌ، جميلٌ المحيا، كاملٌ، ورعٌ  
وإن صخرًا إذا نشتو لنحار  
وإن صخرًا إذا جاعوا لعقار  
كأنه علمٌ، في رأسه نارٌ  
وللحروب غداة الرّوع مسعار

(الخنساء)

2. حَوِّلِ الْجُمْلَ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) إِلَى جُمْلٍ تَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالْحَدَثِ بِكَثْرَةٍ أَوْ مَبَالِغَةٍ فِي الْمَجْمُوعَةِ (ب):

(ب)	(أ)
.....	حَسَنٌ نَائِمٌ.
.....	مُرَادٌ مَانِعٌ لِلشَّرِّ.
.....	رَانِيَةٌ صَابِرَةٌ فِي الشَّدَائِدِ.
.....	أَحْمَدٌ مُعْطٍ لِلخَيْرِ.
.....	رَاشِدٌ كَثِيرُ الفَخْرِ بِعَمَلِهِ.

#### رَابِعًا: نَتَبَّصَّرُ

● اِقْرَأِ النَّصَّ التَّالِيَّ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ صِيَغَ الْمَبَالِغَةِ الْوَارِدَةَ فِيهِ، ثُمَّ بَيِّنْ أَثْرَهَا فِي الْمَعْنَى:

أَشْرَفَ البَدْرُ عَلَى الغَابَةِ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي  
 فرَأَى الثَّغْلَبَ يَمْشِي خِلْسَةً بَيْنَ الدَّوَالِي  
 كُلَّمَا لَاحَ خَيَالٌ خَافَ مِنْ ذَاكَ الخَيَالِ  
 وَأَقْشَعَرَّا  
 ورَأَى لَيْثًا هَاصِرًا وَاقِفًا عِنْدَ العَدِيرِ  
 كُلَّمَا اسْتَشَعَرَ حِسًّا مَلَأَ الوَادِي زَيْبِرَ  
 فإِذَا بِالمَاءِ يَجْرِي خَائِفًا عِنْدَ الصُّخُورِ  
 مُكْفَهَرًا  
 ورَأَى البَدْرَ ابْنَ أَوَى يَتَهَادَى فِي الفَضَاءِ  
 كَمَلِيكَ حَوْلَهُ الشُّهُبُ جُنُودًا وَإِمَاءَ  
 قَالَ: لَوْ كُنْتُ رَفِيقَ البَدْرِ أَوْ بَدْرَ السَّمَاءِ  
 أَوْ خِيَالَهُ!..  
 عَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ لَمَّا أَبْصَرَ البَدْرَ الصَّحُوكَا  
 قَالَ: يَا بَنَ اللَّيْلِ مَهْمَا أَشْتَهِي لَا أَشْتَهِيكََا  
 أَنْتَ وَصَاحُّ، وَلَكِنْ قَاحِلٌ لَا صَيْدَ فِيكََا  
 أَوْ حِيَالِكُ

(إيليا أبو ماضي، الجداول)

● جَرِّبْ أَنْ تُعِيدَ صَيغَ المبالغةِ إلى اسمِ الفاعلِ، هل تلاحظُ فرقاً في المعنى؟

.....

● ضعْ ثلاثَ صيغِ مبالغةٍ مُختلفةِ الأوزانِ، ممَّا استخرجتَهُ، في جُمَلٍ من إنشائكِ.

.....

.....

.....

النَّحْوُ

2

الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ



نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

(ARB.6.2.02.077) يتعرَّف الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ، ويشْتَقُّها، ويعرِّفُها في نصوصٍ، منتبهاً إلى وظائفها النَّحْوِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، ويوظِّفُها في مواقفٍ حَيَاتِيَّةٍ.

أولاً: تُتَدَارَسُ

الميزانُ الصَّرْفِيُّ:  
معيَارٌ لفظيٌّ لوزنِ  
الكلماتِ العربيَّةِ القابلةِ  
للتَّصْرِيفِ، يتكوَّنُ مِنْ  
ثلاثةِ حروفٍ: (فَعَلَّ).

1. سمَّ كلَّ صورةٍ مِنَ الصُّورِ التَّالِيَةِ، واذكُرْ وزنها، ومُبيِّنًا نوعَ الفعلِ الَّذِي اشتَقَّ منه، كما في النَّمطِ الأوَّلِ.
2. انتبهْ إلى وزنِ الكلمةِ، وإنَّ كُنْتَ غيرَ متأكِّدٍ منها، عُدْ إلى المَعْجَمِ الرَّقْمِيِّ أو الورقيِّ؛ لتتأكَّدَ.

عاشَ هذا الرَّجُلُ حياتَهُ قَلِقًا، وكلمَةُ (قَلِقَ) على وزنِ (فَعِلَ)،  
وقدِ اشتَقَّتْ مِنَ الفعلِ (قَلِقَ) على وَزْنِ (فَعِلَ).



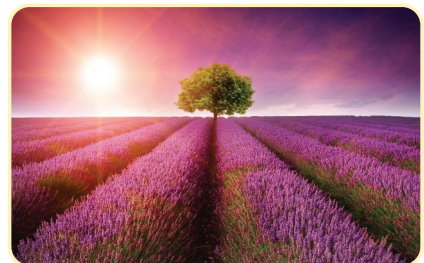
هذا عَنَبٌ (أخْضَرُ)، وكلمَةُ (أخْضَرُ) على وزنِ .....،  
وقدِ اشتَقَّتْ مِنَ الفعلِ (خَضِرَ) على وزنِ .....



هذا (عَطْشَانٌ)، وكلمَةُ ..... على وزنِ .....، وقدِ  
اشتَقَّتْ مِنَ الفعلِ ..... على وزنِ .....



هذا منظرٌ (جميلٌ)، وكلمَةُ ..... على وزنِ .....،  
وقدِ اشتَقَّتْ مِنَ الفعلِ (جَمَلٌ) على وزنِ .....



حلُّ هذه اللُّعبةِ (صَعْبٌ)، وكَلِمَةُ ..... على وزنِ  
.....، وقد اشْتُقَّتْ مِنَ الفعلِ ..... على وزنِ  
.....



هذا (جَبَانٌ)، وكَلِمَةُ ..... على وزنِ .....، وقد  
اشْتُقَّتْ مِنَ الفعلِ ..... على وزنِ .....



الفيلُ حيوانٌ (صَخْمٌ)، وكَلِمَةُ ..... على وزنِ .....،  
وقد اشْتُقَّتْ مِنَ الفعلِ ..... على وزنِ .....



التمرُّ (حُلْوٌ)، وكَلِمَةُ ..... على وزنِ .....، وقد  
اشْتُقَّتْ مِنَ الفعلِ ..... على وزنِ .....



ثانياً، نَسْتَنْتِجُ

- 1 نلاحظُ أَنَّ كَلَّ اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي وَضَعْتَهَا لِلصُّورِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ، ويدلُّ على صِفَةٍ مُلَازِمَةٍ لِمَنْ وُصِفَ بِهَا؛ فاللُّونُ الْأَخْضَرُ مُلَازِمٌ لِهَذَا النَّوْعِ مِنَ الْعِنَبِ، وَالرَّجُلُ الْكَرِيمُ تَكُونُ هَذِهِ الصِّفَةُ مُلَازِمَةً لَهُ دَائِمًا، وهكذا.
- 2 كما نلاحظُ أَنَّ كَلَّ الْأَفْعَالِ الَّتِي اشْتَقَّتْ مِنْهَا الصِّفَاتُ السَّابِقَةُ هِيَ أَفْعَالٌ ثَلَاثِيَّةٌ، أَي تَتَكَوَّنُ مِنْ.....
- 3 ولا شكَّ أَنَّكَ لَاحِظْتَ أَنَّ الصِّفَاتِ الثَّلَاثِ الْأُولَى مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ (فَعَلٌ)، كما في:.....، و.....، و..... في حين أَنَّ بَقِيَّةَ الصِّفَاتِ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ (فَعَلٌ)، مثل:.....، و.....
- 4 نلاحظُ أَيضًا أَنَّ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ تُشَبِّهُ اسْمَ الْفَاعِلِ فِي دَلَالَتِهَا، وَلَكِنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَنَّ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ تَدُلُّ عَلَى الثَّبُوتِ، كصِفَةِ (قَصِيرٍ) فَهِيَ ثَابِتَةٌ وَمُلَازِمَةٌ لِلشَّخْصِ، أَمَا اسْمُ الْفَاعِلِ فَيَدُلُّ عَلَى الْحُدُوثِ وَالتَّجَدُّدِ، كقولنا (جالِسٌ)، فالجُلُوسُ يَحْدُثُ، وَيَنْقَطِعُ، وَلَا يَسْتَمِرُّ أَوْ يَثْبُتُ عَلَى الشَّخْصِ.
- 5 تُشْتَقُّ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ اللَّازِمِ، وَهِيَ بِهَذَا تَخْتَلِفُ عَنِ اسْمِ الْفَاعِلِ الَّذِي يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ، وَمِنَ اللَّازِمِ وَالْمُنْعَدِيِّ.
- 6 إعرابُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ حَسَبَ مَوْجِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.
- 7 الجدولُ التَّالِي يُلَخِّصُ أَوْزَانَ الصِّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ بِحَسَبِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي تُشْتَقُّ مِنْهُ:

وزنُ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ	صِيفَةُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ	مثال	دلالةُ الصِّيفَةِ
فَعَلٌ	فَعِلٌ	فَرِحٌ - مَرِحٌ - قَلِقٌ	الحزنُ أو الفرحُ
.....	أَفْعَلٌ	أَحْمَرٌ - أَعْوَرٌ - أَكْحَلٌ	لونٌ، أو عيبٌ، أو حليَّةٌ
.....	فَعْلَانٌ	عَطْشَانٌ - جَوْعَانٌ	خلوٌ أو امتلاءٌ
فَعْلٌ	فَعِيلٌ	شَرِيفٌ - كَرِيمٌ - عَظِيمٌ	.....
.....	فَعْلٌ	ضَخْمٌ - شَهْمٌ - صَعْبٌ	.....
.....	فَعَالٌ	جَبَانٌ - حَصَانٌ	.....
.....	فَعْلٌ	حَسَنٌ - بَطُلٌ	.....
.....	فُعْلٌ	صُلْبٌ - حُلُوٌ - مُرٌ	.....

ثالثاً: نطبق

1. اقرأ النصوص التالية، ثم استخرج منها الصفات المشبهة، مبيناً وزن كل منها:

أ. بيض الوجوه، كريمة أحسابهم شم الأنوف، من الطراز الأول

(حسان بن ثابت / شاعر مخضرم)

ب. فتاتان أما منهما فشيبة فتاتان، وأخرى منهما تشبه الشمس

(عبد الله بن قيس الرقيات / شاعر أموي)

ت. تعيرنا أنا قليل عديداً فقلت لها إن الكرام قليل

(السمؤال / شاعر جاهلي)

ث. لا تكن رطباً فتعصر، ولا صلباً فتكسر.

(مثل عربي)

ج. لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها إن كنت شهماً فاتبع رأسها الذنبا

(صالح الأسكندري)

2. ضع خطأ تحت الصفة المشبهة، ثم أعربها:

أ. لا تحقرن صغيراً في خاصمة إن البعوضة تدمي مقلة الأسد

(المتنبي)

ب. إِنْ كَانَ ثَوْبُكَ أَيْصَّ فَلَا تَقْتَرِبْ مِنْ بَائِعِ الزَّيْتِ

(مَثَلٌ سويسريُّ)

.....

ت. مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ.

(حِكْمَةٌ عربيَّةٌ)

.....

ث. يَدُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَتْ شَلَاءً.

(مَثَلٌ عربيُّ)

.....

3. اكتب نَصًا قَصِيرًا مِنْ جُمَلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، وَضَعْ فِيهِ الصِّفَةَ الْمَشْبَهَةَ الْمَضْهُومَةَ مِنْ كُلِّ صُورَةٍ.



.....

.....

.....



.....

.....

.....

● استخراج من النصين التاليين الصفات المشبهة، ثم بين وزنها، وال فعل الذي اشتقت منه:

1. توافد الناس على باحة المسجد، وتربّعوا في صفوفٍ مُترابّةٍ يتطلّعون، و ينتظرون، ثمّ ظهر (الكاردينال خيمينيث) في ثوبه الأسود الضافي، واتّجه بخطواتٍ مشدودةٍ ويّدةٍ إلى الرواقِ الشرقيّ، حيث وُضع مقعدٌ كبيرٌ فخمٌ جلس عليه. تطلّع إليهم، وتطلّعوا إليه، ثمّ صقّ بيديه فدخل حُرّاسُ أربعةٍ يُحيطون برجلٍ شديد النحول، يرتدي ملابسٍ رتّةً، كان مُقيّدَ اليدين والقدمين، مُطاطيء الرأس، متعثر الخُطا.

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

الصفات المشبهة	وزنها	الفعل الذي اشتقت منه
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

هذا التقيّ النقيّ الطاهر العَلْمُ  
بجده أنبياء الله قد ختموا  
يزينه اثنان: حُسن الخلق والشيم  
حلو الشمائل، تحلو عنده نعم

2. هذا ابن خير عباد الله كلهم  
هذا ابن فاطمة، إن كنت جاهله،  
سهل الخليقة، لا تخشى بوادره  
حمال أثقال أقوام إذا افتدحوا

(الفرزدق/ شاعر أموي)

الصفات المشبهة	وزنها	الفعل الذي اشتقت منه
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

### نشاط:

اقرأ كتاباً أو قصة قصيرة، وسجل ما تجده من صفاتٍ مشبهة، ثم اذكر الفعل الذي اشتقت منه كل صفة.



# البرائع





البلاغة

1

الاستعارة

## نواتج التعلّم

(ARB.6.5.01.020) يتعرّف نوعي الاستعارة باعتبار الطرف المحذوف إلى مكنية، وتصريحية، ويحللها، وينتج جملا تتضمنهما، ويوظفهما في إنتاجه الشفوي والكتابي.



مراجعة واستذكار:

اقرأ النصوص الآتية، واستخرج منها التشبيهات، وبين نوعها (مفصل - بليغ):

-----	(أحمد بن حنبل)	إنَّ الشَّافِعِيَّ كَالشَّمْسِ لِلدُّنْيَا
-----	(مثل)	الشَّجَاعَةُ بِإِلَّا حَذِرٍ حِصَانٌ أَعْمَى
-----		النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ بَعْضٌ لِبَعْضٍ - وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا - خَدَمٌ
-----	(موسيه)	فَاقِدُ الصَّبْرِ قِنْدِيلٌ بِإِلَّا زَيْتٍ
-----	(طاغور)	الرَّاحَةُ لِلْعَمَلِ كَالْجَفُونَ لِلْعَيُونِ
-----		القِرَاءَةُ رِيَاضَةُ الْعَقْلِ
-----	(رشيد البرمكي)	كَمْ حِكْمَةٍ عِنْدَ الْغَيْبِ كَأَنَّهَا رِيحَانَةٌ فِي رَاِحَةِ الْمَرْكُومِ

تعلّم واكتشاف:

اقرأ ولا حظ الفرق بين الجمل الملونة:

تخيل أنك دخلت غرفة أخويك الصغيرين، ووجدتها غارقة في الفوضى، فصحت مباشرة:

هل مرّ (تسونامي) من هنا؟!!!

تعبير حقيقي مباشر.	لعبكما مخرب.	فأنت لم تقل لهما:
تشبيه مفصل.	إنَّ لعبكما مُخْرَبٌ مِثْلَ (تسونامي) في الفوضى.	ولم تقل لهما:
تشبيه بليغ.	لعبكما (تسونامي).	ولم تقل لهما:
فماذا نسمي هذه الطريقة في التعبير؟	هل مرّ (تسونامي) من هنا؟	بل عوضاً عن كل هذا قلت:

إنك باستخدامك الجملة الأخيرة ترمي إلى أن الأثر الناتج عن لعب أخويك يشبه الأثر الناتج عن (تسونامي) حين مرّ على بعض الدول فأحدثت الخراب والفيض، وهذه الطريقة في التعبير تُسمى "استعارة"؛ ففي الاستعارة نستعير الكلمة من معناها الأصلي (تسونامي)؛ لنستخدمها في معنى آخر نخارهُ (اللعب)، بسبب وجود صفةٍ مشتركةٍ بين المعنيين (التخريب).

### ماذا نستنتج؟

الاستعارة هي استخدام اللفظة في غير معناها الحقيقي بسبب وجود صفةٍ مشتركةٍ بين المعنيين (الحقيقي وغير الحقيقي).

### إليك أمثلة أخرى توضّح طبيعة التعبير الاستعاري:

العبارة	سياقها	شرحها
الحكم الرياضي يقود الدوري إلى الهاوية.	خبر صحفي	لا يقصد المتحدث الهاوية الحقيقية، بمعنى جهنم، أو المنحدر السحيق، إنما يقصد الانتهاء إلى الفشل الذريع الذي يشبه السقوط في أيّ منهما.
اكتفى رئيس الوزراء المجري بتصريحه العائم.	خبر صحفي	لا يكون التصريح عائماً، لكنه غير محدد، أو غير واضح، كالشيء العائم.
وزائرتي كأنّ بها حياةً فليس تزور إلا في الظلام	بيت شعري (المتنبي)	الحمي لا تزور، لكنه شبهها بالزائرة الحيّة.
الفرصة لا تطرق الباب إلا مرة واحدة	قول مأثور	الفرصة لا تستطيع أن تطرق باباً، لكنه شبهها بالإنسان الذي يطرق الباب.
لا تفتح عليّ أبواب جهنم.	لغة يومية	شبه الغضب الموجع بنار جهنم.
(فيري) للضحون، يقضي على الدهون.	لغة إعلان	الدهون لا يقضى عليها، لكنها شبهت بعدو يجب أن يقضى عليه.

### لاحظ:

- تتكوّن كل استعارة من طرفين: مُشَبَّه ومُشَبَّه به، ولكن أحدهما محذوف؛ فإن حذفنا المشبّه به فهي استعارة مكنية، كهذا المثال: الوقت يلتهم كل شيء.

② وإن حَذَفْنَا المشبّه، و"صرّحنا" بالمشبّه بهِ كانتِ الاستعارةُ تصرّيحاً، كهذا المثالِ: **سطع نجمٌ جديدٌ في**

**الدَّورِيّ الثَّقَافِيّ.**

③ وأفضلُ طرائقِ التَّمييزِ بينَ التَّوعِينِ هِيَ أَنْ تَبْحَثَ عَنِ المشبّهِ بهِ، فَإِنْ كَانَ مذكوراً فِي الكلامِ فَهِيَ تصرّيحاً، وَإِنْ كَانَ محذوفاً فَهِيَ مكنيةٌ.

اقرأ وطبّق ما تعلّمته:

**شَرِّحْ:**

الجمَلُ الآتيةُ متنوعَةٌ المصادِرِ، والكلماتُ الَّتِي تحتها خطٌّ هِيَ كلماتٌ استُخدمتْ استخداماً استعاريّاً (فِي غيرِ معناها الحقيقيّ). اشرح ذلك.

النَّحْسُ يطارِدُ مسرحيةً (سبايدر مان).	هَلِ النَّحْسُ يطارِدُ؟
الفيزياءُ تتعاطفُ معَ طلبةِ الثانويةِ.	هَلِ الفيزياءُ تتعاطفُ؟
ضربَ المدينةِ السَّاحليّةِ إعصارٌ مجنونٌ.	هَلِ يَكُونُ الإعصارُ مجنوناً؟
اجتمعتِ الأسرةُ لانتزاعِ فتيلِ المشكلةِ.	هَلِ للمشكلةِ فتيلٌ؟

**تعيّن وشرّح:**

ضع خطّاً تحت الكلماتِ الَّتِي استُخدمتْ استخداماً استعاريّاً، ثمّ اشرح المعنى.

❑ لا يجلسُ فِي غرفةِ الانتظارِ لدخولِ نادي (اليورو) سوى (ليتوانيا ولافتيا والدنمارك).

❑ (تويوتا) تُطوّرُ جيلاً جديداً مِنَ السَّياراتِ الاقتصاديةِ.

❑ بدأ الجفافُ يزحفُ إلى حَلْقِي.

❑ وتجمّعتِ السَّياراتُ فِي صفوفٍ ممتدّةٍ ومتداخلةٍ، وهِيَ تصرّخُ، وتعوي بلا فائدةٍ.

### تحويل:

حوّل التشبيهات الآتية إلى استعارات:

✎ انطلق يركض كالمجنون.

✎ أنت نجمة مضيئة في سماء الأناقة.

✎ المعرفة قوة.

### إنشاء:

1. عبّر عن المواقف التالية في جمل من إنشائك، شريطة أن تتضمن استعارات مكنية، وذلك على غرار (مرّ تسونامي من هنا).

✎ تلعب أختك الصغيرة في الحديقة كالفراشة، تنتقل من مكان لآخر.

✎ لا يتحدث زميلك في الصف إلا بالإنجليزية، كأنه أجنبي. علق عليه مستنكراً.

2. استخدم الكلمات الآتية في إنتاج استعارات تصريحية، من إنشائك:  
✎ نخلة.

✎ سجن.

✎ قلب.

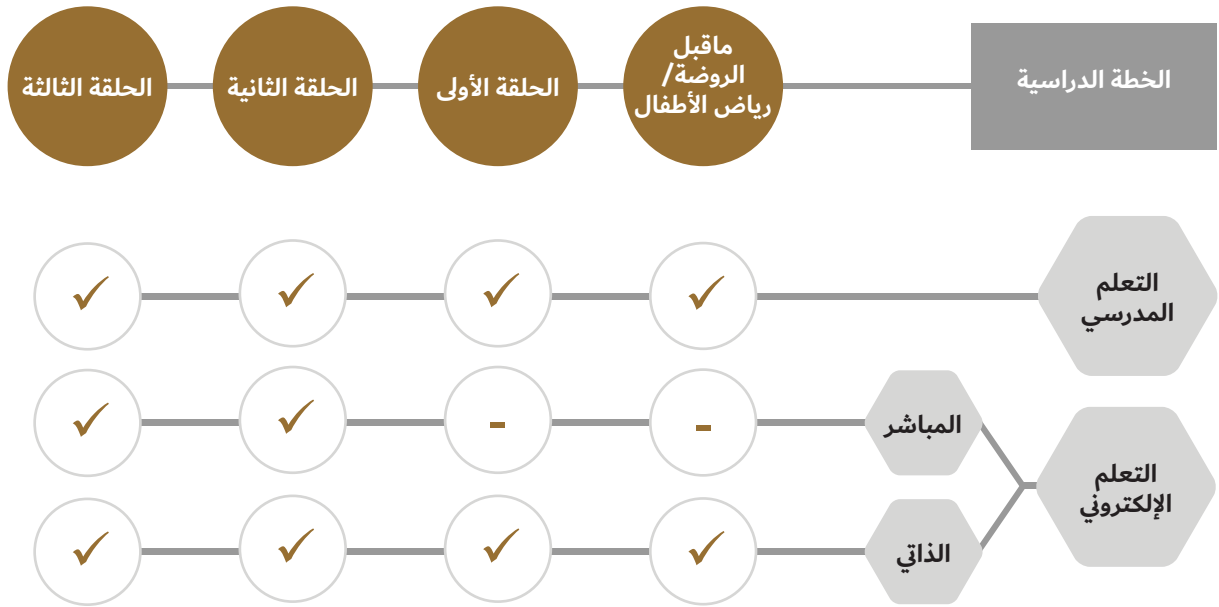
### بحث:

اختر أحد النصوص التي درستها في هذه الوحدة، وأعد قراءته، ثم استخرج منه ثلاث جمل استعارية، وبيّن نوعها.



## التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعيها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.



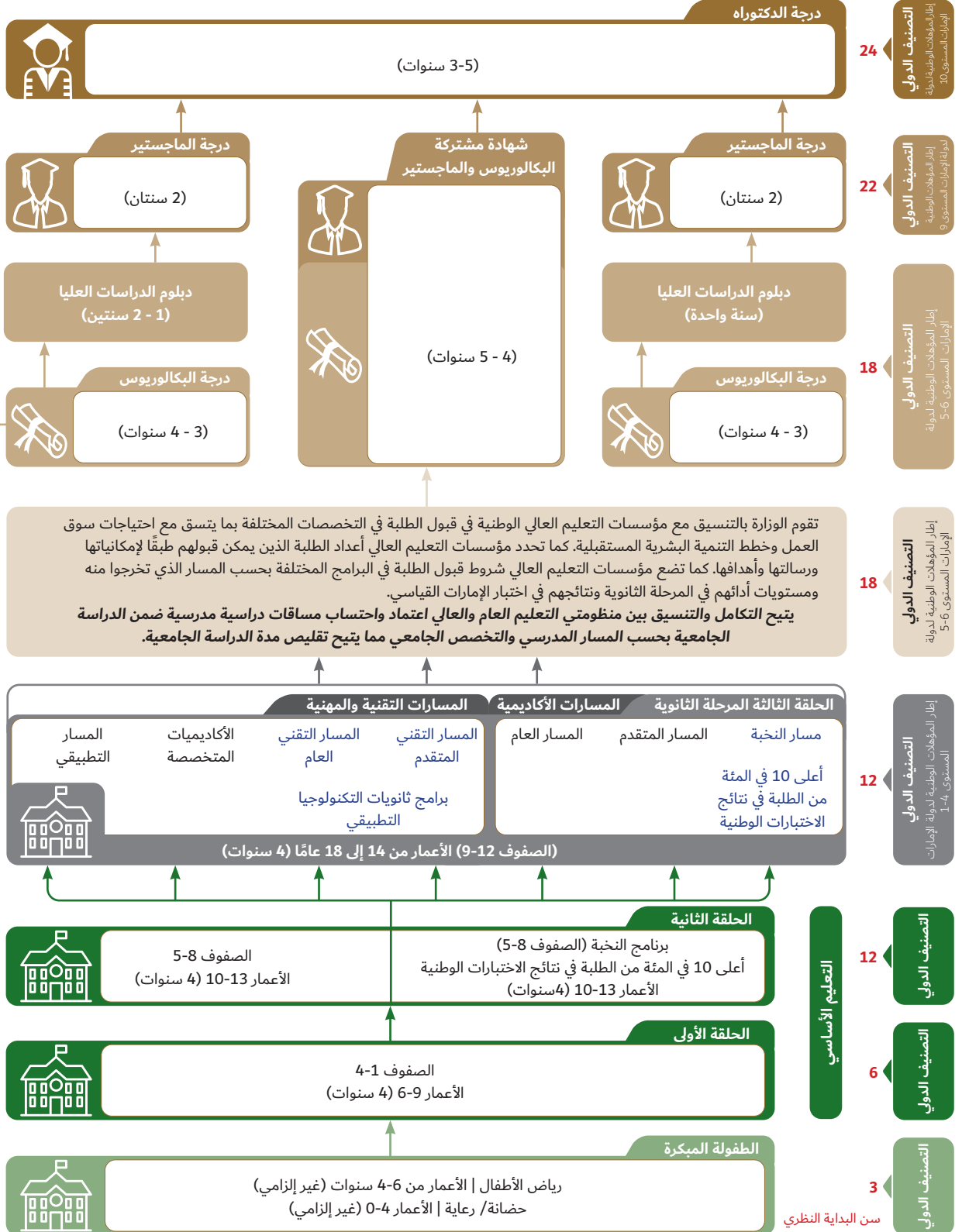
قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



برنامج محمد بن راشد  
للتعلم الذكي  
Mohammed Bin Rashid  
Smart Learning Program

الوحدات الإلكترونية







الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم

